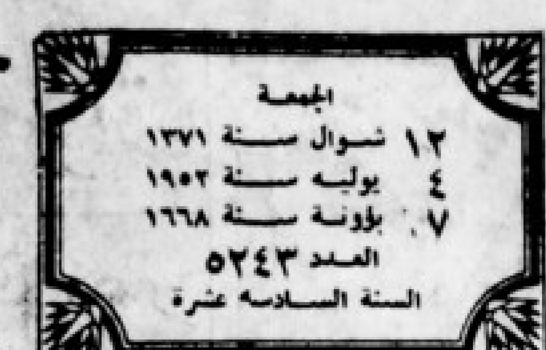
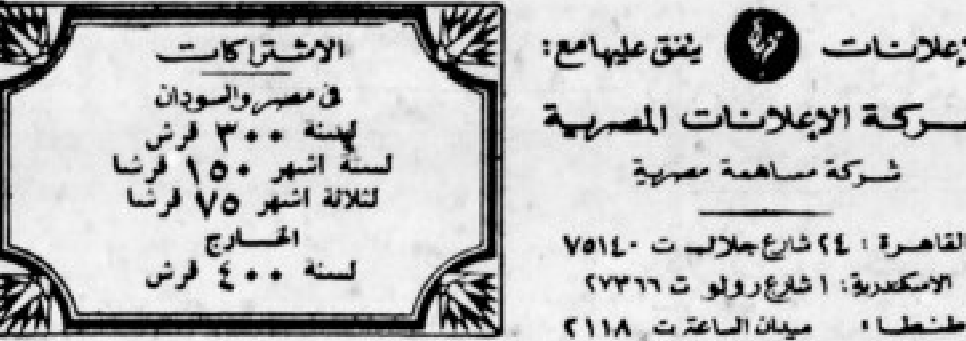


١٠ صفحات ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٤٨٨٢ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلالت ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



وكيل الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط يقول:

إنه لا يأمل في حل قريب للمسألة المصرية

وأنه «من ناحية المبدأ» يؤيد القضية المصرية ضد بريطانيا

مقر الامم المتحدة، نيويورك في ٣ — من عايد بوحافة — علمت من اوثق المصادر صلة بوزارة الخارجية الامريكية ان المستر هنري بيرود وكيل الوزارة لشئون الشرق الاوسط اعرب لبعض اصدقائه من الدبلوماسيين عن تشاؤمه ازاء الوقف في الشرق الاوسط بصفة عامة، وقال انه لا يأمل في حل قريب للمشكلات الكبرى في هذه المنطقة، وخاصة مشكلة النزاع القائم بين مصر وبريطانيا ...

بعد رحلته الى الشرق

وقالت المصادر المطلعة ان المستر بيرود قد عاد من رحلته التي طاف فيها انحاء الشرق الاوسط وهو اشد مايكون حيرة وارتباكا نتيجة لما شهده بنفسه من تعقد الامور وتضارب المصالح الدولية ..

ولكن الحلول ليست مستعصية ..

ومع ذلك فقد سارعت هذه المصادر الى القول بان تشاؤم وكيل الخارجية الامريكية لايعني ان هذه المشكلات غير قابلة للحل، كما انه لايعني انه لايعترف بعدالة المطالب العربية بوجه عام، بل ان الامر على العكس من ذلك، اذ قيل لي ان المستر بيرود يعطف، من ناحية المبدأ، على المطالب المصرية ويؤيد القضية وادي النيل ضد بريطانيا .. وانه الى جانب هذا يؤيد القضية العربية ضد اسرائيل والقضية التونسية ضد فرنسا حنقه على عجز امريكا ..

ولكن المستر بيرود لايرى مخرجا من العجز الذي تبديه الولايات المتحدة في تدبير موقفا يتلاءم مع ما تنشده من تسوية عاجلة لمشكلات الشرق الاوسط

شك كبير

وقد ابدى ريبته الشديدة في عدول بريطانيا او فرنسا عن موقفهما العنيد بازاء المطالب الوطنية المشروعة التي تركت في نفسه اثرا عميقا. ففي الوقت الذي تستجيب فيه الحكومات العربية للضغط الوطني، ترى الحكومتان البريطانية والفرنسية وقد خضعتا للاتجاهات السياسية المحلية التي تثيرها المعارضة في كل من الدولتين ..

الضغط الصهيوني في امريكا ..

اما فيما يتصل باسرائيل، فمن المشكوك فيه ايضا أن تجد وزارة الخارجية الامريكية الجرأة على تجاهل الضغط السياسي الصهيوني المحلي اذا شاءت معالجة النزاع القائم بين العرب واسرائيل ..

لايأمل في تسوية قريبة

وفي ضوء هذه الاتجاهات المتضاربة من جانب الوطنيين العرب، والضعف البرلماني في دول الحلفاء الغربيين، والسيطرة الصهيونية على السياسة الامريكية ازاء العرب، والاستقلال الذاتي للدبلوماسية والعسكرية الانجليزية والامريكية والفرنسية في ضوء هذا كله لا يأمل المستر بيرود في تسوية قريبة للمشكلات الكبرى التي تواجهها الدول الغربية في منطقة الشرق الاوسط

اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد برياسة رفعة حسين سري باشا وقد تم عقده في الساعة الحادية عشرة من صباح امس ببولكلي

صدى تأليف وزارة سري باشا في الخارج

أية انتخابات معناها عودة الوفد

أمريكا تعتقد أنه لا يوجد زعيم مصري يجرؤ على التعهد بالدخول في مشروعات الدفاع

واشنطن في ٣ — من عايد بوحافة — لم تلق اخبار الصحف التي وصفت وزارة سري باشا على انها اتجاه جديد للدبلوماسية المصرية نحو الغرب تصديق الدوائر الرسمية الامريكية المصري اكثر من اي وقت مضى فيما يتعلق بالعوامل الاساسية والاتجاهات الكامنة خلف التطورات التي حدثت في مصر خلال الشهور الستة الماضية

لا معلومات ..

وليست لدى وزارة الخارجية الامريكية اية معلومات عن تعهد رفعة سري باشا بالا يشترط — لاشتراك مصر في مشروعات الغرب للدفاع عن الشرق الاوسط تسوية نزاعها مع بريطانيا اولا

لا يعتقدون ..

وعقب احد الدبلوماسيين على ذلك بقوله ساخرا: «اننا لا نعتقد ان هناك زعيما مصريا واحدا يمكنه القيام بمثل هذا التعهد في الظروف الحاضرة» ..

كيف سيتمكن ؟

ويعجب كثير من المراقبين كما ذكرت صحيفة نيويورك هرالد تريبيون في افتتاحيتها كيف سيتمكن رفعة سري باشا — وهو الرجل المستقل ذو الماضي السياسي الجيد — من حل المشكلة الشرقية — الغربية التي تواجهه وهي تسوية النزاع المصري — البريطاني وتحديد مسلكه تجاه الوفد المصري

ستفيد من مهادنة الوفد

وابرز المراقبون حياده في الانتخابات السابقة وهم يعتقدون ان وزارة سري باشا ستفيد من مهادنة الوفد لها حتى تتمكن من اتخاذ التدابير الكفيلة باجراء انتخابات حرة نزيهة في اكتوبر المقبل.

والمنتظر فيما يتعلق بشئون مصر الخارجية ان يظل النزاع المصري — البريطاني في ركوده الحالي. ولكن الامريكيين يرجون رغم ذلك الوصول الى اتفاق على برامج المعونة الاقتصادية والعسكرية في عهد حكومة سري باشا.

ومن باريس لمراسل المصري الخاص: تبدي الصحف الفرنسية اهتماما كبيرا بالموقف السياسي في مصر وتحتل الازمة الوزارية المصرية الصفحات الاولى من هذه الصحف تحت عناوين ضخمة.

استقال

وتجمع الصحف على ان دولة الهلالي باشا استقال لاسباب خارجة عن ارادته واجه بسببها مصاعب كثيرة انتخابات حرة .. معناها عودة الوفد

ويبدو جليا ان اجراء اية انتخابات حرة سيكون معناه عودة الوفد الى السلطة باغلبية ساحقة

البقية على ص ٩

رئيس الوزراء يجتمع بفوزي بك والخبير الاقتصادي ..

ويبحث مع السفير الأمريكي تنفيذ اتفاقية تسليح الجيش

رفعته يرى الاتصال المباشر مع المهدي باشا شخصيا

الاسكندرية في ٣ — مكتب المصري — انفرد «المصري» امس بنشر خبر استدعاء رفعة حسين سري باشا، رئيس الوزراء، لسعادة محمود فوزي بك، مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة والتولي منذ عهد حكومة رفعة علي ماهر باشا شئون القضية المصرية.

وقد وصل سعادته الى الاسكندرية امس، كما وصل اليها الاستاذ عبد الحميد سعود، مدير مكتب وزير الخارجية، وسكرتيره الخاص لهذه الوزارة.

اعداد التوصيات

وتوجهوا جميعا الى وزارة الخارجية ببولكلي صباح اليوم (امس) وعكفوا على اعداد التوصيات التي طلبها رفعة سري باشا لدراستها.

رفعة سري باشا مع حسونة باشا

وفي الساعة العاشرة صباحا استقبل رفعته في مكتبه سعادة عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية السابق وقضيا نحو ربع ساعة دار بينهما حديث عام عما وصلت اليه القضية المصرية والتطورات الاخيرة لنتائج المحادثات التي دارت مع بعثة المهدي باشا، وبعض التقارير الواردة من الخارج عن اتجاه بعض الدول للاعتراف بلقب جلالة ملك مصر والسودان.

ملخص واف

اما سعادة محمود فوزي بك، فقد دعا الى مكتبه بالوزارة الاستاذ عبدالحميد سعود والاستاذ محمد رياض واخذ في اعداد تلخيص واف عن مراحل القضية منذ عهد رفعة علي ماهر باشا حتى نهاية وزارة الهلالي باشا، وهي الفترة التي عمل خلالها سعادة محمود فوزي بك مستشارا سياسيا للمباحثات

اخر التطورات

وفي المساء اجتمع رفعة رئيس الوزارة بسعادة محمود فوزي بك فترة طويلة من الوقت تحدث الى رفعته فيها عن اخر تطورات القضية المصرية، ومن المنتظر أن يجتمع صباح الغد (السبت) رفعة رئيس الوزراء بسعادة يحيى نور بك الخبير الاقتصادي لمصر في السودان، بعد أن عاد سعادته مساء امس الى القاهرة من الخرطوم لاستطلاع رأي المسئولين في استعدادهم لمواصلة المشاورات مع ممثلي الجبهة الاستقلالية في السودان.

يزكي سياسة الهلالي باشا

ويرجح مندوب «المصري» انه على الرغم من ان رفعة حسين سري باشا لم يبد رأيه بصفة رسمية في حل مسألة السودان، فمن المعروف ان رفعته يزكي سياسة دولة الهلالي باشا في مواصلة الاتصال بسيادة المهدي باشا، بل ويذهب الى ابعد من هذا وهو الترحيب بالاتصال المباشر ولو كان مع السيد المهدي باشا شخصيا.

تسليح امريكا للجيش المصري

ومن أهم ما سيعني به رفعة رئيس الوزراء، بصفته وزيرا للحربية والبحرية المشروع الذي بدأ في عهد وزارة الهلالي باشا، والخاص بقيام الولايات المتحدة بتسليح الجيش المصري ومده بالعتاد والاسلحة الحديثة على فترات متقاربة.

في نهاية الاسبوع القادم

ومن المنتظر أن تتضح الاتجاهات الرئيسية لرفعته فيما يتعلق بالاتصال بالجانب البريطاني لتسوية المشكلة المصرية، في نهاية الاسبوع القادم، بعد انتهاء المقابلات التقليدية بين رفعته ورجال السلك الدبلوماسي، وفي مقدمتهم مستر كروزويل القائم باعمال السفارة البريطانية، ومستر جيفرسون كافري السفير الامريكي.

يجتمع بالسفير الامريكي قريبا

وستتكرر اجتماعات رفعة رئيس الوزراء بسعادة السفير الامريكي لمواصلة دراسة مشروع التسلح حتى تبدأ الحكومة الامريكية في تنفيذه في اقرب وقت مستطاع.

مقابلة وزير بريطانيا المفوض

هذا، ولم يتحدد موعد مقابلة رفعته لمستر كريزويل، وإن كان من المتوقع أن تتم هذه المقابلة صباح السبت، اما فيما يتعلق بالسفير الامريكي فمن المقرر ان ينتقل الى الاسكندرية بصفة رسمية يوم السبت كذلك.

إيطاليا

تعين سفيرها في مصر مؤكدة اعترافها باللقب الجديد

روما في ٣ — س — قالت المصادر الدبلوماسية المطلعة الليلة ان الحكومة الايطالية قد قررت تعيين سفير جديد في مصر، يقدم اوراق اعتماده الى جلالة ملك مصر والسودان. وبهذا تسجل اعترافها باللقب الجديد.

عقب محادثات القاهرة

وقالت المصادر أن القرار الايطالي قد اتخذ عقب محادثات دارت في القاهرة بين القائم باعمال السفارة الايطالية في مصر ووزير الخارجية المصرية.

مصر قبلت الترشيح

وقد صرح مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الايطالية الليلة بان ايطاليا قد عرضت فعلا على الحكومة المصرية اسم المرشح لمنصب السفير الجديد، وان الحكومة المصرية قد قبلت الترشيح.

المهدي باشا أعد رده النهائي

وكان يزمع تسليمه للخبير الاقتصادي قبل حضوره لمصر

لولا التغيير الوزاري المفاجيء في مصر ... استعداده لقطع رحلته الى أوربا لزيارة مصر

الخرطوم في ٣ — من احمد نافع — غادر الخرطوم في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاستاذ يحيى نور بك خبير مصر الاقتصادي في السودان على متن احدى الطائرات لوصل الى القاهرة في منتصف الساعة الثانية بعد ظهر — امس —

رئيس الوفد السوداني يودعه

وكان في توديعه بمطار وادي سيدنا السيد عبد الله الفاضل المهدي رئيس الوفد الذي تولى المشاورات السياسية مع الحكومة المصرية والرجل الذي يلعب دورا هاما في متابعة تطورات هذه الاتصالات، وكذلك بعض كبار موظفي الري المصري في السودان

كان دائم الاتصال به

وكان السيد عبد الله الفاضل المهدي دائم الاتصال بالاستاذ يحيى نور بك في الايام الاخيرة، وشهد اجتماع الخبير المصري بالسيد عبد الرحمن المهدي باشا بسراي الخرطوم امس — اول امس — هو والسيد الصديق المهدي رئيس حزب الامة.

كان قد انتهى من وضع مذكرة

وقد ايد لي السيد عبد الله الفاضل المهدي ان رأي الجبهة الاستقلالية في السودان قد انتهى من دراسة نتائج مشاورات الاسكندرية وكون رأيه وانتهى الى وضع مذكرة بوجهة نظره بصددها وكان يزمع ارسالها الى الحكومة المصرية مع الاستاذ يحيى نور بك وان يصحبه بعض اعضاء الوفد الذي قام بالمباحثات ليدعم من وجهة نظر السيد عبد الرحمن المهدي باشا ويجيب على الاستفسارات الخاصة بها، غير ان تغيير الوزارة «دعانا الى التريث حتى ينقل الينا الاستاذ يحيى نور بك رأي الحكومة المصرية الجديدة في حدود هذه المشاورات ومتابعتها، وان كنا لا نشك لحظة في ان وزارة رفعة حسين سري باشا ستواصل ما بدأته الوزارة السابقة في هذا الصدد»

باب التفاهم

وجدير بالذكر ان زعماء الجبهة الاستقلالية — المتداولون منهم والمتطرفون — جد حريصين على ان يظل باب التفاهم مفتوحا حتى يتم وضع الاسس الصالحة لتحديد مستقبل العلاقات بين مصر والسودان. ولا يكتم هؤلاء الاعضاء فرحتهم بما انتهوا اليه حتى الان بالرغم من ان وجهات النظر تتطلب مزيدا من التمحيص والتقريب

رسالة شفوية

والذي استطيع ان اؤكده الان ان الاستاذ يحيى نور بك سيجتمع برفعة حسين سري باشا يوم السبت القادم — غدا — ليبلغه رسالة شفوية من السيد عبد الرحمن المهدي باشا تتضمن خبر تحياته واستعداده لان يبعث رسالة الى الحكومة المصرية ورأيه في اسس مشاورات الاسكندرية لمواصلة السعي الجدي في ايجاد حل للمسألة السودانية

اذا وافق

فاذا وافق رفعة رئيس الحكومة على ذلك، ارسل رأي الجبهة الاستقلالية في السودان مذكرته اما عن طريق الاستاذ يحيى نور بك الذي يحتمل ان يعود سريعا الى السودان مرة ثانية بصحبة اثنين من اعضاء وفد الجبهة وهما السيدان عبد الله الفاضل المهدي ومحمد صالح الشنقيطي، وقد اكد لي ذلك السيد عبد الله مرجحا ان يعود الى مصر يوم الثلاثاء القادم

مستعد لقطع رحلة الى اوربا

وعلمت ان السيد عبد الرحمن المهدي باشا يغادر الخرطوم الى سويسرا يوم ١٢ يوليو الجاري، ليمضي بها بقية شهر يوليو وجانبا من شهر اغسطس. وانه لن يتردد في تلبية اية دعوة توجه اليه للمرور بمصر او زيارتها حتى لو ادى ذلك الى تغيير برنامج رحلته في طلب الاستشفاء

محاولة ناجحة مثمرة

ومهما تكن النتائج التي وصلت اليها هذه المشاورات حتى الان فانها في نظر الكثير من الدوائر السياسية في السودان

البقية على ص ٩

الاقتراح بارسال لجنة تحقيق دولية الى كوريا:

روسيا تستعمل «الفيتو» فيرفض

أمريكا تتقدم بمشروع جديد

مقر الامم المتحدة، نيويورك في ٣ — ر — استخدم المسيو جاكوب مالك، المندوب السوفييتي، حقه في الاعتراض في الجلسة التي عقدها مجلس الامن اليوم لبحث الاقتراح الامريكي بايفاد لجنة تحقيق محايدة الى كوريا لبحث الاتهامات التي وجهها الشيوعيون الى قوات الامم المتحدة باستخدام حرب البكتريا في الميدان الكوري.

يستخدم الفيتو

وقد ايد جميع الاعضاء الاقتراح الامريكي ولكن المسيو مالك استخدم حق «الفيتو» ضده.

وبعد ان تم الاقتراع على الاقتراح الامريكي، قدم المستر جروس مشروع قرار جديد يقول انه نظرا الى الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والذي انتهى بفشل مشروع ايفاد لجنة محايدة لتحقيق الاتهامات الشيوعية، فانه ينبغي لمجلس الامن ان يقضي بان الاتهامات كانت «كاذبة لا تستند الى اساس من الواقع»

مالك يتكلم اخيرا ..

وقد تكلم المسيو مالك اخيرا بعد ان ظل مضربا عن الكلام طول المناقشات، فقال ان الاقتراح الامريكي الجديد لايقل بذاءة واقذاعا «عن الاقتراح الاول»، وان الاتحاد السوفييتي لا يتردد لحظة واحدة في معارضته .. ثم كرر ما سبق ان ردده في الجلسات السابقة من انه لا يمكن اتخاذ قرار في مسألة حرب البكتريات دون حضور مندوبي الصين الشيوعية وكوريا الشمالية

صدام

بين روزماري وباخرة باكستانية في عدن

عدن في ٣ — ا. ب — اصطدمت ناقلة الزيت «روزماري» اليوم بالمدمرة الباكستانية تيبو سلطان في ميناء عدن فاصيبت بعطب بسيط.

بريطانيا تتشاور مع ساسة تركيا والعراق

لانشاء قيادة مشتركة للدفاع عن الشرق بدون اشتراك مصر

لندن في ٢ — من هارى هوبز — ستتشاور الحكومة البريطانية مع دولة نورى السعيد باشا ورئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها في مسالة امكان انشاء قيادة مشتركة للدفاع عن الشرق الاوسط بدون اشتراك مصر فيها

وسيجتمع دولة نورى السعيد باشا مع مستر سلوين لويد وزير الدولة للشئون الخارجية اليوم او يوم الجمعة القادم، واما رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها فسيحضران الى لندن بعد شفاء مستر ايدن من مرضه

وعلم أن فكرة انشاء القيادة المشتركة في الشرق الاوسط بدون اشتراك مصر فيها كانت موضع البحث في مؤتمر الدبلوماسيين الاخير وفي المحادثات التى دارت بين ايدن واتشيسون

ويزعمون في لندن ان امريكا ترى الان انه في حالة فشل تسوية النزاع المصرى — البريطاني لن يبقى امام حكومتها الاتأييد انشاء القيادة المشتركة بدون مصر على شرط أن تضمن بريطانيا تعاون الدول العربية الاخرى التى عرفت بميلها الى التعاون مع الغرب في تدابير الدفاع الاقليمى

وقد اوضحت بريطانيا مرارا انها ستبذا في وضع الخطط للدفاع عن الشرق الاوسط صيانة لمصالح دول الغرب وامنها ، سواء كان ذلك بالتعاون مع مصر او بدونها ولو ان الافضل هو اشتراك مصر في هذه الخطط ... وقد حصلت بريطانيا خلال ذلك من بعض الدول العربية على مايثبت اهتمامها الكبير بمشروع الدفاع المشترك وتأييدها له ولكن لم تقل واحدة من هذه الدول انها ستشترك اشتراكا فعليا في هذا الدفاع في حالة عدم اشتراك مصر فيه وسيجرى البحث في هذه المسالة قريبا .

وسيكون هذا البحث احدى حلقات رد الفعل الذى احدثته استقالة الهلالى باشا التى اطاحت بآمال لندن في تسوية قريبة للنزاع المصرى — البريطاني ..

ويقول المصادر الوثيقة الصلة بدوائر هوايتهول ان بعض الدبلوماسيين البريطانيين الذين اشتركوا في المؤتمر الاخير كان من رأيهم امكان تطبيق مشروع القيادة المشتركة بدون اشتراك مصر فيها ولكنهم ابدوا شكهم في امكان الحصول على التعاون الكامل من الدول العربية الاخرى في حالة رفض مصر لهذا المشروع

ويمكن القول بانه لم يتخذ ولن يتخذ اى قرار نهائى قبل ان يتضح موقف مصر نهائيا ولكن ذلك لايمنع من جس النبض فيما يتعلق بهذا الموضوع

وقد دار الحديث بين اتشيسون وايدن حول هذه المسالة قبل استقالة دولة الهلالى باشا ، ولكن علم انهما عرضا مسالة الدفاع عن الشرق الاوسط على ضوء مايمكن عمله في حالة عدم موافقة مصر على الاشتراك في هذا الدفاع وقد يعنى ذلك وضع مشروع جديد تلعب فيه تركيا واليونان واسرائيل الدور الرئيسى في الدفاع عن الشرق الاوسط.

والمعروف ان الخبراء قد بحثوا خلال هذا الوقت الطويل التعديلات والاصلاحات التى يمكن ادخالها على مقترحات الغرب الاخيرة للدفاع عن الشرق الاوسط . ولكن هذا المشروع الجديد سيتطلب بحثا أوفى واهم يكثير من هذه التعديلات والاصلاحات



قررت سلطات ولاية كنتكى الامريكية ان تنكل بنزلاء سجن « اديفيل » الذين اشتركوا في الثورات التي وقعت في السجن اخيرا ، فامرت بتجريدهم من ملابسهم وتفتيشهم تفتيشا دقيقا ، ثم سيقوا بعد ذلك الى قاعة الطعام ، حيث ألقى عليهم مدير السجن محاضرة في النظام والطاعة .. وبينما كان المجرمون يستمعون ويأكلون ، كان الحراس يقفون حولهم بالبنادق !!

اليابان تطلب الانضمام للامم المتحدة

موقف روسيا من اليابان وايطاليا

نيويورك في ٢ — و.ا.ع — قدم ميساتاجا شيماذرو القنصل العام اليابانى في نيويورك وتوشيو ياماناكا القنصل اليابانى طلبا الى مسيو جوبلاو جورج بيكو القائم باعمال السكرتير العام للامم المتحدة برغبة اليابان في الانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة وقد ارفق الطلب بتعهد رسمى بمراعاة اليابان لالتزامات هذه الهيئة .

والمفهوم أن هذا الطلب تأجل بعض الوقت خشية أن تستعمل روسيا حق الفيتو في رفضه وقد سبق أن استعملت هذا الحق خمس مرات برفض طلب ايطاليا .

ومن الجلى انها ستواصل تعطيل طلبات جميع الدول التى كانت تابعة للمحور سابقا الخاصة بالانضمام الى هيئة الامم المتحدة الى ان تنال فرصتها بقبول خمسة طلبات اخرى من دول تحت رعايتها .

وقد اصبح لليابان حق الانضمام الى عضوية الامم المتحدة في ابريل الماضى حينما اصبحت معاهدة الصلح اليابانية نافذة المفعول بابرامها من العدد المطلوب من الدول الاخرى ولكن الحكومة اليابانية امتنعت الى اليوم عن السعى في هذا السبيل لما شهدته من تشبث روسيا برفض عضوية ايطاليا في الامم المتحدة

مصدق يعرض استقالة وزارته على الشاه

ويقول انه سيرحب بدعوة البرلمان لتشكيل وزارة جديدة

اكتشاف آبار غنية جديدة — ايران تسعى لعضوية مجلس الامن

طهران في ٢ — د — ا . ب — صرح متحدث بلسان الحكومة الايرانية اليوم بان الدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء قد ابلغ جلالة الشاه انه سيستقيل من منصبه حالما يتم تكوين البرلمان ويصبح مستعدا لمزاولة مهامه في يوم ٨ يوليه الحالى

واضاف المتحدث الى ذلك قوله ان الدكتور مصدق قد كتب للشاه يقول « ان استقالتي لاتعنى عجز حكومتى عن الاستمرار في الحكم وانما سيقصد منها توجيه الرأى الى حالة البلاد الحرجة وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة »

استعداد مصدق للعمل

ويعتقد الدكتور مصدق قائلا انه اذا طلب منه المجلس الجديد تشكيل حكومة جديدة فانه سيرحب بتلك الدعوة كل الترحيب وسيواصل العمل لانجاز مشروعاته وخططه بتأييد الشاه

تأليف البرلمان

هذا وقد تم تأليف البرلمان ، وتكامل اعضاؤه اليوم وبذلك ينبغى على الدكتور مصدق ان يقدم استقالته الى الشاه ، ثم ينتظر قرار المجلس باعادة تعيينه رئيسا للحكومة ، أم بعدم اعادة هذا التعيين

والمعروف ان البرلمان سيجتمع يوم الثلاثاء القادم

مواصلة سياسة التأميم

ويؤخذ من الرسالة التى رفعها مجلس النواب الى الشاه اليوم ان المجلس سيتبع نفس سياسة تأميم البترول التى سار عليها البرلمان السابق ، والعمل على استغلال التأميم الى ابعد حد مستطاع

رئيس مجلس النواب

والمعروف أن الدكتور حسن امامى — زعيم المعارضة السابق — قد انتخب رئيسا لمجلس النواب ، الا انه صرح عقب انتخابه بتصريحات وضعت حدا لما شيع من أن انتخابه سيؤدى الى احداث تغييرات في حكومة الدكتور مصدق ،

فقد قال الدكتور امامى للصحفيين انه نائب مستقل ، كما اكد ان رئيس المجلس يجب ان يتولى تسيير دفة المناقشات بمنتهى الحيدة وفقا للوائح

وقد ادى هذا التصريح الى اسكات الاشاعات الاخرى التى اشارت الى سقوط حكومة مصدق بعد انتخاب غريمه الدكتور امامى رئيسا لمجلس النواب

خلفاء مصدق

وكانت الصحف الايرانية خلال الاسبوع الماضى قد رشحت عددا كبيرا من الشخصيات الايرانية التى تصلح لان تحل محل مصدق اذا ما سقطت حكومته ، ومن بين تلك الشخصيات السيد قوام السلطنة رئيس الوزراء الاسبق ، ووزير المواصلات الحالى السيد جواد بوشهرى والسيد نصرالله انتظام

الرد على المذكرة الروسية

ويؤخذ من انباء طهران ان الحكومة الايرانية قد سلمت في يوم أول يوليه ردها على مذكرة الاحتجاج الروسية التى اتهمت فيها روسيا ايران بخرقها لمعاهدة ١٩٢١ المعقودة بين البلدين بقبولها المعونة العسكرية الامريكية

أما الرد الايرانى الذى سلم الى السفير الروسى فقد فند الاتهام الروسى ووصفه بانه لا اساس له مطلقا

اكتشاف آبار جديدة للبترول

واذاعت شركة البترول الايرانية المحلية اليوم انها عثرت على البترول في مكان يبعد ٨٨ ميلا جنوبى طهران ، وانه من المتوقع أن تكون هذه المنطقة غنية بالبترول

والمفهوم ان هذه الشركة مستقلة استقلالا تاما عن شركة البترول الايرانية الوطنية التى حلت محل شركة البترول الانجليزية — الايرانية بعد تأميمها ، ويقول موظفو الشركة ان البترول سيستخرج لحساب الحكومة الايرانية

في المجلس الاقتصادى

وجاء من نيويورك ان السيد اردلان المندوب الايرانى لدى الامم المتحدة قد ذكر في المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لهيئة الامم امس ان بريطانيا تحاول خنق الاقتصاد الايرانى في نزاعها حول البترول

واكد السيد اردلان لاعضاء المجلس الاقتصادى ان الخبراء الانجليز لن يسمح لهم بالعودة الى ايران بسبب التهديدات البريطانية العسكرية

ايران استعادت الانتاج

وبعد ان اتهم المندوب الايرانى بريطانيا بسوء النية والخبث في محاولتها لتسوية النزاع الايرانى — الانجليزى حول البترول ، قال ان بلاده قد استعادت الانتاج السابق لمعامل تكرير البترول بعبدان ولكن يعوزها الخبراء .

واكد السيد اردلان ان بريطانيا تهدد شركات نقل البترول حتى لا تقوم بشحن البترول الايرانى ، كما انها تضغط على شركات التأمين البحرية حتى لا تقوم بالتأمين على ناقلات البترول التى ترغب في شحن البترول من ايران

رد المندوب البريطاني

واجاب المندوب البريطاني ردا على اقوال السيد اردلان بأن ايران قد خرقت اتفاقية البترول المعقودة بينها وبين انجلترا عام ١٩٣٣ ، وان بريطانيا لم تهدد ايران مطلقا انما اتخذت التدابير الكفيلة بحماية ارواح رعاياها

ايران ومجلس الامن

وتلقى الوفد الايرانى لدى الامم المتحدة تعليمات من حكومته يبذل الجهود للحصول على المقعد الذى سيخلو في مجلس الامن عقب خروج تركيا في ٣١ ديسمبر ، وهذا المقعد مخصص عادة لدول الشرق الاوسط ، والمفهوم ان لبنان يسعى في نفس الوقت الى الحصول على هذا المقعد وتؤيده الدول العربية جميعا

نيران شديدة

تهدد مساحات واسعة من الغابات في « وهران »

وهران في ٢ — و.ف — اندلعت النار امس في غابة مساحتها ١٥٠٠ هكتار ، وبعد عدة ساعات من الجهود المضنية امكن حصر النيران ، ولكن لم تمر فترة من الوقت حتى عادت تندلع اندلاعا اشد واخطر حتى باتت تهدد مساحة اخرى من الغابات تبلغ ١٠٠٠ هكتار . وكان السبب في نشوب هذا الحريق خطأ من فلاحة لم تطفيء النار التى طهت الطعام عليها .

موافقة البرلمان الفرنسي

على قانون استغلال الطاقة الذرية

باريس في ٢ — س — وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية اليوم على قانون استغلال الطاقة الذرية الذى سيبلغ نفقاته ٣٧،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك في بحر خمس سنوات تزود فيها فرنسا بمصانع الطاقة الذرية ومعاهد الابحاث والاخصائيين

ولم يرفض سوى الشيوعيين التصويت على القانون

الشيوعيون في لجنة الطاقة الذرية

وقد صرح المسادى جول ، والمحافظون المتحدثون اثناء المناقشة التى دارت في الجمعية الوطنية ، بان الشيوعيين مازالوا يحتفظون بمناصب في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ، وقال مسيو فردريك ديبون المحافظ ان الحكومة قد عينت لادارة اللجنة رجلا وقع نداء استوكهولم للسلام ، وفى سكرتيرية اللجنة عينت عضوا معروفا في الحزب الشيوعى

ولم يذكر مسيو ديبون اسماء هؤلاء الشيوعيين

تقدم فرنسا في ابحاث الذرة

وذكر مسيو جايار المهيمن على اعمال لجنة الطاقة الذرية ، ان مشروع الخمس سنوات سيضع فرنسا على رأس الدول الاوروبية الغربية في المسائل المختصة بالطاقة الذرية

هل قبل الاردن توطين اللاجئين

هيئة حكومية تشرف على المشروع

عمان في ٢ — و . ا . ع — وافق مجلس الوزراء الاردنى بصفة مبدئية على ان تتولى وكالة غوث اللاجئين انفاق المبالغ المخصصة لمشروعات اسكان اللاجئين وانعاشهم في المملكة الاردنية .

والمفهوم ان هذه المبالغ تقدر بنحو ١١ مليون دولار وان الحكومة الاردنية ستؤلف هيئة للاشراف على انفاق المبالغ في الوجوه التى خصصت لها

البوليس الحربى اليهودى يحاصر مقر لجنة الهدنة

وقف اجتماعات اللجنة — ماهى محتويات الصندوق ؟

عمان في ٢ — د — يقوم رجال البوليس الحربى اليهودى بحراسة مقر لجنة الهدنة المختلطة في القدس حتى لا يمس مخلول محتويات صندوق معدنى غريب موجود في دورة المياه الملحقة بمقر اللجنة !

وقد هدد بعض موظفى اللجنة وحراسها بالاستقالة بسبب وجود الحراس اليهود

وقف اجتماعات اللجنة

وقد توقفت جميع اجتماعات لجنة الهدنة المختلطة منذ ظهر الحراس اليهود حول مقر اللجنة من ١٢ يوما مضت ، اى منذ قررت اللجنة فتح هذا الصندوق الغريب الذى اخذ من قافلة يهودية يوم ٤ يونية بوجود مندوبى اليهود وشرق الاردن

وقد تمكن الجنرال بنيت دى ريهر النرويجى رئيس اللجنة من اقناع موظفيه بالعدول عن الاستقالة حتى يعود الجنرال رايلى كبير مراقبى الهدنة

ما هية الصندوق !

اما هذا الصندوق العجيب الذى لم تعرف محتوياته حتى الآن ، فقد اغلق الحراس اليهود عليه ابواب دورة المياه الملحقة بمقر لجنة الهدنة الموجودة في المنطقة التى يشرف عليها اليهود

والمعروف أن الصندوق كان موجودا مع قافلة يهودية يسمح لها بالمرور في الخطوط العربية مرة كل ١٤ يوما للوصول بالمؤن الى مستشفى هداسا اليهودى القائم على جبل الطور شمال شرقى القدس

وقد رفض المندوب اليهودى — بعدما انتزع هذا الصندوق من القافلة — السماح بفحصه وامر بارجاعه الى المنطقة اليهودية حيث حفظ بدورة مياه لجنة الهدنة حتى الآن !.

وجاء من تل ابيب ان متحدثا بلسان الجيش اليهودى قد اعلن ليلة امس ان شابا يهوديا من سكان القدس قتل عندما اطلق عليه الحراس الاردنيون النار في المنطقة الحرام الكائنة على حدود جبل صهيون

واضاف المتحدث الى ذلك قوله ان لجنة الهدنة المختلطة ستجرى تحقيقا في هذا الحادث اليوم

هذا وقد وقع حادث اخر بالامس على مقربة من قلقيلية عندما اطلق الحراس الاردنيون النار على دورية يهودية عسكرية فاجاب عليهم اليهود بالمثل ، ولم تقع اصابات ما بين الطرفين

الجريمة لاتفيد

ليابف

٨ — ملخص مانشر : — اقسم صالح الاحداث (جان جاك ليابف) على الانتقام من رجال البوليس بسبب ماحكم عليه من حبس ثلاثة شهور بتهمة تعويله في معيشته على ماتكسبه خليلته (ايدين ستمريون) فدارت بينه وبين عدد من الجنتلود معركة رهيبة استخدم فيها ليابف المسدس والخنجر فجرح عددا منهم وقتل جنديا قبل ان يسقط جريحا بضربة سيف — وعقب ذلك تكونت في الاحياء الفقيرة بين الطبقات السفلى حركة تسمى (انصار ليابف) تدعو الى الدفاع عنه ومحاربة رجال البوليس !!



ومن الاحياء الشيوعية ، عمت حركة (انصار ليابف) باريس كلها ، وكثر الجدل ، واشتدت المعارك بين الناس ، حتى تدخلت الصحف في هذه الحرب ، فكتب الكاتب (ارنست جيديه) في جريدة (الكلير) يقول : —

— « اذا كان (الاوباش) ملوكا فيجب انزالهم من فوق عرش الجريمة ! . — وانضم الى هذه الصحيفة عدد من الصحف تطالب بالعقاب والتطهير ، بينما تصدى لهم الكاتب (جوستاف هرفيه) في صحيفة (الحرب الاجتماعية) يقول مدافعا عن ليابف : — « ان هذا الشقى فيه كل العيوب ، ولكنه ليس قوادا موجهتمنا هذا ملىء بالاوغاد ! . ولقد اعطى ليابف لنا درسا بديعا ! . هه .. انتم ايها الاشراف .. اعطوا لهذا الشقى نصف فضائلكم واطلبوا في مقابلها ربع شجاعته ! ! »



واثار هذا المقال غضب الصحف الاخرى ، فكتبت جريدة (الاكو دى باري) بلسان احد كتابها يقول : — « سؤلى أن تكلمت عن آلة امريكية يمكنها ان تقدم لعالمين ضربة جلد في الساعة لمكان ما من جسم الانسان ! . فلماذا لانجربها على مسيو (جوستاف هرفيه) ! ! »

أما صحيفة (لاليبرتيه ايلابارتى) فقد طالبت بمحاكمة (جوستاف هرفيه) وقبلت النيابة هذا الطلب وقدمت الكاتب للمحاكمة بتهمة التحريض على قتل رجال البوليس ! ..



وقدم (جوستاف هرفيه) الى محكمة جنايات السين في ٢٢ فبراير عام ١٩١٠ ، وحضر للدفاع عنه عدد كبير من الشخصيات منهم الناقد الكبير (هنرى روشفور) الذى قال امام المحكمة : — « ان القانون الساري في حرية الصحافة هو مايكتبه الكاتب من عقيدته وحدها ، ولقد حوكمت ثلاثة وعشرين مرة بسبب جرائم الصحافة ، ويمكنني مع ذلك ان اقول ان هذه الجرائم غير موجودة اصلا ، ولايمكن للمحاكمة ان تطفىء من جذوة افكارى او تغيرها .. »

ودافع عن (هرفيه) ايضا النائب الاشتراكي (جان جوريس) ومارسيل سيمبا ، وقال مسيو (جيافرى) : — « انى لا احتقر الثوريين الا عندما يتولون مقاعد الحكم ! »



وبعد ان تداولت المحكمة ساعة اصدرت الحكم بسجن (جوستاف هرفيه) اربع سنوات ، وساد الهرج والمرج قاعة المحكمة وامتدى العطف لليابف على القضاة وتدخل رجال البوليس بينما تعالت الصيحات قائلة : — « فليحيى .. الجنس .. فلتحى الثورة .. الموت للانجيه ! ! »

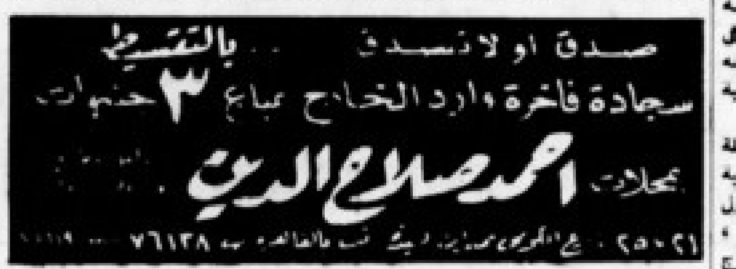


ونقل ليابف في سيارة السجن الى (مزن) ووضع تحت الحراسة الدقيقة ، ثم ليابف هذه الرقابة ، فاختلق مشاجرة مع الحارس ثلاث يوم وهوى به على رأس حارسه ، وبعد معركة عنيفة تمكن البوليس من وضعه في (زنزانة) منفردة .

اقرأ غدا (الصحف ومارسيل الطويلة ؟ .)

(تابع ليابف)









قصة عالمية في ٥ دقائق

للكاتب الايرلندي « برنارد شو »

سيرناد

عندما اكملت الاربعين احتفلت بعيد ميلادي في منزلي بكنجهام . وقد صممت احدى فرق الهواة على ان تمثل مسرحية لي . وكانت المسرحية تدور حول بوق سحري يملكه امير فارس ! ومسرحياتي معروفة جدا فلا داعي لذكر تفاصيل اخرى عن الرواية !

وخلال التمثيل اظهر بعض المدعوين ضيقهم لاني لم اشترك بنفسي في التمثيل ، ولكني في الحق كنت مشغولا الى اخر حد بمضيفتي .. كانت رائعة الجمال ، ولقد اخترت لها خير مكان بالصالة . واخترت لنفسي مقعدا بجوارها ! ولكني فوجئت بفتى حلو الهيئة يجلس ببرود وبلا استئذان في المقعد الذي ظللت طويلا احتال للجلوس عليه .

كان موسيقيا .. وكانت هي لسوء الحظ مولعة بالموسيقى !

ودار الحديث بينهما في سهولة ، فتدخلت في الحديث وانا واقف وراءه وشعر هو بانه يجب ان يترك لي المقعد .. فنهض مستاذنا

كانت « لندا » تحدثه عن سيرانادا « شوبرت » انها تحوي خاصة مفعمة يغنيها عاشق الى فتاة احلامه

وكانت « لندا » تعتقد انه يملك القدرة على عزف قطعة كهذه !

واشفقت من اعتقادها هذا فبادرتها بقولي : ان هذا الفتى لا يجد سعادته الا في عزف القطع التافهة !

فقالت لي : اعرف رايك فيه .. انك تحسبه ثرثارا . وانا لا اوافقك فهو فتى رقيق الشعور ، ولكن هل تحب انت السيرانادا ؟

فقلت لها : وهل تحبينها انت ؟

والا ذاك انفجرت تقول بحماس : احبها !. اوه .. انني اعيش بها منذ ايام ثلاثة .. لكم اتمنى ان اسمعها منك !

فاعتذرت لها .. فانا لا استطيع ان اغنيها .! وفجاة اقبل الموسيقار الشاب يطلب مني ان انهض مسرعا لان الممثلين لا يجدون البوق الذي تدور عليه حوادث المسرحية .. ونهضت من فوري ابحث ، وادركت عندما رايت البوق ملقى ان الفتى كان يحتال ليظفر هو بالجلوس الى جوار « لندا »

ولم اعد الى جوارها في تلك الليلة ، ولكن حيلة الفتى ومنظر البوق جعلاني اعتزم امرا

ومضيت في صباح اليوم التالي ومعي البوق الى استاذ ماهر في العزف ، وبعد قليل اصبحت انفخ بسهولة ، فقلت للاستاذ : علمني الان « سيرانادا شوبرت »

فانفجر ضاحكا لان البوق لا يصلح لهذا .!

ولكني ظللت وحدي احاول ، واخيرا اصبت بعض التوفيق

واعتزمت ان افاجيء لندا واسمعها « السيرانادا » التي تحبها .. وعرفت ذات مساء انها لن تغادر مسكنها .. فلم يكد الليل يقبل حتى وقفت تحت النافذة في الطريق والظلام يسترني تماما .. ولكني فوجئت بالفتى مقبلا يناديني ، كان صاعدا اليها والدفق يصب على راسي فزله الحار بها ، وانا صامت انململ . وقال لي اخر الامر : لو كانت تحبني لشخصي ! ولكنها لسوء الحظ تحبني لصوتي لا لشيء اخر ! ثم همس في اذني انه في غد سيعزف لها السيرانادا التي تحبها .!

ومضى .. ثم رايته وانا في الطريق يجلس الى جوارها بالقرب من النافذة ويتحدثان في وجد ! وانتظرت ، وانتظرت حتى تجمدت اطرافي من البرد ، واخيرا قررت ان اعود .. ثم سمعتها تقول فجاة : « يجب ان تعود الان الى منزلك ياعزيزي ! كان يجب ان تغني لي السيرانادا .. لقد رجوتك ثلاث مرات .. على اية حال سنلتقي في الحفلة غدا . »

واختفى هو بينما وقفت « لندا » في النافذة تتامل النجوم

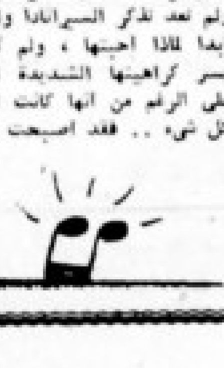
ونبض قلبي بسرعة خارقة وانا ارفع البوق الى فمي ، واخذت اعزف « السيرانادا »

ورايتها تغلق النافذة ! ولم انزع البوق من فمي ، حتى جاءني خادمها يعطيني خطابا .. وغمرني فرح كبير وجريت الى منزلي لاقرا الخطاب ! ولكنه لم يكن لي .. لقد حسبتني هو كانت تعنفه على سوء عزفه وتعترف له بانها اكتشفت ـ الان ـ ان مسافات شاسعة تفصل بينهما ، ومن اجل هذا فقد صممت على الا تراه بعد !

• • •

وتعودت انا اراها في كل يوم .. ولم تعد تذكر السيرانادا ولم تقل لي ابدا لماذا احبتها ، ولم تعترف لي بسر كراهيتها الشديدة للفتى .. على الرغم من انها كانت تحدثني في كل شيء .. فقد اصبحت زوجتي .!







احتضنت ملكة جمال جنوب افريقيا ملكة جمال فنلندا وراحت توسعها لثما وتقبيلا عقب ان اعلن المحكمون انتخاب الاخيرة ملكة للجمال في العالم .. وهذه صورة تجمع بين الجميلتين عقب اعلان النتيجة .

استطاع المصور ان يلتقط هذه الصورة في نفس اللحظة التي وقعت فيها احدى بطلات ويمبلدون على الارض .. بدليل ان « مضرب التنس » كان لا يزال في الهواء ساعة تم التقاط الصورة ..





اثارت ضجة كبيرة في امريكا اخيرا حول القضية التي اتهم فيها رجلان باستخدام اسماء ممثلات السينما في رسائل فاضحة تعلوها صور عارية .. وترى ممثلة السينما الامريكية مارلين مونرو وهي تبتسم عقب وصولها الى المحكمة للادلاء بشهادتها في القضية .. وقد نفت الممثلة الشقراء انها كتبت اية رسالة من هذه الرسائل ، كما نفت انها صورت في هذه الاوضاع المخجلة ...



الرجل عند المرأة خير من سبعة آلاف فدان

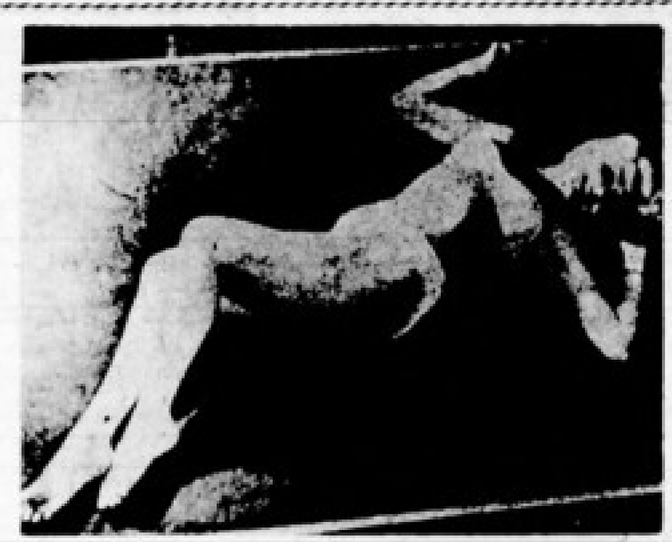
لم يكن المنزل يضم سوى الام العجوز الضرير وابنتها . واحست الام بالقلق نظرا لان وحيدتها جاوزت عامها العشرين . وما كان سر القلق الخوف من ان تتوالى الاعوام على شباب الفتاة دون ان يتقدم اليها راغب في الزواج ، وانما كانت تخشى ان يكون اكتمال نضج ابنتها ايقانا بطرق شباب الباب لينتزعها منها فلا تجد في الدار المظلمة من يقوم على خدمتها او يرعى امور معيشة محطمة مثلها ..

ورات الام ان تغري ابنتها عن الزواج بالمال . فعرضت عليها ان تجعل منها سيدة البيت بان تعطيها الافدنة السبعة تملكها مقابل الا ترضى بالزواج ، وان تظل مقيمة معها . ووافقت الشابة .

فرائعما الا مر عام حتى ظهر على المسرح رجل يريد الابنة زوجة . ولم يطل تفكير الفتاة اذ وجدت انها لا تستطيع رفض النداء . فلما جابهتها امها بالاتفاقية المبرمة بينهما صرخت فيها ان سبعة الاف فدان ـ لا سبعة فقط ـ يستحيل ان تكون اعظم اغراء للفتاة من رجل ..

واذا بالام تلجا الى القضاء تقول انها كانت قد تبرعت لوحيدتها بسبعة افدنة بموجب عقد تحرر على صورة بيع . ولم تقبض بالطبع اي ثمن . وقد بادرت ابنتها فحصلت على حكم بصحة توقيعها على عقد البيع الصوري المشار اليه تمهيدا لتسجيله ولتتصرف في الاطيان كما تشاء . ولذلك فانها تقيم هذه الدعوى ملتمسة الحكم ببطلان عقد البيع ومحو كافة التسجيلات لتعود اليها الاطيان التي تبرعت بها لابنتها اذ ثبت جحودها وتمردها !

ورات المحكمة ان العقد موضوع الدعوى هو عقد هبة . وكون الواهبة هي ام الموهوب اليها لا يبيح لها الرجوع في هبتها وقضت برفض الدعوى



هبطت الثروة عليها من السماء .. وكان ذلك منذ بضعة ايام عندما تقدم هوراس دودج وريث مصانع السيارات الامريكية وصاحب ملايين الدولارات يطلب يدها ويقدم لها خاتما مرصعا بالماس ثمنه مائة الف دولار .

انها الممثلة جريج شيرورد .. وهي الان مع دودج في الريفيرا .

دجيبر يعتدي على خادمة ثم يخدرها ويلقي بها في الصحراء

يبحث بوليس شمال القاهرة الان عن لاجئة فلسطينية ، قذفت بها مأساة فلسطين الى اراضي مصر لتمثل فيها على مسرح البشرية ابشع جريمة ارتكبتها ام في حق فلذة كبدها ، فقد حملت اللاجئة سفاحا ثم قتلت جنينها خنقا والقت به في العراء ..

وترجع ظروف الحادث الى العام الماضي ، حينما قدمت اللاجئة وكانت وقتئذ فتاة عذراء الى مدينة الاسماعيلية والتحقت بخدمة احدى العائلات هناك وظلت في خدمة الاسرة لقاء خمسة شهور انتقلت بعدها الى منطقة مصر الجديدة ، لتلحق بباقي اسرتها التي اتخذت لها ماوى في صحراء العباسية

وفي منطقة العباسية التحقت الفتاة من جديد بخدمة اسرة اخرى ومضى على اقامتها هناك شهران فوجيء بعدهما ام الفتاة بشخص مجهول يطرق باب خيمته ويسلمه ابنة اخيه ويولي الادبار دون ان ينطق بكلمة .

وقد تركت هذه المفاجأة حيرة في نفس الشيخ العجوز وازدادت وساوسه حينما اكتشف كبر في بطن الفتاة وما كانت تبديه من تأوهات وتوجعات

وراح الشيخ يضيق الخناق على الابنة حتى اعترفت بجرمها وقالت ان احد مخدوميها ، ولم تشأ ان تعينه اعتدى عليها بالقوة اكثر من مرة ولما لاحظ المخدوم كبر بطنها ذهب بها الى احد الاطباء فاجرى حقنها عدة مرات بقصد اجهاضها

ولما يئس المخدوم من تحقيق مأربه نقلها تحت تأثير مادة مخدرة اعطاها لها الى مكان ناء ، وافاقت بعد ساعات لتجد نفسها ملقاة في صحراء العباسية

وباتت الفتاة في خيمة عمها وفي الصباح اكتشف هربها ووجد الجنين ميتا وملقى به في العراء بجوار الخيمة

وبعد تشريح جثة الطفل البريء قرر الطبيب الشرعي ان الوفاة نتيجة اسفكسيا كتم النفس لا لمجرد تركه معرضا للتغيرات الجوية .

واخطرت نيابة شمال القاهرة بالحادث وتولى وكيلها الاستاذ صلاح الدين حافظ التحقيق ، وسؤال العم اكد ان ابنة اخيه هي بطلة الجريمة وانها لاذت بالفرار على اثر ارتكابها الحادث

وقد امرت النيابة بالبحث عن الفتاة والقاء القبض عليها ولا يزال التحقيق مستمرا .





عقد في لندن قران الدكتور محمد قاسم خان والدكتورة سيدة نعيمة حسين ، والصورة تمثلهما اثناء عقد القران .. ومما يذكر ان كلا من العريس والعروس يعملان في مستشفى واحد بلندن .

صورة اراد تشرشل ان يوهم العالم بها على ان التفاهم تام بين دول الغرب الثلاث ، رغم اختلافها في الراي حول اكثر من مسالة وهي صورة تجمع بينه وبين الشيسون وايدن وشومان

القيراط البيد!

شهدت محكمة جنايات اسيوط مجزرة دموية من اجل قيراط سقط فيها ... من القتلى وابتلع الليمان اثنين

والقيراط اللعين باحدى قرى مركز ابي تيج ، وهو مملوك لمصلحة الاملاك . ورأى القرويون انه لا صاحب له يرعاه ! وبادر بخير سليمان وشقيقه بتهيئته للزراعة فجاء ابن عم لهما معترضا ومطالبا بالجلاء . ولما لم يكترثا به اخرج بندقيته ليصرعهما في لحظات

وعلم اخو القتيلين بما حدث لاخويه فاندفع من البيت حاملا بندقيته . وصادف عمه والد القاتل سائرا فارسل الى ظهره رصاصتين اجهزتا عليه

واحيل كل من القاتلين الى المحاكمة وقضى بمعاقبتهما بالاشغال الشاقة المؤبدة

ولم يكن في توديع كليهما رجل واحد .. فقد قضى القيراط على ما في البيتين من رجال .

في مجلس الدولة

معيدة بكلية الطب تتهم أستاذا بتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة وتقول إنه اضطهد شقيقتها المعيدة ليحل زوج ابنته محلها..!

كتب مندوب « المصري » في مجلس الدولة يقول :

هذا موضوع خطير يعرض لناحية من نواحي الضعف في المجتمع ... هي طغيان المصلحة الشخصية على المصلحة العامة .. فقد تقدمت اخيرا معيدة بكلية الطب بجامعة ابراهيم باشا بدعوى الى مجلس الدولة .. تناولت في عريضتها ومذكراتها الشارحة لها وقائع نسبت فيها الى استاذين جليلين امورا تتعلق بالشرف والنزاهة ، فاثارت اهتماما كبيرا في دوائر المجلس والجهات المسئولة ...

و « المصري » سيمسك كالعادة عن ذكر الاسماء املا في الا تثبت صحة هذه الاتهامات اشفاقا على جامعة ابراهيم باشا الناشئة من ان تستهل حياتها بالفساد بدلا من استهلالها بما يبعث على الاستقرار لتستطيع ان تنهض الى مصاف الجامعات العالمية الكبرى ...

تقول المدعية انها تخرجت في كلية العلوم من قسم الكيمياء برتبة الشرف ثم عينت معيدة بالكلية .. الا انها سعت حتى نقلت الى كلية الطب حيث عملت بقسم الكيمياء الحيوية لكي يتيسر لها القيام بعمل بحث للحصول على درجة « ماجستير » .

هل هذا صحيح ؟ !

وصدمت المدعية برفض رئيس القسم بحجة انه لا يحق لها الاختصاص بنتيجة ما تقوم به من ابحاث لان النتائج من حق القسم فقط ...

استاذ يشكك في استاذ !

وقالت المدعية انها تذكرت انه حدث عندما كانت شقيقتها معيدة بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية في عام ١٩٤٩ ، ان اوحى اليها رئيس ذلك القسم بانها لن تستطيع عمل ابحاث باشراف رئيس قسم الكيمياء ، وان مصلحتها في وجود مشرف اخر .. وكانت النتيجة ان اشرف هو على بحث الشقيقة .. الا ان الخلاف دب بين الاستاذ وتلميذته فامتنع عن تسجيل بحثها .. ولجات الشقيقة الى مجلس الدولة حينئذ فقضى لها بوقف تنفيذ قرار الامتناع عن تسجيل البحث ..

حقيقة ! ...

وكان من نتيجة تفكير المدعية هذا ان نقلت الى قسم الباثولوجيا ، وقد ووفق على موضوع رسالتها واعطيت المراجع اللازمة وسمح لها بالاطلاع على ماتحتاج اليه من مكتبة قصر العيني .. ولكن رئيس قسم الكيمياء لم يوافق على ذلك بدعوى انه سيعطيها عن القاء الدروس العملية . وقالت ان ذلك جاء تعنتا عليها لانها تقوم بالبحث تحت اشراف استاذ غيره ! ..

وفوجئت المدعية بعد ذلك بخطاب من رئيس القسم المشرف الجديد يطلب اليها فيه الاشتراك العمل في عمل التحاليل بالمعمل على ان تقوم ببحثها وقت الفراغ .. علما بان التحاليل يقوم بها مساعدو المعامل .. اما عمل المعيد فهو اعطاء الدروس العملية للطلبة في طريقة اجراء التحاليل .

من الصادق ؟

وحدث أن سافر الاستاذ الى الخارج ، فلما عاد ارسل اليها خطابا قال فيه انه علم انها لا تحضر الى العمل وانها في الوقت نفسه لا تقوم بابحاثها .. وردت المدعية بقولها انها لم تتخلف وان السبب في عدم القيام بالابحاث هو نقص في الادوات الموجودة

هل مزق الاستاذ الرد ؟

وقالت المدعية ان الاستاذ مزق ردها بحجة انه لم يحرر بما ينبغي من الاحترام الواجب .. وهي تقول انها بدات خطابها بالتعظيم وختمته بفائق الاحترام !..

ثم هل امر الاستاذ بسبب ذلك حقا بمنع صرف المواد والكيماويات والاجهزة اللازمة لبحثها كما تقول !.. وهل كلفها بعمل التحاليل الكيمائية للدم بدلا من احد مساعدي العمل.. وذلك الى جانب تحاليل العمل والقيام بابحاثها !.. ثم هل كان الاستاذ حقيقة يؤثر القيام بالتحاليل المتعلقة بمعمله الخاص على قيام المعيدين ببحوثهم الخاصة ؟ !

.. وهل هذا صحيح ؟ ! ..

وهل صحيح انها اعتذرت ذات مرة من القيام ببحث متعلق بمعمله الخاص لانها كانت مريضة فاعتبر الاستاذ ذلك امتناعا واعتداء على كبريائه وعدم رعاية لمصالحه الذاتية .. فعنفها .. واضطهدها ؟ !.

وماذا في الاوراق ؟ !!

وقدمت المدعية الى مجلس الدولة اوراقا قالت انها بخط الاستاذ وكان قد ارسلها لشقيقتها من قبل ويطلب اليها فيها القيام بعمل تحاليل على عينات اخذت من اشخاص معروفين لا يلجأ امثالهم الى المستشفى ولا يعقل ان يكونوا من رواده !!.

وقالت المدعية أن شقيقتها اعتذرت .. وغضب الاستاذ .. ثم امتنع من تسجيل البحث .. ولجات شقيقتها لمجلس الدولة واوقف المجلس تنفيذ قرار الامتناع .. وارسلت الجمعية الطبية البريطانية الى طبيب اجنبي معروف باستاذية الكلية بخطاب قالت فيه : ان البحث قبل للنشر في الجريدة الطبية بلندن .. وعلى اثر ذلك حصلت الشقيقة على الماجستير !.

مشرف من كلية العلوم !

ورات المدعية في ذلك استحالة اتمام بحثها فاستعانت باستاذ الكيمياء بكلية العلوم .. فطلب هذا الاخير من الاستاذ ان يكون هو المشرف على بحث المدعية فوافق صاحبها كتابة

مرة ثانية .. من الصادق ؟ !

وعلى اثر ذلك صدر قرار بنقل المدعية الى وظيفة ادنى تدل على اتجاه الهوى . فقد نقلت الى وظيفة معلمة بمعهد التربية للمعلمات .. فطلبت التحقيق في اسباب ذلك .. فقيل انها متهمة باهمال جسيم ، وبانها نقلت ما بعهدتها في العمل الى جهة غير معلومة .. فقالت ان الاستاذ هو الذي امر بنقل الادوات من معمل المستشفى الى الكلية وان هذه مخالفة كان ينبغي محاسبته عليها لانه نقل عهدة شخص الى مكان غير مكانها في غير حضوره مما يعرضها للتلاعب ، وانها اضطرت ازاء ذلك لنقل ما بقي من العهدة ، الى المكان الذي تعمل به شقيقتها بنفس الكلية بغية المحافظة عليه !.. ومع ذلك فقد انتهت اللجنة الى مجازاتها بخصم ١٥ يوما من مرتبها !!

سؤال اخر ..

وهذا سؤال نوجهه ونترك لنا ان نجاب عليه .. هل كان الاستاذ المذكور كلما دخلت المدعية الى مكتبه وجه اليها عبارات لا يصح ان تصدر من استاذ الى معيدة يمكن اعتبارها زميلة له او على الاقل تلميذة .. كان يقول لها .. « امشي اخرجي بره » . « انا مش هنا علشان سواد عيونك » ؟

وهل صحيح ان اضطهاد الاستاذ لشقيقة المدعية من قبل انما كان لانه يريد احلال زوج ابنته محلها ، وان ذلك قد تم فعلا ؟.

طلبات وتعويضات

وختاما .. فقد طلبت المدعية من مجلس الدولة الغاء قرار نقلها من وظيفتها كمعيدة بكلية الطب الى معلمة بمعهد التربية للمعلمات ، وكذلك قرار الخصم من مرتبها .. وباحقيتها في اتمام البحث على يد استاذ اخر وفي الجو العلمي الملائم .. وبتعويض قدره عشرة الاف جنيه عما اصابها من ضرر ادبي ، وبتعويض مادي قدره ٧٢٠ جنيها .. مع الطعن في صحة تشكيل لجنة التحقيق

استعجال

وقد نظرت الدعوى امام الدائرة الاولى للقضاء الاداري برياسة سعادة عبد الرزاق السنهوري باشا ، وذلك بصفة الاستعجال كطلب المدعية لوقف تنفيذ القرارين المطعون فيهما وكان مما قاله سعادة الرئيس لممثل الحكومة انه لايليق ان تعرض مثل هذه القضايا لما تتضمنه من وقائع ماسة بالنزاهة فرد ممثل الحكومة بالتماس التأجيل حتى يتصل بادارة الجامعة للعمل على تهو الموضوع وديا وتقرر اصدار الحكم في النصف الثاني من شهر يولية .. ولنا حينئذ .. عودة


نزهة بحرية .. على دراجة مائية اخترعها الفتى اسمه اوسكار فوخس

مجلس الوزراء يعقد جلسة لا يحضرها سكرتيره

دراسة السياسة العامة للوزارة التى تضمنها كتاب تشكيلها

تأليف لجنة وزارية تدرس خفض وسائل المعيشة فى ظرف أسبوع

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – اجتمع مجلس الوزراء لاول مرة فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم – امس – برياسة رفعة حسين سرى باشا رئيس الوزراء واستغرق الاجتماع ساعة ونصف ساعة

المسائل العامة التى جاءت فى كتاب تشكيل الوزارة

وقد دعى المجلس للانعقاد ولتبادل الرأى فى المسائل العامة التى ورد ذكرها فى كتاب قبول تأليف الوزارة والرغبة فى ايجاد صلة وثيقة بين بعض الوزراء لبحث الشئون المالية والاقتصادية الهامة والسعى لتحقيق برنامج الوزارة وشئونها

سكرتير عام مجلس الوزراء لا يحضر الاجتماع

لهذا كله اجتمع المجلس دون ان يحضر اجتماعه سعادة محمد ثابت بك السكرتير العام للمجلس لعدم وجود جدول اعمال محدد له

مع رئيس الوزراء

وعقب انتهاء الاجتماع بقى رفعة رئيس الوزراء مع أصحاب المعالى وزراء الداخلية والمعارف والدولة اكثر من ساعة

يزوران الوزراء فى مكاتبهم

وقد قصد بعد ذلك معالى محمد هاشم باشا ومعه معالى كريم ثابت باشا لزيارة الوزراء فى مكاتبهم

اجتماع عند وزير الداخلية

وعلى اثر ذلك اجتمع عند معالى الدكتور محمد هاشم باشا فى مكتبه بوزارة الداخلية اصحاب المعالى كريم ثابت باشا وزير الدولة وسيد عبد الواحد بك وزير المواصلات ومحمد على الكيلانى بك وزير الزراعة وحسين كامل الغمراوى بك وزير التموين وعبد المعطى خيال بك وزير التجارة والصناعة

تنسيق الاداة الحكومية فى الوزارات

وقد جرى البحث فى هذا الاجتماع حول تنسيق الاداة الحكومية فى الوزارات واستقرارها والمقترحات الخاصة بشغل المناصب الكبيرة التى خلت بتعيين اصحابها فى المناصب الوزارية

رئيس الوزراء وبهيئة الصحافة

وكان رفعة حسين سرى باشا عقب اجتماع مجلس الوزراء قد دعا الصحفيين وابلغهم انه اصدر تصريحا عن المسائل التى كانت محل تشاور المجلس وعهد الى معالى هاشم باشا باملائه على الصحفيين

وقال رفعته انه على استعداد لاستقبال الصحفيين فى اى وقت وفى اية ساعة عند ما يرى ما يدعو للافضاء اليهم بشئ من المسائل العامة

تصريح لرئيس الوزراء

وقابل الصحفيون معالى الدكتور محمد هاشم باشا على اثر انتهاء اجتماعه ببعض زملائه الوزراء فأذاع عليهم تصريح رفعة رئيس الوزراء وهو :

« اجتمع مجلس الوزراء للمداولة فى السياسة العامة للوزارة وفقا لما جاء فى كتاب تشكيلها وكان اهم ما جرت المداولة فيه هو الحالة الاقتصادية

وقد كلف وزير المالية بسرعة بحثها والتقدم باقتراحاته فى شأنها بعد الاتصال برجال وزارته وبمن يلتقى البحث الاستشارى برايهم من المشتغلين بالشئون المالية والاقتصادية

تيسير سبل المعيشة

كما تبادل الرأى فى تنفيذ ما عاهدت عليه الوزارة من العمل على تيسير سبل المعيشة

لجنة وزارية

وقرر المجلس تكوين لجنة وزارية من اصحاب المعالى وزراء المالية والزراعة والتموين والتجارة والصناعة على ان تقدم هذه اللجنة فى مدى اسبوع اقتراحاتها فى هذا الشأن

المجلس الاقتصادى

وقد وجه الصحفيون الى معالى هاشم باشا بعض الاسئلة عن مركز المجلس الاقتصادى الاعلى فى بحث الحالة المالية والاقتصادية فرد بان ذلك متروك لتقدير معالى وزير المالية

موقف الوزارة من الاحكام العرفية

واعتذر معاليه من الاجابة عن الاسئلة الخاصة بموقف الوزارة من الاحكام العرفية وموعد اجراء الانتخابات .

سرى باشا يجتمع فى المساء بوزيرى الداخلية والدولة

واجتمع رفعة حسين سرى باشا رئيس مجلس الوزراء فى المساء بصاحبى المعالى الدكتور محمد هاشم باشا وزير الداخلية وكريم ثابت باشا وزير الدولة واستغرق الاجتماع خمسين دقيقة وسيسافر الوزيران غدا (اليوم) الى القاهرة

موقف الوزارة البريطانية من الوزارة الجديدة

الخارجية البريطانية تتلقى تقارير السفارة البريطانية

لندن لا تدخل فى مباحثات قبل دراسة الرد السودانى

لندن فى ٣ – و.١.ع – اشتد اليوم بدرجة محسوسة اهتمام الدوائر البريطانية ازاء الوزارة المصرية الجديدة ، ومع ان وزارة الخارجية البريطانية تلقت تقارير عديدة من السفارة البريطانية فانه يظهر انها لم تفكر بعد فيما اذا كان حسين سرى باشا رئيس الوزارة المصرية ينوى استئناف المفاوضات مع بريطانيا والمفهوم ان ذلك لا يكون الا بعد معرفة الرد السودانى على محادثات الاسكندرية او انه سيؤجل دخول ميدان المفاوضات الى ان تفصل الانتخابات فيمن سيرأس الحكومة التى ستستمر فى الحكم مدة طويلة .

لندن والرد السودانى

ومع ان الرد السودانى سيلقى طبعا هنا كل عناية وسيدرس باهتمام بالغ فليس من المحقق الآن انه سيؤدى مباشرة الى ارسال رد بريطانى على المقترحات المصرية التى لا تزال « معروضة » هنا الى الآن .

الرحلة الاستطلاعية

وقد استمر التوكيد هنا الى الوقت الذى استقال فيه نجيب الهلالى باشا رئيس الوزارة السابق بان المحادثات مع مصر لا تزال فى مرحلة استطلاعية .

ومع انه ليس هناك من المطلعين البريطانيين الموثوق بهم من يستطيع التكهن بالتطورات التى قد تقع فى الاسابيع او الشهور القليلة القادمة فانه يبدو الآن ان هذه المرحلة سيمتد اجلها اكثر مما كان متوقعا ما عدا فيما لو حدثت مخاطبة جديدة من الجانب المصرى .

وزير المالية السابق يحمل لجنة التموين العليا على اصدار قرار بالاستيلاء على شركة السكر

عدم تبليغ القرار لشركة السكر – تعقيب لعبود باشا

كتب مندوب « المصرى » بوزارة التموين يقول :

سبق ان اشرنا الى الاقتراح الذى قدمه سعادة زكى عبد المتعال باشا وزير المالية بوزارة الهلالى باشا والذى طلب فيه الى لجنة التموين العليا اصدار قرارها بالاستيلاء على شركة السكر .

وقد اتصل كبير مسئول امس بمندوب « المصرى » وصرح له بان الجديد فى الموضوع هو ان لجنة التموين العليا قد اصدرت فى اجتماعها الاخير ، قرارا باشراف الحكومة على ادارة شركة السكر ، وجاء فى القرار المشار اليه ان هذا الاشراف الادارى تمهيد للاستيلاء على الشركة .

واضاف الكبير المسئول بان اللجنة استندت فى اصدار هذا القرار على اقتراح زكى عبد المتعال باشا ، واكد الكبير المسئول بان عبد المتعال باشا صمم على اتخاذ القرار – كما نشرنا امس – وان اللجنة رأت عدم اذاعته باتفاقها مع عبد المتعال باشا .

تصريح لوزير سابق

وصرح كبير مسئول من اعضاء الوزارة السابقة وعضو بلجنة التموين العليا لمندوب « المصرى » بان اعضاء اللجنة طلبوا من زكى عبد المتعال باشا عدم درج اقتراحه بجدول اعمال اللجنة واعطائهم فرصة لدراسته على ان يعرض على لجنة التموين العليا فى اجتماعها القادم ، اذا رأى ان الغرض من هذا القرار يعود بالنفع ، غير ان عبد المتعال باشا اصر على قيد اقتراحه ومناقشته

واستطرد الكبير المسئول قائلا : « واجلت الجلسة ازاء اصرار سعادته واضطررنا الى ادراج الاقتراح ضمن اعمال اللجنة فى جلستها التالية ، على ان عبد المتعال باشا عاد وهدد بالاستقالة اذا لم يتخذ قرار حاسم فى هذا الشأن

ويقول المسئول الكبير ان اللجنة اتخذت القرار – المشار اليه – ولم تشأ اذاعته بالصحف ولا اتخاذ اى خطوة فى سبيل تنفيذه لانه جاء مجاملة لوزير المالية السابق

تصريح لعبود باشا

وصرح سعادة احمد عبود باشا رئيس مجلس ادارة شركة السكر ردا على سؤال لمندوب « المصرى » عما اذا كانت الشركة قد تلقت من الجهات المسئولة قرار لجنة التموين العليا المشار اليه؟ فقال سعادته : « العجيب ان هذا القرار يصدر من وزير المالية على الرغم من ان المختصين من اعضاء اللجنة وهم صفوة من خبراء الحكومة رفضوا هذا القرار وطلبوا الى مقدمه دراسته . وذلك علما من اعضائها بان هذا القرار لا يصادف اى وجه من وجوه المصلحة العامة ، ويزداد العجب ازاء تحمس وزير المالية السابق والحاحه الى حد التهديد بالاستقالة ان لم ينفذ رأيه »

واستطرد عبود باشا قائلا : « وهذا كله يدل على ان معاليه لم يكن يستوحى الا نزواته واغراضه الخاصة ووروحا مملوءة من التحامل الكريه . والمؤسف ان الفريسة الوحيدة التى تعلق بها وزير المالية السابق ان الشركة تأبى صرف مقررات السكر التى تقررها الوزارة ، والواقع غير ذلك ، كما تشهد بذلك المكاتبات المتبادلة بين وزارة التموين وشركة السكر . »

وقال سعادته : « ولعل اثر اللجنة لاهواء عبد المتعال باشا الشخصية دفعها الى عدم نشر واذاعة هذا القرار ، وعدم ابلاغه للشركة »

وختم عبود باشا تصريحه قائلا : « ومن المؤسف حقا ان الذى كان يتولى مقدرات البلاد المالية والاقتصادية كان يستلهم فى تصرفاته نزواته الخاصة ، بدلا من استلهام مقتضيات الصالح العام »

تكلم يا زكى عبد المتعال باشا تكلم يا زعيم التطهير وانت فى حاجة الى تطهير النفس من الاحقاد .

الجبهة الاستقلالية بالسودان تعدل عن الدستور اذا منحت مصر السودان دستورا أفضل من الدستور الحالى

حكومة السودان تعد بناء لمجلس الشيوخ بالجمعية التشريعية

الخرطوم فى ٣ – من احمد نافع – شرعت حكومة السودان فى بناء جناح جديد بمبنى الجمعية التشريعية ليكون مقرا لمجلس الشيوخ الجديد بعد اجراء الانتخابات العامة فى السودان على اساس الدستور المقترح فى اكتوبر القادم

ومبنى الجمعية التشريعية الحالى ليس به الا قاعة واحدة لاجتماعات الجمعية التى ستنقلب الى قاعة لمجلس النواب بعد ادخال اصلاحات طفيفة عليها ليصبح بها شرفات خاصة للزائرين ولممثلى الصحافة ومكاتب خاصة للسكرتيرين البرلمانيين وغيرهم .

والمعروف ان الدستور المقترح للسودان يقضى بان يكون عدد اعضاء مجلس النواب مائة عضو والشيوخ ٥٠ عضوا ، على اساس ان يمثل النائب دائرة تعدادها ٧٥٠٠٠ نسمة ، والشيخ ١٥٠٠٠٠ نسمة

ليس هناك ما يعطل على اجراء الانتخابات الآن

وليس فى السودان ما يعطل فى الوقت الحاضر على ان هناك استعدادا لاجراء انتخابات عامة فى اكتوبر القادم ، ولكن لوحظ أن اجازات جميع الموظفين الانجليز فى حكومة السودان – وعددهم ٨٩٠ موظفا – تنتهى قبل اكتوبر القادم .

ووجدت عند البعض احساسا فقط – لا يستند الى قرائن وبينات – بأن اجراء الانتخابات فى السودان على اساس هذا الدستور الذى لن ترفضه بريطانيا على اية حال متوقف الى حد كبير على تطور العلاقات بين مصر وبريطانيا وما توحى به الايام المقبلة من مستقبل هذه التطورات فى دور الاتصالات التى سيبدأ رفعة حسين سرى باشا فى اتخاذها .

براى الجبهة الاستقلالية

والذى لا شك فيه ان الانتخابات قد تقف ويصرف النظر عن هذا الدستور نهائيا متى قررت الجبهة الاستقلالية فى السودان ذلك لانها تملك هذا الامر فى مجمع يدها باعتبار انها هى الجبهة الوحيدة التى تمارس السلطات الدستورية هناك .

وحتى الآن لم يبد اتجاه من هذه الهيئات نحو ارجاء الانتخابات عن موعدها – حتى لو رفض الانجليز ذلك – وتصمم هذه الجبهة على العدول عن الدستور فى حالة واحدة وواحدة فقط ، « اذا منحت مصر السودان دستورا افضل »

الامير عبد الله الفيصل ونورى السعيد باشا

يقابلان وزير الدولة البريطانى بوزارة الخارجية البريطانية

لندن فى ٣ – لمراسل المصرى – زار سمو الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة السعودية وزارة الخارجية البريطانية هذا الصباح واجتمع بالمستر سلوين لويد وزير الدولة مدة نصف ساعة

وكان سعادة الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية المفوض فى لندن يرافق الامير عند زيارته لوزير الدولة البريطانى . والمفهوم ان هذه الزيارة كانت ودية ولا علاقة لها بالشئون السياسية

يحدث فقط فى هوليوود !!

وقد احاط مصورو الصحف بالامير السعودى عند مقابلته للوزير البريطانى فقال الوزير لسعادة الشيخ حافظ وهبه على سبيل الدعابة : « اظن ان مثل هذا لا يحدث كثيرا فى شبه الجزيرة العربية . . . »

فاجاب الوزير المفوض السعودى بقوله : « كلا . . انه يحدث فى هوليوود كثيرا !! »

ونورى السعيد باشا

لندن فى ٣ – و.١.ع – لقى نورى السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية بعض الوقت مع مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطانى فى وزارة الخارجية صباح اليوم .

ولا يحضر مستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية الى مكتبه اذ لا يزال مريضا بالرقان ولو ان المرض سائر فى طريقه العادى .

ولم تصرح المصادر البريطانية والعراقية بشيء مما دار فى المحادثات التى جرت اليوم والتى يعتقد انها تناولت مسائل مختلفة تتعلق بالشرق الاوسط

قران مبارك

احتفل امس الاول ماليا عبد الرازق رمزى بعقد قران كريمة المرحوم حسين بك عبد الرازق وكريمة المرحوم محمد بك كامل الغمراوى ...

قانون استقلال القضاء

الاتجاه لعرضه على مجلس الوزراء

الحركة القضائية الوطنية القادمة

صرح مصدر قضائى كبير فى وزارة العدل لمندوب – المصرى – ان معالى الاستاذ على بدوى بك وزير العدل سيبدأ عمله ببحث بعض التشريعات الهامة وان فى مقدمة ما يعنى به معالى الوزير الجديد بحث التشريع الخاص باستقلال القضاء الوطنى وما ادى الى تعديل هذا التشريع الهام من منازعات حملت وزير العدل السابق على سحب هذا التعديل من مجلس الوزراء

ويقول المصدر القضائى الكبير ان هذا التشريع يحرص جميع رجال القضاء على صونه لما تضمنه من مزايا عامة لرعاية قدسية القضاء واستقلاله

الحركة القضائية الوطنية

وقال مصدر مسئول كبير فى وزارة العدل ...

رؤساء محاكم الاستئناف ووكلائها والمستشارين بها وما ترتب عليها من ترقيات

واما ما كان منتظرا من شغل حوالى اربعين منصبا قضائيا فى الحالة الحاضرة فقد عدل عنه بسبب اعادة حوالى ٢٥ قاضيا ممن كانوا يعملون فى لجان تقدير الضرائب الى المناصب القضائية

مراقب مكافحة الامية

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – اصدر معالى سامى مازن بك وزير المعارف قرارا بتعيين الاستاذ موسى لطفى بك مراقبا عاما لمكافحة الامية ...

سراج الدين يقابل سرى باشا اليوم بالاسكندرية



يقابل صاحب السعادة فؤاد سراج الدين باشا السكرتير العام للوفد المصرى صاحب المقام الرفيع حسين سرى باشا رئيس الوزراء ظهر اليوم « الجمعة » فى مكتب رفعته بدار الوزارة بولكلى

رئيس الديوان يهنئ رئيس الوزراء

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – استقبل رفعة حسين سرى باشا رئيس الوزراء معالى الدكتور محمد هاشم باشا وزير الداخلية ومعالى كريم ثابت باشا وزير الدولة

واستقبل رفعته معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى ودامت المقابلة ربع الساعة ، وكانت للتهنئة والتبريك

المهنئون لرئيس الوزراء

كما استقبل رفعة سرى باشا وفود المهنئين من الكبراء والعظماء ومن بين المهنئين : محمد على نمازى باشا ومحمد محمود باشا ومحمود سرى بك وقطب فرحات بك ومحمد امين فكرى بك وعبد السلام عثمان بك ومعه مستر ليث مدير شركة شل ومحمد كمال الديب بك واللواء حسين يسرى لمحة باشا واحمد راغب دكرورى بك والاستاذ محمود رشيد بك وفريد ابو شادى بك

وترك بطاقته لرفعته كل من سعادة الدكتور حامد زكى باشا والاستاذ امين عز العرب بك

سفير مصر فى امريكا

نيويورك فى ٣ – من عايدة بوحافة – يسافر سعادة كامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى وشنطن بصحبة السيدة قرينته وابنته الى القاهرة يوم ١٦ يوليو الحالى فى اجازة تستغرق ثلاثة شهور ، سيقضى جزءا منها فى اوربا . وسيتولى الاستاذ محمد الكونى منصب القائم باعمال السفير اثناء غيابه .

مستر كريزويل عند مدير الجمارك

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – قابل سعادة محمد سعيد بك المدير العام للجمارك فى مكتبه جناب المستر كريزويل السفير البريطانى بالنيابة وقال لنا سعيد بك انها زيارة مجاملة

الجامعة العربية

تصريح لعزام باشا

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – صرح اليوم سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية بانه سيتباحث مع الممثلين الدبلوماسيين العرب فى الاسكندرية خلال الاسبوع القادم بشأن تحديد موعد لاستئناف اجتماع مجلس الجامعة العربية

المشروعات الصحية

تصريح لوزير الصحة

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – صرح معالى الدكتور محمود صلاح الدين بك وزير الصحة عقب مقابلته فى المساء لرفعة رئيس الوزراء بانه بدأ دراسته لمشروعات وزارته مع وكلاء الوزارة وكبار الموظفين المختصين ، وسيسعى جهده فى تنفيذ المشروعات المصرية النافعة ، والتى تعود بالخير على البلاد ، وتحفظ لابنائها اسباب الصحة والرفاهية

المصريون فى سويسرا

جنيف فى ٣ – لمراسل المصرى الخاص – وصل الى « تاراسب » سعادة على الشمسى باشا للاستشفاء بمياهها

● حضر سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا اجتماعات جمعية الصليب الاحمر الدولية مندوبا عن الهلال الاحمر المصرى وسيسافر الى مدينة زيوريخ مع صاحبة العصمة حرمه لقضاء اسبوعين

● سافر سعادة فكرى اباظة باشا الى فرانكفورت ومنها يقصد الى مدينة « باد كسنجن » للاستشفاء

● انتهت اعمال مؤتمر العمل الدولى وسيغادر جنيف سعادة الدكتور حسن اسماعيل بك رئيس وفد مصر وبقية اعضائه .

● وصل الى جنيف حضرة الوجيه ماهر اللوزى بك وقرينته الفاضلة بعد قضاء بضعة شهور فى البرتغال ، وينتظران عودة سعيدا فى شهر ديسمبر القادم ، وحرم اللوزى بك سيدة من البر والقدم وافتى عائلات البرتغال

● وصل الى جنيف التاجر المعروف سلماوى محمد بك ثم سافر الى انجلترا

حسن فهمى رفعت باشا

جنيف فى ٣ – لمراسل المصرى الخاص – : غادر جنيف الى القاهرة على طائرة شركة مصر سعادة حسن فهمى رفعت باشا بعد ان قضى فى أوروبا بضعة اسابيع

رسوم الموانى على السفن المصرية بالخارج

علم مندوب « المصرى » فى وزارة المواصلات ان هناك بحثا حول رسوم الموانى التى تحصلها بعض القنصليات الاجنبية من السفن المصرية ومطالبتها بما تجبيه مصر من البواخر اثناء مرورها بموانيها تمهيدا لاعداد تقرير عنها

وقد جاء هذا على اثر ما تلقاه المسئولون من قنصل مصر العام فى مارسيليا مطالبا بضرورة دراسة رسوم الدول جميعها وخاصة ما تحصله القنصليات الاجنبية بميناء مارسيليا من البواخر اثناء مرورها بها

وسيراعى عند وضع مشروع الرسوم بقانون المقترح لتعديل الرسوم بالموانى المصرية النص على التعديلات الخاصة بمعاملة السفن الاجنبية معاملة المثل ...

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى بداره بفوران حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة : عثمان محرم باشا ومحمد الحبهى زغلول بك وعبد اللطيف المرزقى بك وعبده البرلسى المحامى والشيخ منصور ابو ساعد وابراهيم طلعت المحامى ومحمد محمد سويلم بك وعبد الخالق عمر حامد المحامى والدكتور صفى ابو العلا المحامى وسرور محمد

واناب رفعته عبد الرحمن مصطفى خليفة بك لتعزية اسرة المرحومة كريمة المرحوم على بك خشبة

واناب رفعته حضرة الشيخ المحترم محمد عبد الرحيم سماحة لتعزية اسرة المرحومة كريمة المرحوم عبد السلام علما بك وابلاغهم خالص عزاء رفعته ومواساته

وارسل رفعته برقية لصاحب العزة احمد حسن بك معزيا حضرته والاسرة فى مصابهم ، وبرقية لاسرة المرحوم احمد الشدق الصواف معزيا فى مصابهم

مرسوم تعيين

الحاكم العسكرى العام

الاسكندرية فى ٣ مكتب المصرى – اذيع اليوم – امس – المرسوم بتعيين حاكم عسكرى عام ، وفيما يلى نصه بعد الديباجة :

المادة الاولى – يخول حسين سرى باشا السلطة فى اتخاذ التدابير المنصوص عليها فى المادة ٢ من قانون الاحكام العرفية بدلا من احمد نجيب الهلالى باشا

ويرخص له علاوة على ذلك باتخاذ اى اجراء آخر لازم للمحافظة على النظام والامن العام فى جميع نواحى المملكة المصرية او فى جهات معينة فيها

وزير الخارجية يستقبل السفراء والوزراء المفوضين

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – يستقبل رفعة رئيس الوزراء فى مستهل الاسبوع القادم السفراء والوزراء المفوضين لتهنئة رفعته ، كما جرت بذلك التقاليد الدبلوماسية ويرد رفعته الزيارة لهم شاكرا على التهنئة

رئيس الديوان الملكى

وصل الى القاهرة فى قطار الساعة الثالثة بعد ظهر امس معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى قادما من الاسكندرية

الرقيب العام

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – اذيع اليوم – امس – الامر العسكرى رقم ٣٤ بتعيين معالى الدكتور محمد هاشم باشا وزير الداخلية رقيبا عاما بدلا من سعادة مرتضى المراغى باشا

وزير الدولة

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – علم مندوب « المصرى » من مصدر رسمى كبير ان منصب وزير الدولة لن تكون له اية اختصاصات محددة كما هو الحال من قبل

الياس اندراوس باشا

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – سافر الى القاهرة صباح اليوم بالطائرة سعادة الياس اندراوس باشا وسيعود الى الاسكندرية مساء غد – اليوم –

اجتماع بركات باشا بالمرشد العام للاخوان المسلمين

الاسكندرية فى ٣ مكتب المصرى – اجتمع سعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا بفضيلة الاستاذ حسن الهضيبى بك المرشد العام للاخوان المسلمين مساء امس واستمر الاجتماع بعض الوقت .

اجتماعات مجلس الوزراء

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – لم يتحدد موعد الاجتماعات الدورية العادية لمجلس الوزراء ، وان كان رفعة رئيس الوزراء يميل الى انعقاد المجلس فى يوم الاحد من كل اسبوع

كلمة المصرى

تيسير سبل المعيشة

لا شك فى أن تيسير سبل المعيشة للشعب يجب أن يكون فى مقدمة ما تعنى به الحكومات وما تعمل جاهدة على تهيئة وسائله . ومن المسلم به أن تيسير سبل المعيشة للشعب يعتبر اهم دعامة تقوم عليها حياة الاستقرار والطمأنينة .

وقد كان لما ورد فى خطاب رفعة سرى باشا الى مقام مولانا الملك المعظم بقبول تأليف الوزارة عن الحالة الاقتصادية التى تواجهها البلاد وعزم الوزارة على المبادرة الى اتخاذ كل ما يقتضيه الموقف من تدابير عاجلة أبلغ الدلالة على مقدار اهتمام رفعته بهذه الناحية الخطيرة

ولم يتوان رفعته فى معالجة هذا الامر ، فقد دعا مجلس الوزراء الى عقد جلسة عاجلة فى اليوم التالى لتأليف وزارته لتبادل الرأى فى تنفيذ ما عاهدت عليه الوزارة نفسها من العمل على تيسير سبل المعيشة وقد خطا المجلس اول خطواته فى هذا السبيل فقرر تكوين لجنة وزارية لبحث الامر على أن تقدم اقتراحاتها فى مدى اسبوع

ونحن اذ نبارك كل خطوة تخطوها الوزارة فى هذا السبيل لنقف موقف الترقب لما تسفر عنه هذه الجهود ، ونرجو الا يتمخض هذا النشاط عن اجتماعات المجان وانفضاضها ووضع البحوث والقرارات ، وانما نأمل أن تعمل الوزارة على تحقيق ما التزمت به وأن توفق فى التخفيف عن كاهل هذا الشعب فى فرصة قريبة حتى توفر بذلك الطمأنينة للنفوس والاستقرار للبلاد

وقد أحسن رفعة رئيس الوزراء صنعا اذ حدد لهذه اللجنة مدة أسبوع تقدم فيها نتيجة بحثها ودراستها ، فليس هذا الامر مما يحتمل طول الانتظار

ونأمل أن تصل اللجنة الى وضع الاسس السليمة والقواعد الثابتة لحياتنا الاقتصادية ولا بأس من أن تسترشد فى ذلك بآراء الخبراء من الاقتصاديين العالميين ، وبالنظم التى تتبعها بعض الدول فى مثل هذه الحالات مع مراعاة المواءمة بينها وبين ظروفنا الخاصة ، فليست مصر أول بلد يعانى مثل هذه الازمة ، ولا أول بلد يستعين بآراء الخبراء لحل مشاكله

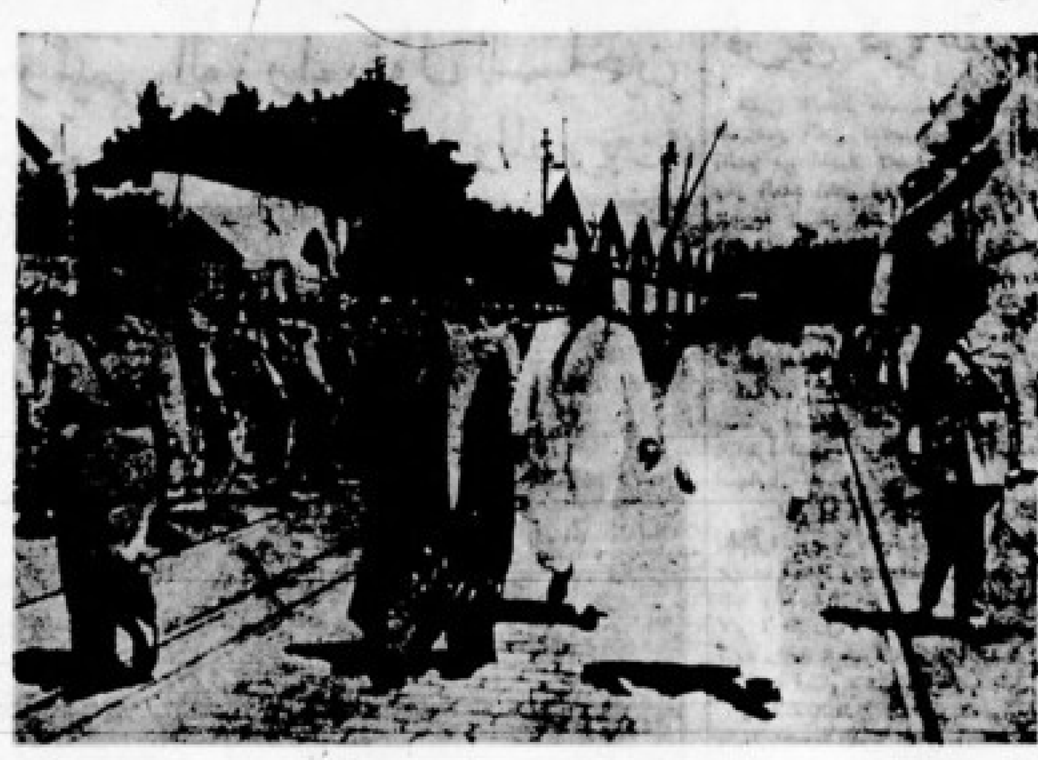
واننا لندعو الله أن يوفق كل من يعمل مخلصا فى سبيل خير الشعب ورفاهيته وتحقيق أمانيه



الشعب الاردنى يستقبل مليكه بحفاوة بالغة

السلطات الاردنية مقتنعة بأن الملك يحتاج للعلاج

الوزارة الاردنية باقية فى الحكم وليس هناك ما يدعو لاستقالتها



جلالة الملك طلال عند وصوله الى ميناء بيروت والى جانبه دولة سامى بك الصلح ممثلا لفخامة رئيس الجمهورية ومعالى الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطنى وقائد الجيش العام

بيروت فى ٣ — من زهير عسيران مراسل المصرى الخاص — وصلت فى الساعة العاشرة من صباح امس الى مرفأ بيروت الباخرة « اسبيريا » مقلة صاحب الجلالة الملك طلال وحاشيته حتى اذا اطلت على المرفأ حيتها الباخرة المصرية محمد على والباخرة الحجازية يوسف على رفعا بالصفير المصطلح عليه فكانت تحية جليلة ، وفى نفس الوقت وصل دولة سامى الصلح بك رئيس الوزارة اللبنانية ممثلا لفخامة رئيس الجمهورية وكانت تقله سيارة الرياسة التى يرفرف عليها العلمان الاردنى واللبنانى كما وصل الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع اللبنانى وقائد الجيش العام وقائد قوى الامن الداخلى والوزراء الاردنيون روحى عبد الهادى وسليمان سكر وعبد الرحمن خليفة — والوزراء المفوضون لسويسرا وايطاليا والاردن

وعند وصول الباخرة الى رصيف المرفأ صعد اليها سامى الصلح بك وجميع المستقبلين فانتظروا فى الصالون حتى اطل عليهم بعد هنيهة جلالة الملك طلال بلباسه العربى مرحبا بهم جميعا فقبل البعض وصافح الاخرين ، وبعد دقيقة غادر جلالته الباخرة يتبعه رجال حاشيته ومستقبلوه فعزفت موسيقى الجيش النشيدين الاردنى واللبنانى كما حيته فرقتان من الجيش التحية العسكرية وواصل الموكب سيره الى المطار حيث اعد لهم هناك مقصف فاخر من الحلوى والمرطبات

يغادر بيروت الى عمان

وبعد استراحة قليلة غادر جلالته ومرافقوه المطار الى الاردن تقله الطائرات الاردنية الحربية كما كانت الاحتياطات التى اتخذتها الحكومة اللبنانية للمحافظة على الموكب شديدة جدا

وقد علمت من العالى بالاردنيين الذين حضروا الى لبنان لمرافقة جلالته ان النية متجهة لابقاء الحالة الحاضرة كما هى الان ، اى ان مجلس الوصاية سيبقى محتفظا بنفس الصلاحيات الى ان يبت فى امر صحة جلالته

وقد بدا لى ان السلطات الاردنية مقتنعة بان جلالته مريض وفى حاجة الى العلاج

ابو الهدى باشا لا يستقيل

ولما سالت احد الوزراء الاردنيين عن صحة الشائعة القائلة بان توفيق ابو الهدى باشا سيستقيل عقب وصول جلالته الى عمان نفاها بشدة وسالته عن نية الحكومة تجاه الملك فقال : ان هذه الحكومة هى التى اتت بالملك من الخارج عندما كانت الظروف غير موالية وهى مخلصة له وان كانت ترى الان ان حالة جلالته تستدعى الراحة ، والى لادهش للاشاعات التى تقول بان الحكومة الاردنية تعمد لابعاد جلالة الملك

مكان الملكة

ثم سالته عن مكان وجود جلالة الملكة ، وهل هى بعمان ، فقال انها لا تزال خارج الاردن وكانت تتصل بالحكومة الاردنية ولكن اخبارها الان انقطعت عن الحكومة وارجح انها لا تزال فى مكانها المجهول فى سويسرا

العمل على اقناع الملك بالعلاج

ثم زاد هذا الوزير قائلا : اننا نرجو ان نتمكن من اقناع جلالة الملك بالموافقة على الراحة وعلى السماح للاخصائيين بالاشراف عليه .

وصول الملك طلال الى عاصمة ملكه

الجماهير تستقبل جلالته استقبالا حماسيا

ولقيمنا من مراسل المصرى ومن وكالات الانباء بعمان امس ان الشعب الاردنى استقبل الملك طلال استقبالا حافلا عند وصوله بالطائرة الى مطار عمان اليوم

وقد اصطفت جماهير غفيرة على طول الطريق الذى اجتازه الموكب الملكى وكانت تهتف بحياته

وقد استقبله فى المطار توفيق ابو الهدى باشا رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال القصر الملكى ورئيس اركان حرب الجيش الاردنى ومساعدوه والعدد من اعضاء مجلس النواب والاعيان ومحافظ العاصمة وعمدتها وحكمدار البوليس والاعيان .

وقد ادت التحية لجلالته عند هبوطه من الطائرة فرقة من الحرس الملكى وعزفت الموسيقى السلام الملكى واطلقت المدفعية واحدا وعشرين مدفعا

وبعد ان صافح جلالته مستقبليه فى المطار ، استقل السيارة الملكية الى قصر بسمان وسار الموكب الملكى نحو اربعة كيلومترات بين صفوف متراصة من الجماهير الحاشدة التى كانت تقابل جلالته بالتصفيق والهتاف ، ومر تحت اقواس النصر التى اقيمت على طول الطريق .



الملك طلال ودولة سامى الصلح بك فى طريقهما الى المطار

ترقيات موظفى الشئون الاجتماعية

رفع دعاوى امام مجلس الدولة

علم مندوب « المصرى » ان سعادة راغب ابو سيف راضى باشا الوزير السابق لوزارة الشئون الاجتماعية كان قد اصدر فى الايام الاخيرة للوزارة حركة شملت ترقية بعض الموظفين الى الدرجات الاولى الخالية بالوزارة وقيد بعضهم على درجات ، ولما كان هناك موظفون يستحقون هذه الدرجات فقد قرروا رفع دعاوى امام مجلس الدولة لالغاء هذه الحركة وترقية المستحقين لهذه الدرجات .

اسبانيا تشترى

قطنا مصريا

علم مندوب « المصرى » الاقتصادى ان حكومة اسبانيا كلفت اتحاد مستوردى القطن لشراء ٣٧٫٠٠٠ قنطار قطن مصرى ويعتقد هذه الصفقة ستزيد كمية ما استوردته اسبانيا من مصر عن السنة الماضية بدرجة كبيرة

ومن جهة اخرى عرضت الحكومة الاسبانية على الحكومة المصرية ان توصى الى الغرف التجارية بتشجيع الاستيراد من اسبانيا وهذا سيساعد مصر على زيادة الكميات التى تصدرها من القطن

كما ان هناك اقتراحا بان تعمل الغرف التجارية على تحديد الاستيراد من الدول التى لا تشترى القطن المصرى

وبشراء اسبانيا لهذه الكميات من القطن سيصبح الميزان التجارى بين البلدين فى صالح مصر

مصانع انجلترا

تشترى القطن المصرى

لندن فى ٣ — لمراسل المصرى الخاص — بات من المتوقع الان ان تقل سيطرة الحكومة البريطانية على صفقات الشراء التى تعقدها مصانع القطن الانجليزية مع مصر ، فقد اختار اكثر من ٢٥ فى المائة من اصحاب مصانع البضائع القطنية الانجليزية ان يشتروا ما يحتاجونه من القطن الخام من الاسواق العالمية دون تدخل لجنة القطن الخام التى انشأتها الحكومة البريطانية منذ الحرب العالمية الاخيرة

اليونان وانجلترا

بعد الاعتراف باللقب

اثينا فى ٣ — ا . ب — نفى المسيو سفوكليس فنزيلوس وزير الخارجية اليونانية اليوم ان اليونان قد اساءت الى علاقاتها ببريطانيا باعترافها بجلالة الفاروق ملكا على مصر والسودان ، وقال ان اليونان قد اوضحت لبريطانيا انها اتخذت قرارها فى هذا الشأن نظرا « لعلاقاتها الوثيقة بمصر »

كادر الموظفين

الاسكندرية فى ٣ — مكتب المصرى عقب مصدر مسئول على ما قيل من ضرورة اصدار لائحة لتنفيذ قانون الكادر الجديد فقال : لما صدر القانون رقم ٢١٠ لسنة ٥١ لتنظيم الترتيبات والتعيينات فى الحكومة وفى الحقوق والواجبات الممنوحة للموظفين كان من المقرر تنفيذه من اول مارس الماضى بعد ان وافق مجلسا البرلمان وصدر الامر الملكى بتنفيذه ، ولكن حكومة رفعة على ماهر باشا اقترحت على البرلمان تاجيل التنفيذ الى اول يوليو ليكون متفقا مع بداية السنة المالية وقد وافق البرلمان على هذا التاجيل بعد ان تعهدت الحكومة بعدم تاجيل تنفيذه اطلاقا

ثم رات وزارة الهلالى باشا تعديل بعض احكام انشاء ديوان الموظفين وبالتالى تعديل نظام موظفى الدولة بحيث لا يكون من اختصاص الديوان مراجعة الترقيات بل يترك امرها لكل وزارة ولكل مصلحة فى حدود القانون الجديد على اعتبار ان ديوان المحاسبة يتولى مراجعة الترقيات والتعيينات من الناحية المالية وان مجلس الدولة مختص بقضايا التظلم لاحكام الترقيات . وحتى مع وجود الديون فان الراى النهائى للترقيات يرجع الى سلطة الوزير وتقديره الشخصى لعمل الموظف مع ابداء الاسباب التى تجعله فى بعض الاحيان يختلف مع لجنة شئون الموظفين فتصدر الترقيات باعتماده بعد ابداء الاسباب التى يستند اليها فى قراره

وقال المصدر ان هذه الاسباب مرفقة للنقض او الموافقة بمعرفة محكمة القضاء الادارى وهذا هو السبب فى حكمة التعديل الاخير الذى نص فيه على ان ينفذ الكادر من اول يوليو دون حاجة الى استصدار لوائح او انظمة لتنفيذ القانون . وستتم الترقيات والتعيينات واحكام التاديب فى حدود هذا القانون

كادر ١٩٣٩ لم يعد له وجود

اما كادر سنة ١٩٣٩ القديم فلم يعد له وجود ولا اثر له ولا يمكن ان يتم اى تعيين او تجرى اية ترقية على اساس احكامه .

مصريات

ما اكثر ما نعانى نحن معشر الكتاب من تقلبات الاحوال وتغير الاوضاع السياسية ، ذلك اننا مضطرون عند كل تغيير وزارى ان نعيد جميع الموضوعات الهمة التى عرضناها على الوزارات الماضية لتاخذ الوزارة الجديدة علما بها ، ولنرى هل تعطف عليها فتقبلها وتمضى فيها او تنفر منها فتعرض عنها ، ومما يزيد الموقف اضطرابا ان النظام فى مصر يركز جميع السلطات فى يد الوزير فهو الامر الناهى وليس لاحد من الموظفين مهما يكن من علو مركزه شان معه . فالقول ما يقول الوزير والراى ما يرى . ولذلك يعيد كل وزير جديد النظر فى جميع المشروعات التى تنهض بها وزارته ويصوغها على هواه ، والاهواء تختلف والاذواق تتباين ويحدث كثيرا ان المشروع الذى كان يستحوذ على رضا الوزير السابق يثقل على الوزير اللاحق فيهمل وتتجه الوزارة كلها الى مشروع جديد من صنع وتاليف واخراج الوزير القائم وهكذا تمضى الامور وتساس الشئون ، وليس هناك فى الواقع امضاء ولا سياسة الا :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه

اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟!

والخطة السديدة التى انتهجتها الامم الراقية تفاديا لهذا الاضطراب الذى يحدث بسبب تغير الوزارات فى الامم الديموقراطية هى تمكين وكلاء الوزارات ومن فى صفهم من كبار الموظفين من السلطة واحاطتهم بالضمانات الكافية حتى يستطيعوا كفالة المشروعات والاعمال الوزارية التى بين ايديهم ويحققوا لها صفة البقاء والاستمرار ، وقصر وظيفة الوزراء على التوجيه العام والاشراف الدقيق

ان الوظيفة الوزارية وظيفة سياسية وليس حقها — الا فى مصر — التدخل فى التفصيلات الفنية والدقائق الادارية ، ولذلك يحدث كثيرا ان يتولى مهام وزارة الصحة او وزارة الاشغال فلولا ما هو مفهوم من صفة الوزير السياسية وكيف انها يجب ان تكون مقصورة على التوجيه والاشراف لكان من العبث ان يتولى مهام وزارة فنية لان اطلاق يده فى شئونها الفنية قد يهلك الحرث والنسل ويعرض البلاد والعباد للهلاك والدمار

ويؤسفنا ان هذا هو ما يحدث فى مصر فالوزراء غير الفنيين يملون اراداتهم على الفنيين ويستمدون من سلطتهم المطلقة قوة يرهبون بها كبار الموظفين ويخضعونهم لاهوائهم ونزواتهم . وقل من هؤلاء من يعتصم بخلقه ويعتز بكرامته فيقف امام رغبات الوزراء ولذلك جرت العادة على المسالمة وايثار العافية والمسارعة الى الموافقة على كل ما يطلب منهم مظهرين الرضا به وان كانوا يبطنون السخط عليه ، ومن التجنى على الواقع ان نلقى اللوم كله على كبار الموظفين لان الاوضاع القائمة تجعلهم ضحايا لها وتعجزهم عن الوقوف فى وجهها

محمد خالد

فى الحزب النسائى

قرار لهيئة الخدمة الاجتماعية

يعلن مجلس ادارة هيئة الخدمة الاجتماعية للحزب ان الهيئة غير مرتبطة بالحزب النسائى وانها مسجلة تسجيلا مستقلا فى وزارة الشئون الاجتماعية

وقد قرر مجلس الادارة — كما يخول له قانون الهيئة — فصل السيدة فاطمة نعمت راشد من الرياسة لاسباب سوف نذكر فيما بعد بالتفصيل

والهيئة سائرة فى طريقها الخيرى الذى اخذته على عاتقها

امضاءات

دورة حليم ، عزيزة هيكل ، ديفى تحسين ، نعمت رضوان ، رحمة نشأت ، حسنية زيدان ، فاطمة عزت ، ليلى ابو الوفا ، سعاد عزمى ، سميرة هيكل ، فكيتة بليغ ، سميرة بليغ ، سعدية عاكف ، نعمت توفيق ، دولت العباسى ، منيرة العباسى

جريدة الدولة

اسندت رياسة تحرير جريدة الدولة للاستاذ البرت مزراحى واتخذت لها ادارة ٢٤ عماد الدين تليفون ٧٧٦٢٩ .

رحلة اتحاد جامعة فؤاد الاول الى لبنان

جاءنا من اتحاد جامعة فؤاد الاول ان لجنة الرحلات العامة والمعسكرات قررت القيام برحلة الى لبنان ابتداء من يوم ٣ اغسطس الاتى .



سعادة عبد الخالق حسونة باشا بعد اجتماعه برفعة حسين سرى باشا ومحمود فوزى بك اجتماعا طويلا وقد ظهر خلفه الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرياسة

« التفاصيل على الصفحة الاولى »

وزير المعارف يقول

العلم أمضى سلاح

تستعيد به مصر مجدها التالد

الاسكندرية فى ٣ — مكتب المصرى — صرح معالى سامى مازن بك وزير المعارف لمندوب « المصرى » على اثر اسناد الوزارة اليه بالتصريح التالى : ارجو ان اوفق فى عملى الجديد لان اهيىء السبيل لخلق جيل من الشباب متمسك بالفضائل ومكارم الاخلاق جاد فى طلب العلم مكب على الدرس والتحصيل « فانما الامم الاخلاق »

فالعلم امضى سلاح تستعيد به مصرنا العزيزة مجدها التالد وماضيها المجيد

وانى باعتمادى على الله تعالى وثقتى فى نفسى وما سالقاه من معونة صادقة من اخوانى رجال وزارة المعارف القوامين على تنشئة الشباب ومن كمال استعداد الشباب نفسه لتلقى حسن التوجيه والارشاد ما يجعلنى على يقين من ان امنيتى ميسرة وقريبة التحقيق

غادر القاهرة مساء امس الى باريس على احدى طائرات الكونستليشن التابعة لشركة اير فرانس صادق حنين باشا عضو مجلس ادارة شركة مياه القاهرة وشركة التبريد المصرية .

وقد سافر على نفس الطائرة سيادة حاييم ناحوم افندى الحاخام الاكبر فى القاهرة وبصحبته السيدة قرينته حيث يعتزم سيادته اجراء عملية جراحية فى عينيه . وقد كان فى وداع سيادته سعادة محمد كامل القاويش بك محافظ العاصمة وسيادة هارون الجبلى حاخام الاسكندرية الاكبر والمسيو حاييم درة نائب رئيس الطائفة الاسرائيلية فى الاسكندرية والمسيو كاربس عضو مجلس الطائفة فى القاهرة وعدد كبير من الشخصيات

نتيجة شهادة اتمام الدراسة للمدارس الثانوية الفنية للبنات

اذاعت وزارة المعارف امس نتيجة امتحان الدور الاول لشهادة اتمام الدراسة للمدارس الثانوية الفنية للبنات « القسم الراقى » وقد بلغ عدد الطالبات المتقدمات للامتحان ٣٧٨ طالبة نجح منهن ٢٩٧ وهكذا تصبح النسبة المئوية للنجاح ٧٩٫١ فى المائة .

عمد جدد

تعرض على معالى وزير الداخلية فى غضون الاسبوع القادم قرارات لجنة شياخات مديرية البحيرة الخاصة بتعيين طائفة من العمد والمشايخ فى المديرية لاعتمادها

معهد الدراسات الخصوصية ٢٦ ش مجلس النواب بلاظوغلى يعد الطلبة الراسبين للملحق دراسات خاصة . مجموعات . مدرسون منتدبون من المدارس الثانوية الاميرية .

اتحاد الصيارف

يستنكر الاتحاد العام اعتداء مأمور مركز قاقوس على حضرات صيارف المركز

معالى وزير الاشغال

يشكو المتضررون بترعة ابو دياب الاسفل لعدم وصول المياه لزراعتهم التى تلفت والمياه منقطعة منذ عشرين يوما .

منهم : احمد غزال

الحياة الاجتماعية

سفر زغلول باشا الى اوروبا

الاسكندرية فى ٣ — مكتب المصرى — يبحر غدا — اليوم — الى اوروبا سعادة الاستاذ فريد زغلول باشا على الباخرة الملك فؤاد لتمضية فصل الصيف

الحسينى زغلول بك

يبحر اليوم سعادة الاستاذ الحسينى زغلول بك على الباخرة الملك فؤاد تصحبه اسرته الكريمة لقضاء شهور الصيف فى اوروبا .

فى الساعة السابعة من مساء السبت ٥ يوليو يلقى الاستاذ محمد عاطف البرقوقى بك محاضرة موضوعها « رحلة الى الشمس » بدار جمعية المعلمين بالاوبرا

عبد الرحمن الطرزى

عضو مجلس الشيوخ يقدم جزيل الشكر لحضرات الذين تفضلوا عليه بالتهنئة بالعيد ويعتذر لتلبية ويرجو لحضراتهم اسعد الاوقات واطيب التمنيات

الدكتور جرجس نسيم جرجس

مفتش صحى المعارف بشبين الكوم ابحر اليوم لاوروبا وانجلترا لزيارة معاملها ومستشفياتها ولقضاء اجازته الصيفية .

بارح الدكتور وليم مراطه القاهرة اليوم الى اوروبا وسيعود الى عيادته فى اخر شهر اغسطس

معالى الدكتور محمد هاشم باشا

موظفو وعمال شركة الكرنك يشرفهم تقديم اخلص التهانى بثقة المليك ويدعون لكم بالتوفيق فى ظل الفاروق المفدى

تهنئة الى معالى وزير الاوقاف

عبد الحميد نطاش المحامى الشرعى يهنىء رجل القضاء والعلم معالى الاستاذ الكبير فرج السنهورى وزير الاوقاف بثقة الملك العالية

صاحب المعالى الدكتور

محمد على الكيلانى بك وزير الزراعة — يفاخر بكم المنصب كما يفاخر بكم الوطن ونترقبكم مدارج الترقى فى ظل الثقة العالية العالية وباسمى عبارات التهانى يتقدم المواطنون الى معاليكم والى جميع الال الكرام بكفر طحلا

مصطفى الهدى مدرس بطوخ

معالى الدكتور الكيلانى بك

الرابطة الخيرية لابناء بلدكم كفر طحلة قليوبية ترفع التهنئة لاختيار معاليك وزيرا للزراعة متمنية لمعاليكم التوفيق فى ظل الفاروق المفدى

معالى على بدوى بك

الى المعالى دائما ، ارق التهانى مع اطيب التمنيات بالتوفيق والسداد

بدر على بدر عمدة فاقوس

الى معالى وزير العدل

ميشيل عبد الله باشتراكات السكة الحديد يهنىء معالى على بدوى بك وزير العدل بثقة الملك ودست الوزارة

معالى الدكتور محمود صلاح بك

ابناؤكم طلبة نهائى الطب يرفعون الى معاليكم اسمى ايات التهنئة لتوليكم وزارة الصحة ويدعون لمعاليكم بدوام الرقى والتوفيق لخدمة البلاد .

نقابة عمال الكبارى بالسكة الحديد تتقدم باخلص التهانى لحضرة صاحب المعالى الدكتور سيد بك عبد الواحد وزير المواصلات لمنصبه الوزارى وبالثقة السامية ويرجون لمعاليه من اعماق قلوبهم دوام التوفيق فى ظل الفاروق ملك مصر والسودان

محمد عابد — ابو العز — كمشيش — زكى على — ابو زيد — عبد الحميد

رابطة الفراشين السفريين والصالونات والسعاة بسكك حديد الحكومة المصرية تهنىء معالى الدكتور سيد بك عبد الواحد وزير المواصلات بالثقة السامية لمعاليه

محمد بكر على — عبد العزيز احمد محمد محمد عثمان — محمد عبد الغنى سالم

معالى الدكتور سيد بك عبد الواحد

الرابطة العامة لموظفى وعمال هندسة السكة الحديد ورش واقسام وكبارى تقدم اصدق عبارات التهانى بالمنصب الوزارى وبالثقة السامية وارجو لمعاليه دوام التوفيق .

الرئيس : عبد الباقى عبد العزيز — السكرتير : حسين يوسف — محمد حسين مطموط

معالى وزير الاوقاف — اسرة الهيناوى بدسوق ترفع اسمى التهانى . **الجارحى**

احمد محمود مفتش تيروه يشكر حضرات مهنئيه بعيد الفطر المبارك

محمود فايد يشكر مدير واطباء وممرضات مستشفى بنى سويف الاميرى لعنايتهم

لجنة الوفد المركزية بالمحلة الكبرى تهنىء سعادة رئيسها فؤاد سراج الدين باشا لعودته الى القاهرة وتمتعه بكامل حريته وتتمنى له السعادة والتوفيق

نجح فى الشهادة الثانوية بمعهد طنطا الاستاذ محمد رياض عزيزه فنهنئه

صرحت وزارة الشئون الاجتماعية بادارة مولد العارف بالله السيد محمد امين السكرى النقشبندى بضريحه بالمجاورين بغايتباى لمدة اسبوع ينتهى فى ١١ يوليو الجارى

قصر

حضرة صاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبد العزيز بالرياض

يعلن مكتب المهندس للمشاريع العمرانية بالقاهرة ١٩ ميدان السيدة زينب وجدة بعمارة الامير منصور عن طرح عطاء تزويد القصر بآلات تكييف الهواء بقصر حضرة صاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبد العزيز بالرياض

تطلب الرسومات من المكتب المذكور على أن تقدم العطاءات فى موعد غايته أول اغسطس ١٩٥٢ بعنوان مكتب المهندس للمشاريع العمرانية بجدة — المملكة العربية السعودية

من الأعماق

مرتضى المراغى

اليوم زالت عنه صفة الحاكم الذى يستطيع ان ينهى وان يأمر وان يمنح وان يقبض ، واصبح مثلنا احد المحكومين .

ولقد كنت عليه رطيب اللسان فى المجلسات الخاصة ، وكانت احاديثى عنه مع الناس ، لا تروى الرغبة فى كتابة كلمة احيى بهـا كفاءته ونزاهتـه ووطنيته .

ولكننى كنت كلما هممت بكتابة هذه الكلمة للنشر ، ارى انه وزير ، وان البعض يعكس فى النفوس بالكذب او الغرض ، صورة غير حقيقة الشخصية ، فاخشى ان يفسر القراء كلمتى تفسيرا لا يتفق مع حقيقتها .

ولو انه لم يكن وزيرا فى ظروف محيرة ، لما ترددت فى نشر ما كان يجول بخاطرى من تحية هذا الرجل الكريم ، ومن توضيح الخطوط النبيلة التى رسم بها الله شخصه ، مواجهها الشائنين واصحاب الاهواء مواجهـة تفضح احقادهم وتكشف الستـر عن اهوائهم .

ولقد سكت عن مضض ، وانا ارتقب الفرصة التى استطيع عندها ان اقول ما يجب قوله ، دون الشعور بالقل الحرج .

واليوم ، يمكن لى ان اقرر للقراء بلا تردد ان مرتضى المراغى وقف اكثر من مرة ، بل وقف دائما فى صف الشعب المصرى امام اشياء كثيرة كانوا يريدون انزالها بالشعب المصرى

ولاحسب احدا منا ينسى تصريحه بان حالة البلاد لم تعد فى حاجة الى احكام عرفية .

كان مرتضى المراغى خلال توليـه الوزارة ، رجلا ، ووطنيا ، ووزيرا مثاليا عادلا .

ولقد كتب لنفسه صفحة من مجد الاخلاق والتقاليد ، لا يمكن ان تقيم الا امام انظار الكارهين .

حقا ، ان مرتضى المراغى شبل الاسد ، وصورة من الامام العظيم .

عبد الرحمن الخميسى

جندى يفر من الجندية ليقيم مع زوجته التى يحبها وحين ينصحه شقيقها بالعودة يذبح طفلته و يختفى

السويس فى ٣ – لمراسل المصرى – لم يكن قد مضى على زواج عبد السلام حسين حواس بزوجه الحسناء اكثر من ايام حتى فوجىء باستدعائه للخدمة العسكرية .. ولما لم يجد بدا من تلبية الدعوة لباها وهو حاقد على الايام التى حرمته العيش الى جوار الزوجة العزيزة

شوق وهرب

ولما طالت عليه الايام شعر بالحنين الى زوجه وسول اليه الشيطان ان يفر من الخدمة ليلحق بها مهما عرضه ذلك للمحاكمات

يتردد سرا

وكان يعلم ان العيون سوف تلاحقه بعد الهرب وانه لن يستطيع الاقامة فى بلده علنا فأخذ يتردد على زوجه سرا متخذا من الليل ستارا وظل على حاله تلك شهورا عدة

نصيحة

وعلم شقيق الزوج بامر زوجها الناشز عندها حتى اذا جن الليل واقبل الزوج لاقاه رجاه ان يظهر امام الناس لان زوجته بدأت تظهر عليها علامات الحمل وان الرجولة تحتم عليه ان يظهر نفسه للناس حتى لا يدع مجالا لاقاويلهم على زوجه .. وان يسلم نفسه لوحدته بعد ذلك

غلظة وتهديد

ولكن الزوج لم يصدع لرأى شقيق زوجه فاغلظ له القول وازاء غلظة الزوج صمم شقيق الزوجة على ان يشى به الى الجهـات المختصـة اذا لم ترد على شقيقته بعد ذلك لانه سيعرضها للمحاكمة اذا ضبط بمنزلها

ينتقم من ابنة صهره

وقد غادر الزوج المنزل مغضبا وفى صباح اليوم التالى فوجىء اهل البلدة بوجود جثة الطفلة سكينة عبد الفتاح فرج البالغة من العمر ٤ سنوات وهى ابنة شقيق الزوجة وقد ذبحت بوحشية فاخطر البوليس حيث خف الى مكان الحادث البكباشى محمد سليم مأمور قسم الاربعين والبوزباشى احمد الشبندى

ولحق بهما الاستاذ سعد حمدى وكيل النيابة لمباشرة التحقيق الذى اسفر عن اختطاف احدى النساء للطفلة وتسليمها للزوج الهارب حيث قام بذبحها انتقاما من ابيها الذى حال بينه وبين زوجـه فالقى القبض على المرأة المتهمة ولايزال البحث جاريا عن الجندى الهارب القاتل ...

ابن شيخ عزبة يؤدب بالرصاص فلاحا شكاه الى العمدة

بنى مزار فى ٣ – لمراسل المصرى – توجه حسنى محبوب امس الى دار عمدة بنى صامت شاكيا ولما سأله العمـدة اجاب بان ابن شيخ العزبة اعتاد ان يطلق غنمه وماشيته ترعى فى حقـله بلا حساب حتى اهلكت الحرث ولما اعجزته الحيل فى دفع هذا الاعتداء جاء الى دار العمدة يشكوه وسلم البلاغ الى العمدة ثم عاد ادراجه

ولما علم ابن شيخ العزبة بان صاحب الحقل تجاسر على شكواه عدها اهانة له وصمم على رد الاهانة عندما تقع عينه على خصمه فجمع اعوانه ثم اسرعوا بالتربص له والتحرش به فاغلقوا عليه الطرق حتى اذا رجع الى العزبة تلاوشـوه

وكالوا له الشتائم ثم انطلق احـدهم واسرع الى ابن شيخ العزبة وابلغـه ان الفلاح شتمه فما اسرع ما حمـل بندقيته ولحق به فى الطريق وقبل ان يدخل عتبة داره افرغ رصاصها فى راسـه فخر صريعا لساعته

وقد انتقل الى مكان الحادث على الفور الاستاذ فهيم احمد مأمور مركز بنى مزار على رأس قوة وتبعه الاستاذ بهى الدين ربيع وكيل النيابة وقد القى القبض على ابن شيخ العزبة محمد على العمدة طلبة وثلاثة من اقاربه الذين اشتركوا فى الحادث وفوجئت منازلهم فضبطت فيها البندقية التى استعملت فى الحادث وتولت النيابة التحقيق

وشيخ عزبة آخر يصرع خفيرا شهد على ولده امام المحكمة

ومن بنى مزار ايضا – لمراسل المصرى – ... تمر دوريات سيارة كل ليلة بالبلاد والقرى التابعة للمركز للمحافظة على الامن وضبط المجرمين الخارجين على القانون ، واثناء مرور احدى هـذه الدوريات بعزبة على باشا فهمى التابعة لبلدة صفط ابى جرج شاهدت شقيا يحمل سلاحا ويقف فى الطريق فحاولت القبض عليه ولكنه استنجد باهله فخرجوا على صياحه يحملون اسلحتهم وتكاثروا على القوة حتى غلبوا عليها وافلت الشقى من بين يديها ولما عادت القوة الى المركز ابلغته ان هذا الشقى هو ولد شيخ عزبة على باشا فقبض على شيخ العزبة وولده وبعض اقاربه وقدموا الى المحاكمة امام محكمة بنى مزار الوطنية

وكان شاهد الاثبات عندهم خفيرا نظاميا يدعى مهدى محمد سليمان فلما ادى الشهادة وعاد الى العزبة تصدى له على ادم شيخ العزبة وابو الليل على ادم واطلقا عليه الرصاص فارداه قتيلا

وقد اخطر المركز فانتقل على الفور الاستاذ فهيم احمد عطا الله مأمور المركز ورجال المباحث ومساعد الحكمدار ولحق بهم الاستاذ بهى الدين ربيع وكيل النيابة وقد قبض على شيخ العزبة وشريكه كما ضبط السلاح المستعمل فى الجريمة وتولت النيابة التحقيق

٧٥ جوال سكر فى السوق السوداء

الاسكندرية فى ٣ – لمكتب المصرى – قام حضرة البكباشى عباس حسنى مدير تفتيش مباحث تموين الاسكندرية ومفتشو المباحث بتفتيش مصانع الحلوى بدائرة المنشية فضبطوا فى احد المصانع ٥٠ جوالا من السكر وفى مصنع آخر ٢٥ جوالا اخرى كانت كلها معدة للبيع فى السوق السوداء

بين مستشارى محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة

علم مندوب – المصرى – فى مجلس الدولة انه اصبح فى حكم المقرر تعيين صاحب العزة حبشى سمرى بك المستشار بالمجلس رئيسا للدائرة الثالثة للقضاء الادارى فى المكان الذى خلا بترك معالى سامى مازن بك المجلس

اما صاحب العزة محمد عفت بك الذى شغل رياسة هذه الدائرة بصفة مؤقتة فسيتولى رياسة دائرة التسوية الثالثة

وباتمام هذه الحـركة الداخلية يصبح عدد مستشارى الدائرة التى يرأسها سعادة وكيل المجلس ينقص مستشارا ، كما ان الدائرة الاولى ستنقص واحدا باحالة سعادة محمد عبد السلام بك الى المعاش .

هذا وينتظر شغل هذين التعيينين قبل حلول الموسم القضائى الجديد ، وان ذلك سيكون بحركة داخلية

يصرع صهره لانه حاول الصلح مع شقيقته

دب الخلاف بين عبد الغنى عبد الباقى وزوجته واستفحل الى حد ان افترق الزوجان ، ولجأت الزوجة الى منزل اخيها ، ولما طال بقاؤها هناك ذهب الزوج الى منزل صهره «نادى الصادى» بكفر قنديل ليتشاور معه فى امر رجوعها ومحاولة اصلاحها ، وظلا يتناقشان فى هذا الشأن واشتد الجدال بينهما فثار الاخ وما لبث ان استل سكينه الحادة وطعن بها صهره عدة طعنات اودت بحياته ، وقد انتقل المسئولون الى مكان الحادث وقبضوا على المتهم وامر الاستاذ عاصم الراعى وكيل النيابة بحبسه رهن التحقيق .



الزوجة وشقيقها عقب القبض عليهما

الرياضة

رئيس الوزراء يقول للسباحين «كونوا دعاية طيبة لمصر والمصريين»

رفعة سرى باشا يتوسط السباحين وقد ظهر فى اليمين الدكتور صبرى بك

الاسكندرية فى ٣ – مكتب المصرى – استقبل رفعة حسين سرى باشا رئيس مجلس الوزراء فى مساء الفوج الثانى للسباحين المصريين ، وقد صافحهم رفعته متمنيا لهم التوفيق فى رفع رأس مصر عاليـا ، وان يحققوا لمصر آمالها فى اشبالها وابطالها ، وقال لهم : انه لا يرجو منهم الا ان يظهروا بالمظهر الذى يليق بكرامة مصر ، وان يكونوا دعاية طيبة لمصر والمصريين

هذا وسيبحر هذا الفوج غدا (اليوم) فى الساعة الرابعة بعد الظهر على الباخرة الملك فؤاد فى طريقه الى هلسنكى ، وهو مكون من : الاميرالاى (الطبيب) محمد صبرى بك المشرف على شئون الفريق ، وابطال الماتش الثلاثة : البوزباشى حسن عبد الرحيم ، ومرعى حسن حماد ، وسيد العربى ، ومعهم محمد حسن الشامى ، ومحمد حسين سليمان ، ويوسف جرجس ومصر جميعى الطالب بجامعة فاروق (وعمره ١٧ سنة) وحسن راغب الطالب بجامعة فؤاد ، ويرافق الفريق عبد المنعم مختار لتدريب السباحين على الالعاب السويدية

فريق كرة القدم

انتهى الاستاذ حسين حجازى المستشار الفنى للاتحاد المصرى لكرة القدم من اختيار لاعبيه الثمانية عشر وهو العدد الذى قررته اللجنة الاولمبية المصرية للسفر ضمن البعثة ، اما اللاعبان اللذان استبعدا من مرشحين العشرين فهما ابو جريشة ومحمد السيد يضاف اليهما حلمى ابو المعاطى على ان ينضم الثلاثة الى الفريق فى جولته بعد الدورة

اما سفر الفريق فبدأ باللاعبين حنفى بسطان وسيفادور الاسكندرية غدا على الباخرة اسبريا برفقة الحكم الاستاذ اسماعيل كاتب

ويسافر ١٤ لاعبا ضمن الفوج الاول بالطائرة يوم ٦ الجارى برفقة الاساتذة يوسف محمد ومراد فهمى وتوفيق عبد الله واللاعبون هم : عبد الجليل ، كانو ، قابيل ، الزنجيرى ، جميعى ، سعد راشد ، حمزة ، فؤاد ، الضظوية مكاوى ، عصام ، شريف الفار ، بليل

والثلاثة الباقون الدالى وعلاء والديبة يسافرون مع الفوج الثانى فى طائرة يوم ١١ الجارى

وبذا يكتمل عقد الفريق يوم ١٢ يولية بهلسنكى ليواجه شيلى يوم ١٦ الجارى

وبالثلاثة المتخلفين من الدفاع يصبح الفريق الاولمبى مكونا من ٩ لحراسة المرمى ومراكز الدفاع والظهير و ٩ للهجوم وفى اعتقادنا ان الفريق فى اشد الحاجة الى تقوية الدفاع وخاصة اذا ما وفق فى اختيار الدور الاول .

٢٠٠ ألف جنيه

ميزانية الفريق الفرنسى الاولمبى

اعتمدت الحكومة الفرنسية للجنة الاولمبية الفرنسية مبلغ ما يعادل ٢٠٠ الف جنيه مصرى كميزانية للبعثة الاولمبيـة الفرنسية ما يعادل ٢٠٠ فى الشهر المقبل ، وقد وزع الاعتماد على اربع سنوات بدأتها فى عام ١٩٤٩ بمبلغ ١٥ الف جنيه ثم فى عام ١٩٥٠ بمبلغ ١٥ الف جنيه ثم فى عام ١٩٥١ بمبلغ ٤٥ الف جنيه ، وفى عام ١٩٥٢ بمبلغ ١٢٥ الف جنيه .. وذلك غير الاعتمادات السنوية للجنة الاهلية للرياضة بفرنسا

اما فى مصر فلم يعتمد لهذا الغرض للفريق المصرى سوى ٥٦ الف جنيه مع بعد الشقة وكثرة عدد افراد البعثة عن فرنسا

هذا وقد زودت البعثة الفرنسية بمطبخ خاص يرافق الفريق لهلسنكى بجميع المأكولات ، وستخصص طائرة لنقل المأكولات التى يطلبها الفريق اثناء اقامته بهلسنكى حتى لا يحتاجوا لشىء من هناك تأمينا لحسن تغذية الفريق

سفر الاهلى الى غزة اليوم

يغادرنا ظهر اليوم – الجمعة – فريق الاهلى فى القاطرة قاصدا غزة لمنازلة فريق ناديها مساء السبت ٥ الجارى ويتكون الفريقان كالآتى :

ذبابة : امام فهمى (اهلى) مع داود عورة (غزة)

ديك : اسماعيل محمد مع خميس سمارة

ريشة : انس ابراهيم مع عمر حمو

خفيف : حسن الهيسوى مع يعقوب سمارة

خ ، وسط : عبد الحكيم نصار مع محمد الريس

وسط : يحيى حفيظ مع عصمت الجلبى

خ ، متوسط : احمد محمدين مع اكرم عرفان

متوسط : حسن ابو زيد مع عبيد شلبى

خ ، ثقيل : فاروق محمود معرجيه عليان

دروبنى وسدجمان فى المعركة النهائية لبطولة العالم

ويمبلدون فى ٣ – ا.ب – تقام غدا – اليوم – المعركة الفاصلة للفوز ببطولة العالم فى التنس بين البطل المصرى جاروسلاف دروبنى والبطل الاسترالى فرانك سدجمان ، وهى معركة يؤكد النقاد انها ستكون من اقوى وامتع المباريات التى شهدتها ملاعب ويمبلدون منذ عشرات السنين .

وقد وصل البطلان الى الدور النهائى بعد ان تغلب اولهما على البطل الامريكى هـ.ب فلام فى خمس مجموعات ، فاز بالمجموعتين الاولى والثانية منهما ثم فقد المجموعة الثالثة ثم المجموعة الرابعة وكافح كفاح المستميت حتى فاز بالمجموعة الاخيرة ، وبعد ان فاز ثانيهما (سدجمان) على البطل الاسترالى بدفن روز فى ثلاث مجموعات متتالية .

وبهذه النتيجة يخرج الكأس للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٧ من يد الامريكيين فقد احتفظوا به منذ ذلك الوقت حتى الان ، وكان الذى فاز به فى عام ١٩٤٧ البطل الامريكى الفذ جاك كرامر والذى فاز به فى العام الماضى البطل الامريكى ديك سافيتس .

فريق الصحافة القاهرى يفوز على الفريق السكندرى

كان نجاح المهرجان الرياضى لعمال بائعى الصحف بالاسكندرية نجاحا منقطع النظير تحدثت عنه الاسكندرية كلها فما وافت الساعة الثانية والنصف بعد الظهـر حتى بدأ ملعب فؤاد الاول بالاسكندرية يستقبل الكثيرين من عشاق الرياضة فغصت بهم الشرفات ، ووافد كبار المدعوين وفى مقدمتهم صاحب المجد النبيل عباس حليم

وبدأ المهرجان بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم بمباراة فى كرة القدم بين اشبال فريقى باعة الصحف بالقاهرة والاسكندرية فكان الفوز لاشبال الاسكندرية ، ثم نزل فريقا الصحافة القاهرى والسكندرى ففاز بكأس مجلة على بابا فريق القاهرة بـ ٢ – ١ ثم وزعت الجوائز على الفائزين

تسرق شيخ الصاغة وتاخذ شقيقاتها وتسافر الى الاسكندرية

تقدم الشيخ محمود يوسف بدر شيخ الصاغة بمكة المكرمة والمقيم الان بالقاهرة ببلاغ الى الملازم اول على احمد ، ضابط بوليس نقطة الزمالك يتهم فيه خادمته سنية محمد بسرقة خاتم ثمين ثمنه عشرة جنيهات وخمسة وعشرين جنيها مصرية واثنين وعشرين جنيها ذهبيا .

وقد ابلغ الحادث الى القائمقام عبد العظيم بك فتحى مفتش مباحث جنوب القاهرة ، فعهد الى البوزباشى محمد محمود زهدى بالانتقال الى مكان الحادث

وتبين من التحريات التى قام بها معاون المباحث ان الخادمة المتهمة استأذنت من مخدومها منذ يومين فى السفر الى طنطا لزيارة اهلها والعودة ثانية ، ولكنها لم تعد بعد الموعد الذى حددته ، واكتشف مخدومها سرقة هذه الاشياء ، كما تبين ان الخادمة المتهمة توجهت الى منزل اسرتها فى طنطا واخذت شقيقاتها لقضاء بضعة ايام بالاسكندرية .

وقد اخطرت مباحث الاسكندرية للبحث عن الخادمة الهاربة ، وتبين ايضا انها من اللاتى امتهن العمل لدى العائلات التى تفد للقاهرة حديثا ثم تستولى على ما يصل الى يدها

ولا يزال البحث جاريا مستمرا .

شكوى

طلبة وطالبات مدارس التجارة المتوسطة بالاسكندرية يجأرون بالشكوى من عدم تطبيق نظام التعويض الذى تمتع به طلبة وطالبات المدارس الثانوية

يريد أن يثنى ابنه

بقية المنشور على ص ٧

تبليغ ...

وهرولت الام الى قسم الجمالية وابلغته بالحادث ، فانتقل الى مكانه الضابط النوبتجى ، ولحق به الاستاذ ابراهيم رشدى وكيل النائب العام وباشر التحقيق .

وانكار ..

وجىء بعم برسوم ووالد العريس وووجها بما نسب اليهما فانكراه ، ولكن شهود الحادث كذبوهما فى ذلك ، اذ شهدت احدى الجارات بأنها كانت تطل من نافذة مسكنها المقابل لمكان الحادث وشاهدت كل ما جرى .. كما شهد بذلك احد جنود البوليس الذين يقطنون بنفس المنزل

ما زالت خرساء

اما – رتيبه – فقد بقيت (خرساء) ولم يستطع الاستاذ المحقق الاستماع الى اقوالها ، وامر باحالتها الى الطبيب الشرعى لمعرفة ماذا اصابها ، وتحليل بقايا المادة فى كوب الماء

وسئل العريس – فهمى عريان – عما يعرفه عن الحادث فقال ان عم برسوم يجيد السحر والشعوذة ، واستشهد على ذلك بالواقعة التى حدثت له فى حياته وتتلخص فى ان والده طلب منه ان يحضر له من سنتقبله ، فطلب كوبا من الماء ، وكلفه بأن ينفخ فيه عدة مرات ، فأجابه فهمى الى طلبه ، وبعدها وضع عم برسوم فى الكوب مادة غريبة اذابها على طرف سيجارة ، ثم وضع الكوب على منضدة وراح يتمتم بعبارات غريبة ، فأخذ الكوب يتحرك مكانه بحركات غريبة ، فتطلع اليه عم برسوم وذكر له انه سيحب فتاة واسعة العينين ، وذكر له اوصاف رتيبه التى احبها بعد عشر سنين من وقوع الحادث

هذا ولا يزال (رتيبه) خرساء ولا يزال التحقيق مستمرا .

حيثيات الحكم بالغاء قرار حل الاخوان المسلمين :

استغلت حكومة السعديين حادث السيارة الجيب فى حل الجماعة ووجد فيه مجلس الدولة دليل براءة الاخوان .. !

ليس للحاكم العسكرى سلطة حل الجماعة بمعنى إعدام شخصيتها القانونية

الحكومة تدعى أن النظام العرفى كالقيود العسكرية المفروضة على الدول المحتلة !!

اشرنا يوم الاثنين الماضى الى الحكم الذى اصدرته الدائرة الثانية للقضاء الادارى برياسة سعادة السيد على السيد بك وكيل مجلس الدولة وسكرتيرية الاستاذ ميخائيل ابراهيم ، فى قضية الاخوان المسلمين ، وقد قضى ذلك الحكم بالغاء الامر العسكرى الذى اصدرته حكومة السعديين فى عام ١٩٤٨ بحل جماعة الاخوان المسلمين ، وكذلك الغاء جميع ما ترتب على ذلك القرار من آثار فيما تضمنه من احكام ترمى الى القضاء على ذات الجمعية ، وانهاء حياتها القانونية وتصفية الاموال المكونة لذمتها المالية ..

وفيما يلى ننشر حيثيات الحكم فى هذه القضية :

دفوع الحكومة

كانت الحكومة قد دفعت عند نظر الدعوى بدفعين .. اولهما عدم الاختصاص .. والثانى عدم القبول تأسيسا على ان جمعية الاخوان لا وجود لها قانونا « !! » وعادت عندما صدر المرسوم رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٢ بمنع سماع الدعاوى والطعون الموجهة الى تصرفات السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية فدفعت بعدم جواز سماع الدعوى مما ادى الى تاجيل الحكم فى الدعوى حتى يوم ٣٠ يونية الماضى لاستظهار اثر ذلك المرسوم فى الدعوى القائمة

الدفع بعدم جواز سماع الدعوى

وقد رفضت المحكمة هذا الدفع استنادا الى حكمها فى قضية الاستاذ احمد حسين ، وقد نشرنا حيثيات ذلك الحكم برفض ذلك الدفع تفصيلا فى حينه كما ان ذلك الدفع رفض فى دعوى اخرى هامة صدر فيها اخيرا حكم تاريخى خالف وانتهى مجلس الدولة من مناقشة ذلك الدفع والمرسوم الذى تستند اليه الحكومة بان المرسوم نفسه باطل من جميع النواحى وينبغى عدم الاخذ به . وقال مجلس الدولة انه لو كان فى معرض دعوى خاصة مباشرة بذلك المرسوم لقضت بالغائه .. ويفهم من ذلك ان مجلس الدولة قد حكم ضمنا بالغاء المرسوم المشار اليه

الدفع بعدم الاختصاص

بنت الحكومة هذا الدفع - الدفع بعدم الاختصاص - على ان النظام العرفى فى مصر نظام عسكرى وليس نظاما اداريا او سياسيا ، استحدثته مصر من واقع ما حدث فى الحرب العظمى الاولى ومن قواعد القانون الدولى العام وشأنه شأن القيود العسكرية التى تفرضها الدول المحاربة على البلاد التى تحتلها بجيوشها « !! » .. وان الشرع المصرى اقتبس النظام العرفى القائم من نظام الاحكام العرفية العسكرية التى اعلنتها انجلترا فى مصر وقت اعلان الحماية ، وان هذه الطبيعة العسكرية للنظام تجعله ابعد ما يكون من ولاية القضاء « !! »

وقالت الحكومة ان الشرع المصرى درج على ان يقرن رفع الاحكام العرفية بنظام يحميها عن طريق سن قانون للتضمينات ، وبذلك تمتنع مساءلة الحكومة خلال فترة قيام الحكم العرفى بمقتضى طبيعة هذا النظام ، كما تمتنع مساءلتها بعد انتهائه بمقتضى قانون التضمينات

وقالت الحكومة ايضا ان الامر العسكرى رقم ٦٣ لسنة ١٩٤٨ بحل جماعة الاخوان من التدابير العليا للامن الداخلى ، فيخرج بوصفه من اعمال السيادة من اختصاص المحكمة

رد مفحم لمجلس الدولة

اما مجلس الدولة فقد رد على ذلك بأن نظام الاحكام العرفية فى مصر هو نظام يستمد اساسه واصوله واحكامه من الدستور ومن قانون الاحكام العرفية والقوانين المكملة له .. فتنص المادة ٤٥ من الدستور على أن « الملك يعلن الاحكام العرفية ويجب أن يعرض اعلانها على البرلمان فورا ليقرر استمرارها او الغاءها ، فاذا وقع ذلك الاعلان فى غير دور انعقاد وجبت دعوة البرلمان للاجتماع على وجه السرعة » ..

وتنص المادة ١٥٥ من الدستور على انه « لا يجوز باية حال تعطيل حكم من احكام هذا الدستور الا ان يكون ذلك وقتيا فى زمن الحرب او اثناء قيام الاحكام العرفية وعلى الوجه المبين فى القانون ، وعلى اى حال لا يجوز تعطيل انعقاد البرلمان متى توافرت فى انعقاده الشروط المقررة بهذا الدستور » .

وينظم قانون الاحكام العرفية هذا النظام العرفى تنظيما شاملا ، فيبين على وجه الحصر الحالات التى يجوز فيها اعلان الاحكام العرفية ، وكيف يكون اعلان هذه الاحكام ، وكيف يكون رفعها وما هى السلطات الاستثنائية التى تخول للقائم على اجرائها ، ويحدد القانون هذه السلطات الاستثنائية على سبيل التحديد والحصر ثم يجيز تضييقها او توسيعها بقرار من مجلس الوزراء اذا دعت الحاجة الى ذلك ويقدر هذه الحاجة ، على أن تبقى دائرة هذه السلطات الاستثنائية دائما فى نطاق محدود هو مايقتضيه صون الامن والنظام العام من تدابير واجراءات ، وما دعت اليه الضرورة من اعلان الاحكام العرفية

لهذا تكون اجراءات الحاكم العسكرى خاضعة لرقابة القضاء !!

وقال مجلس الدولة انه يتبين من ذلك أن نظام الاحكام العرفية فى مصر وان كان نظاما استثنائيا الا انه ليس بالنظام المطلق ، بل هو نظام خاضع للقانون ، وضع الدستور اساسه ، وبين القانون اصوله واحكامه ، ورسم حدوده وضوابطه ، فوجب أن يكون اجراؤه على مقتضى هذه الاصول والاحكام وفى نطاق هذه الحدود والضوابط والا كان مايتخذ من التدابير والاجراءات مجاوزا لهذا الحد او منحرفا عنه ، مخالفا للقانون تنبسط عليه رقابة المحكمة .. وكل نظام للحكم ارسى الدستور اساسه ووضع القانون قواعده هو نظام يخضع بطبيعته ، مهما يكن نظاما استثنائيا ، لمبدأ سيادة القانون ، ومن ثم لرقابة القضاء .

واضافت حيثيات الحكم تقول : انه مهما كان المصدر التاريخى الذى استقى منه المشرع هذا النظام ، فليس من شك فى أن الاختصاصات المخولة للسلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية مصدرها الرسمى هو القانون الذى تولى تحديد نطاقها ، فلا يجوز بحال أن تخرج من حدود هذا النطاق ، واذا كانت اختصاصات القائم على اجراء هذه الاحكام فى مصر بالغة السعة فان ذلك ادعى أن تنبسط عليها الرقابة القضائية حتى لا يتحول نظام ، هو فى حقيقته ومرماه نظام دستورى يقيده القانون الى نظام مطلق لا عاصم منه وليست له حدود ، اذ رقابة القضاء هى دون غيرها الرقابة الفعالة التى تكفل للناس حقوقهم الطبيعية وحرياتهم العامة ، ويؤكد ذلك مادرجت عليه الحكومات من سن قانون للتضمينات عند رفع الاحكام العرفية لدفع المسئولية من جراء التدابير التى اتخذت تنفيذا لهذه الاحكام ، وفى سن هذا القانون اقرار واضح بمبدأ المسئولية الذى لم يسن القانون الا لدفعه .

رفض الدفع

وانتهت المحكمة من مناقشة ذلك الدفع الى الحكم برفضه

الدفع بعدم القبول

اسست الحكومة هذا الدفع على ان جماعة الاخوان المسلمين لا وجود لها قانونا . وبنت الدفع على وجهين .. الاول ان الجماعة لم تكتسب الشخصية المعنوية اصلا لان القانون المدنى الجديد بين فى المادة ٥٢ منه الاشخاص المعنوية على سبيل الحصر . وان الهيئة المذكورة لا تدخل بما لها من اغراض سياسية واجتماعية ودينية فى اى نوع منها ولا تتسق معه .. والثانى ان القرار المطعون فيه قد قضى عليها قضاء مبرما فلم يعد لها من بعده اى وجود

وفند رد مجلس الدولة فى حيثيات الحكم على ذلك القول بان حق المصريين فى تكوين الجمعيات حق مقرر اصيل كان قائما قبل الدستور الذى جاء فاقره واكد قيامه ، وان عهد الى القانون بتنظيم استعماله ، ومؤدى ذلك ان للمصريين حق تكوين الجمعيات بلا حاجة الى قانون يستمد منه هذا الحق ، ثم ان يستعملوه فى حدود القانون ، وما لم يرد قيد على هذا الاستعمال فهو يجرى على اطلاقه

وقالت الحيثيات ان جمعية الاخوان تكونت فى ظل هذا الحق الاصيل فاكتسبت الشخصية المعنوية وفق المبادىء المسلمة من اسناد هذه الشخصية لكل جمعية استوفت مقومات هذه الشخصية من ذمة مالية مستقلة عن ذمم اعضائها ومن قيام هيئة منظمة تعبر عن ارادتها

واستمرت الحيثيات تقول انه لا اعتداد بما نعته الحكومة على اغراض الجمعية للدفع به اكتسابها الشخصية المعنوية ، **فهى تاخذ عليها انها جمعية سياسية ، وهذا لا يحول دون اكتسابها الشخصية المعنوية ، وقد اقر القضاء المصرى للهيئات السياسية بالشخصية المعنوية .** هذا فضلا عن ان المصريين يمارسون حقوقهم السياسية التى خولها لهم الدستور فى حدود القوانين ... وحسبنا ان نذكر انهم يشتركون بما لهم من تشكيلات سياسية فى حكم البلاد وفى توجيه سياستها عن طريق الاشتراك فى الانتخابات العامة فى البرلمان .

كما تأخذ الحكومة على جمعية الاخوان انها هيئة خيرية اجتماعية الى جانب اغراضها السياسية .. وهذا بدوره لا يمنع اكتسابها الشخصية المعنوية ، فقد اعترف القضاء المصرى للهيئات الخيرية والاجتماعية بالشخصية المعنوية ثم ان الحكومة اعترفت بها بصفاتها تلك فرخصت لها اصدار صحيفة تكون لسان حالها واقرت نشاطها من شتى وجوهه واغراضه بل منحتها بعض الاعانات المالية فى سبيل تحقيق هذه الاغراض الخيرية .

وبالنسبة للوجه الثانى اذ قالت الحكومة أن الامر ٦٣ قضى على الجمعية ولم يعد لها وجود قانونى ، فقد قالت الحيثيات أن الحاكم العسكرى اذا كان يملك بمقتضى قانون الاحكام العرفية تعطيل نشاط الجمعيات تعطيلا مؤقتا بمنع اجتماعاتها ، فهو لا يملك القضاء عليها قضاء مبرما ، بل تبقى قائمة قانونا وان تعطل نشاطها

وانتهت المحكمة من مناقشة هذا الدفع الى القول بانه قائم على غير اساس سليم فى القانون ، وحكمت برفضه .

موضوع الدعوى

الامر العسكرى رقم ٦٣

وانتقلت حيثيات هذا الحكم بعد ذلك الى موضوع الدعوى بعد أن رفضت كافة الدفوع التى تقدمت بها الحكومة ، فبدأت بسرد دفاع الاستاذين محمد طاهر الخشاب وعبد القادر عودة المحاميين وقد جاء فيه انها هيئة اسلامية جامعة تعمل لتحقيق الاغراض التى جاء من اجلها الاسلام ، فسردا هذه الاغراض ثم الوسائل لتنفيذها ، ثم الادوار التى قام بها الاخوان الى ان قالا :

.. ولما نشبت الحرب الفلسطينية ، جندت الجمعية من شبابها جيشا خاض غمارها ، وكانوا مثار الاعجاب لما ابدوه من ضروب البسالة ، ولكن الحكومة (السعدية) - ازاء حوادث فردية وقعت من بعض المنتمين اليها ، اندفعوا تحت تأثير حماسة جامحة ، فالتوى عليهم القصد - حملت الهيئة باجمعها وزر هذه الحوادث والقت عليها تبعتها فاصدر الحاكم العسكرى (المغفور له دولة محمود فهمى النقراشى باشا) الامر المطعون فيه .

وكان مما قاله الدفاع ايضا ان فصائل الانجليز والصهيونيين وغيرهم ، الذين ظلوا يرمون الجمعية بالتهم الباطلة ، قد افلحت فى تأليب الحكومة ضد الهيئة فحالت الرقابة دون تمكينها من الرد على ما يكال لها من التهم ، بل صدر امر الرقيب العام بتعطيل جريدة الاخوان لاجل غير مسمى ، ثم حشدت المعتقلات بالكثيرين من اعضائها بغير ذنب وبدون مبرر ، ثم صدرت الاوامر المطعون فيها بحل الجمعية وتصفية ممتلكاتها ومصادرة اموالها وتجميد اموال الاعضاء ، مع مخالفتها للقانون ، اذ هى تخرج من النطاق الذى فرضت من اجله الاحكام العرفية فى ذلك الوقت وهو تأمين سلامة الجيوش المحاربة فى فلسطين ، كما انها تخرج من نطاق التدابير التى تدخل فى اختصاص الحاكم العسكرى .

وقد ناقشت المحكمة المذكرة التى رفعتها ادارة الامن العام الى المغفور له النقراشى باشا رئيس الوزراء وقتئذ ووزير الداخلية ، والقائم على اجراء الاحكام العرفية ثم قالت المحكمة :

انه ولئن كان بما جاء فى هذه المذكرة ان الجماعة اعلنت فى اول الامر على الملأ ان لها اهدافا دينية واجتماعية دون أن تحدد لها هدفا سياسيا معينا ترمى اليه ، ولكنها ما كادت تجد لها انصارا حتى اسفر القائمون عليها عن اغراضهم الحقيقية وهى اغراض سياسية ترمى الى الوصول الى الحكم وقلب النظم المقررة فى البلاد بوسائل العنف وهذا يخالف الواقع لان الجمعية حددت اغراضها فى المادة الثانية من قانون نظامها الاساسى ومنها اغراض سياسية الى جانب اغراضها الدينية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية .. وهذه الاغراض السياسية هى : تحرير وادى النيل والبلاد العربية جميعا والوطن الاسلامى بكل اجزائه ، من كل سلطان اجنبى ومساعدة الاقليات الاسلامية فى كل مكان وتأييد الوحدة العربية والسعى الى الجامعة الاسلامية وقيام الدولة الصالحة التى تنفذ احكام الاسلام وتعاليمه عمليا .

وقالت المحكمة انه مما يخالف الواقع ذلك الذى رمت به الحكومة تلك الجمعية من انها كانت ترمى الى قلب نظام الحكم بوسائل العنف ، ولا ادل على ذلك مما ورد فى حكم محكمة الجنايات فى قضية السيارة الجيب . اذ بعد أن ذكرت المحكمة أن النيابة العامة قصدت الى تصوير الجماعة باسرها على انها رمت لقلب نظام الحكم وان اقوال المرشد العام (الشيخ البنا) كانت تحمل معانى التحريض السافر على القيام بهذه الجريمة ، وان المتهمين وزملاءهم فهموا من كلام المرشد انه يرمى الى ذلك وان الغرض النهائى هو اقامة جمهورية على رأسها المرشد العام .. استعرضت نشأة الجماعة واغراضها ووسائلها وتطورها ، ثم قالت ان الاتهام لا يتفق مع الحقيقة المعروفة من ان الاسلام دين ودولة وقد سبق للمرشد العام أن تحدث فى هذا الصدد .

وقالت المحكمة انه ظهر جليا من اقوال المرشد العام ان الجماعة لا تناهض نظام الحكم القائم فى مصر بل تراه متفقا مع النظم الاسلامية وانها كانت تهدف الى تحقيق نظام شامل للنهضة والاصلاح وفقا لاحكام الدين الاسلامى وبالطرق الدستورية المعروفة .

ثم دمغت المحكمة ما عزى الى الجمعية من انها وقد سعت الى قلب نظام الحكم اعدت لذلك جماعة ارهابية دربت واعدت وسميت بالنظام الخاص وقالت المحكمة ان الاتهام على هذه الصورة خلط بين امرين :

الاول - التدريب على استعمال الاسلحة وحرب العصابات .

الثانى - ذلك الاتجاه الارهابى الذى انزلق اليه بعض المتطرفين من افراد تلك الجماعة .. وكان الاتهام بأن نظام الجماعة بجملته نظام ارهابى .

وقالت المحكمة بوجوب التفريق بين الامرين لان النظام الخاص يرمى الى اعداد فريق كبير من الشباب اعدادا عسكريا تطبيقا لما دعا اليه مؤسس الجماعة من ان الامر اصبح جدا لا هزلا وان الخطب ماعادت تجدى ، وانه لابد من الجمع بين الايمان العميق والتكوين الدقيق والعمل المتواصل وان حركة الاخوان تمر بثلاث مراحل ..

.. الاولى مرحلة التعريف بنشر الفكرة .. والثانية ، التكوين وهى استخلاص العناصر الصالحة لحمل اعباء الجهاد ، المدنى من الناحية الروحية ، والعسكرى من الناحية العلمية ، وصفتها فى الناحيتين دائما امر وطاعة من غير بحث ولا مراجعة .. والثالثة ، مرحلة الامداد .

واستطردت المحكمة تقول : انه مما يدل على ان النية لدى افراد النظام الخاص كانت متجهة الى مقاومة جيش الاحتلال ، تلك الاوراق التى ضبطت فى السيارة الجيب ، وتنص على اعمال الفدائيين ، وان الصداقة البريطانية - المصرية مهزلة ، وان الانجليز يقتلون شعوب الشرق مسألة سالجية ، ثم تحدثت عن التدريب على استعمال زجاجة مولوتوف وعرقلة المواصلات وتعطيل وسائل النقل الميكانيكى والقوات المدرعة ، انتهى كاتب هذه الاوراق الى القول صراحة بانهم يقاومون العدو الغاصب ، وقالت المحكمة ان اثر ذلك التدريب الروحى والعسكرى ظهر عندما قامت مشكلة فلسطين وارسلت الجماعة الكثيرين من متطوعيها للقتال .

وخلصت المحكمة من مناقشة مذكرة الامن العام الى القول بان ماتنسبه الى الاخوان مخالف للحقيقة والواقع .

وانتقلت المحكمة بعد ذلك الى مناقشة امر الحل نفسه ، فقالت انه استند فى ديباجته الى البند الثامن من المادة الثالثة من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٢٣ الخاص بنظام الاحكام العرفية ، وهذا النص يخول للحاكم العسكرى « منع اى اجتماع عام وحله بالقوة ، وكذلك منع اى ناد او جمعية او اجتماع وحله بالقوة » ..

وقالت المحكمة انه ليس من شك فى ان المقصود من هذا النص هو تخويل الحاكم العسكرى فى سبيل صون الامن وحفظ النظام ، الاشراف والهيمنة على الاجتماعات لما قد تؤدى اليه من اخلال بالامن والنظام ، وحفظ ذلك هو الغاية التى من اجلها وسدت اليه السلطة بموجب قانون الاحكام العرفية ، لمنع الاجتماع قبل عقده كاجراء وقائى ، وله حل الاجتماع وفضه بالقوة بعد عقده كاجراء علاجى .

واضافت المحكمة قائلة ان المقصود باجتماع او ناد او جمعية هو تواجد لفيف من الناس فى مكان معين قد يخل تواجدهم فيه بالامن والنظام ، ولذلك خول القانون للحاكم العسكرى منع هذا التواجد ثم حله اذا تم اى تفريقه بالقوة

وقالت المحكمة انه على ذلك لا تكون سلطة الحاكم العسكرى فى حل الجمعية لا تشمل القضاء على شخصيتها المعنوية واعدام حياتها القانونية وتصفية اموالها التى تتكون منها ذمتها المالية .. وآية ذلك ان الشرع قرن الحل باستخدام القوة وهى بطبيعتها لا تتوجه الا الى الاجتماع الذى هو مظهر مادى ، لا الى الشخصية المعنوية التى هى وضع او تكييف قانونى معنوى ..

حكم المحكمة

وانتهت المحكمة من ذلك الى القول بانه لكل هذه الاسباب يكون الامر العسكرى رقم ٦٣ لسنة ١٩٤٨ القاضى بحل جمعية الاخوان المسلمين على غير اساس سليم من القانون ويتعين الغاؤه.

أنا بتش

الى امرأة اليوم

ارسل الينا حضرة الاستاذ حامد شكور المدرس هذه الابوتة وطلب نشرها . وهاهى ذى مع شكرنا له :

قال عليه الصلاة والسلام ، لاسامة بن زيد ، وكان قد كسا امرأته قبطية « اخاف ان تصف حجم عظامها » والقبطية بضم القاف وكسرها ثياب رقيقة تنسب الى القبط بمصر .

وقال الشريف الرضى ، تفسيرا لذلك : ان القبطية برقتها تلصق بالجسم ، فتبين حجم الثديين والردافين ، وما يشذ من لحم العضدين والفخذين فيعرف الناظر اليها مقادير هذه الاعضاء حتى تكون كالظاهرة للحظة ، الممكنة للمسة . وهذا الغرض هو الذى يرمى اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين قال ، اياكم ولبس القباطى ، فانها ان لا تشف تصف .

لباش

خطاب مفتوح

الى وزير العدل

تلقينا من السيدة ارملة الضابط المرحوم عبد القادر طه مايلى :

لقد قتل زوجى غيلة وغدرا ، وانتزع منى علوه وفخرا ، فبقيت انا واطفالى الثلاثة القصر نتقلب على جمر الغضى - واذاعت الحكومة يومئذ ان الجناة قد قبض عليهم وان التحقيق قد اجرى وفق العدالة والقانون ، ولكن مضى على وفاة زوجى ردح طويل من الزمان وماعلمت رذاذا من هذا التحقيق الجارى وهو امر دهشت له دهشة كبيرة اذ ما سمعنا فى آبائنا الاولين ان قتيلا يقتل جهرة وعلى ملأ من الناس ثم لم يكشف أمره هذا الكتمان العجيب ثم يمتنع أهله من الدنو من المحكمة كأنهم جناة مقترفون ، أليس لهذا الضابط أبناء من حقهم على أبيهم ان يعرفوا ... ولو حيا او شهيدا .

زوجة الضابط الشهيد عبد القادر طه

اتهام الشاب المصرى

المتهم فى انجلترا بغرابة الاطوار

لندن فى ٣ - لمراسل المصرى - علمت ان البوليس الانجليزى يتهم رياض كامل حجاج الذى ينتظر الآن المحاكمة امام القضاء الانجليزى بتهمة التهديد بالقتل، بتهمة ايضا بغرابة الاطوار .. فقد حدث مرة ان اراد السفر الى لندن للحصول على مستندات هامة ، فاستاجر طائرة خاصة ليطير بها من بريستول الى لندن ثم يعود بالرغم من ان هناك قطارات سريعة وسيارات عامة كثيرة تصل بين البلدين ..

انتحار عامل ميكانيكى فجأة

اتهام ضابط بدفعه الى الانتحار

هل حقيقة ضرب الضابط العامل ضرب العبيد .. من باب المجاملة؟!

كان قد عهد الشاب « سعد بخيت مصطفى » العامل الميكانيكى بورشة اصلاح السيارات التى يملكها والده ، بضعة ايام لصاحب احدى السيارات الذى جاء بها الى الورشة ، ليتم بها الاصلاح المطلوب ، وفى نهاية المدة المحددة حضر صاحب السيارة ، فطلب منه العامل مهلة قصيرة اخرى ، ولكنه رفض ، ثم توجه الى نقطة بوليس الحسينية ، وقدم بلاغا ضد العامل الذى استدعى للنقطة للتوقيع على محضر بتسليم السيارة لصاحبها فورا وبدون اصلاح .

ولم يكن احد يعلم بتفاصيل الحادث الذى وقع لهذا الشاب بعد ذلك الا الذى سرى عنه بان موقد الغاز انفجر ، فاشتعلت ملابسه واصيب جسده ووجهه بحروق خطيرة نقل بسببها الى مستشفى الدمرداش لعلاجه

وفى اليوم التالى لدخوله المستشفى ، فاضت روح الشاب الى بارئها وكانت الصدمة بالغة العنف على ابيه واهله ، لان موعد زفافه كان محددا له يوم من ايام هذا الاسبوع .

وكاد كل شىء يمر وكان انسانا ما لم يطعن فى كرامته ، فاثر معاشرة الموتى رغم الشباب وتفتح العمر على معاشرة اهل هذه الحياة .. كاد كل شىء يمر لولا ان تقدم والده الى نفس نقطة البوليس ببلاغ ، والى الاستاذ محمد محمود نمر وكيل نيابة الجمالية ببلاغ اخر ، يقول فيه شيئا خطيرا

بدأ الوالد بلاغيه بقوله : « ان ضابط نقطة بوليس الحسينية - يونس نبيه - هو الذى دفع ابنى الى الانتحار

ثم ذكر فى البلاغ قصة انتحار ابنه قائلا : لقد حدث بعد أن شكا « ع . ا . م » صاحب السيارة التى كان يجرى ابنى اصلاحها بالورشة ، ان استدعاه الضابط ، وهناك فى قسم البوليس ، وضع ساقيه فى « الفلكة » واخذ يضربه بنفسه حتى اغمى على الشاب

ثم لم يطلق سراحه بعد ذلك .. بل طلب اليه أن يوقع اقرارا لم يقرأه ، وانما افهم بانه امر صادر اليه من الضابط ليسلم السيارة الى صاحبها

وذكر الوالد ان ابنه توجه الى البيت متورم القدمين ، ولما سأله من السبب صاح باكيا ولم يقل سوى : « الموت افضل من الحياة التى يهنا البوليس الظالم »

وباشر الاستاذ وكيل النائب العام التحقيق بسؤال الاب عن واقعة انفجار موقد الغاز التى تسببت فى الحروق المودية بحياة ابنه ، فقال : ان ذلك كان « خوفا » من الضابط ، ولكن الحقيقة هى ان ابنه صب الغاز على نفسه واشعل فيها النار . والشهود موجودون

وما ان بلغ الاستاذ المحقق شوطا فى التحقيق مع الاب ، حتى تلقى بلاغا اخر من احد الاهالى يقول فيه ان خلافا بينه وبين حماته التى اوصت بأمره لدى الضابط ، دعا هذا الضابط لوضع ساقيه فى « الفلكة » واخذ الضابط بنفسه فى انزال العقوبة ضربا مبرحا .. ومهينا .

وقد امر الاستاذ المحقق باستدعاء الضابط للتحقيق معه فيما نسب اليه بهذين البلاغين ، وهى وقائع - لو صحت والمأمول ان تكون عارية عن الصحة - لكنا بين اناس من المسئولين يحملون فى صدورهم همجية القرون الاولى .. لا الوسطى فقط

التحقيق مع طبيب

هل مات المريض بسبب العملية ؟

استدعت نيابة شبرا ليلة امس احد اطباء مستشفى الخازندار التابعة لوزارة الاوقاف ، للتحقيق معه فيما نسب اليه من انه اجرى - خطأ - عملية جراحية للمريض محمد بكر سليمان ادت الى وفاته .

ويؤخذ من الجزء الذى تولته النيابة من التحقيق ليلة امس ان هذا المريض حضر الى المستشفى بقصد الاستشفاء من المرض الذى الم به لفترة طويلة ، وقرر الطبيب المختص ان حالته تقتضى اجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية

واجرى له الطبيب المختص بالمستشفى هذه العملية مساء يوم ٣٠ يونية الماضى الا ان حالة المريض ظلت تنتقل من سيىء الى اسوا حتى فارق الحياة ليلة امس الاول

وقبل ان يصرح بدفن الجثة اشتبه الاطباء المختصون فى امر الوفاة ، فارجأوا الدفن واخطر القسم الطبى بوزارة الاوقاف بالامر ، فعهد مديره الى لجنة من الاطباء لفحص الحالة ومعرفة الاسباب التى ادت الى الوفاة

وبعد ان اتمت هذه اللجنة فحصها ابلغت ادارة المستشفى الامر الى بوليس شبرا ، فخف الى مكان الجثة القائمقام على عبد اللطيف مأمور القسم والبوزباشيان السيد الازهرى وكمال مصطفى عبد العال معاون الباحث ولحق بهما الاستاذ محمد عوض وكيل النائب العام ، وباشر التحقيق

الامن بالاسكندرية

٣٨ جناية فى شهر مايو

الاسكندرية فى ٣ - لمكتب « المصرى »

اعدت حكمدارية بوليس الاسكندرية تقريرا عن حالة الامن العام بالاسكندرية خلال شهر مايو الماضى وقد جاء فى هذا التقرير ان عدد الجنايات التى وقعت فى هذا الشهر بلغت ٣٨ جناية منها ٧ جنايات قتل وشروع فيه و٤ جنايات سرقة و٢٧ جناية اخرى .

ومن هذه الجنايات ٢٥ جناية توافرت فيها الادلة ضد المتهمين و٩ جنايات لم تؤد التحريات والتحقيقات الى معرفة مرتكبيها و٤ جنايات ادت التحريات الى معرفة مرتكبيها ولكن الادلة لم تثبت ضدهم .

يريد أن يثنى ابنه عن الزواج بمن أحب

فيأتى لخطيبته بمشعوذ يفقدها النطق بعد « كوب ماء » !!

رأى الشاب الفتاة ، فتذكر على الفور « عم » برسوم يوم ان تنبأ له منذ عشر سنوات بانه « سيقع » فى حب فتاة واسعة العينين دقيقة الانف

ورآها ...

ومشى الشاب وراءها يتتبع خطاها كالمحموم حتى وصلت دارها بحارة اليهود ، وعرف ان اسمها « ربنيه شموس » وعلم انها فتاة يهودية فى السابعة عشرة من عمرها

الحديث الاول ..

ومنذ ذلك اليوم والشاب يتعقبها فى غدوها ورواحها ، ولكنها كانت تنأى عنه .. حتى تأكدت من انه « وقع » فى حبها فسألته بتلطف عن اسمه . فذكر لها انه مسيحى ويدعى فهمى مريان وان امله فى الحياة أن تكون زوجة له

فى نفس اليوم ..

وهمست « ربنيه » فى اذن « فهمى » بكلمات فهم منها .. الرضا .. فعاد الى داره مهرولا ، واستبدل ملابسه باخرى انيقة ، وتقدم الى والد « ربنيه » طالبا يد ابنته ، فلم يمانع الاب فى ذلك ، وبارك للعريس وابنته هذه الخطبة

قضية الاب

ولم يكن « فهمى » قد اخبر والده بنبأ تلك الخطبة ، لانه يعلم ان والده اعده لتزويجه « من فتاة مسيحية مثله .. الا ان الوالد على مر الايام علم بتلك الحقيقة فهاج وثار ، وحاول ان يثنى « ابنه » عن عزمه ، ولكن الابن ابدى له اصراره على فكرته مهما كلفه الامر

أول الغيث .. اتهام

ولم يجد الوالد بدا من مخاصمة ابنه ، فاتهمه بسرقة ثمانية جنيهات وابلغ الامر الى بوليس الجمالية واستشهد على ذلك ببعض شهود ايدوا الوالد فى بلاغه ، فقبض عليه البوليس واحاله الى النيابة

مفاوضات ..

ولما سئل الوالد عما اذا كان يرغب اقامة الدعوى الجنائية ضد ابنه اجاب بانه على استعداد للتنازل عن الدعوى اذا ماقرر ابنه كتابة انه مستعد للتنازل عن زواجه من « اليهودية » فى ان الابن رفض توقيع هذا القرار ، وقال انه على استعداد لان يزج به فى السجن ولا يوقع قرارا للتفرقة بينه وبين خطيبته فامرت النيابة باخلاء سبيله بضمان مالى

ومباحثات ..

ورأى والد « فهمى » أن محاولاته مع نجله اصبحت ضربا من ضروب العبث ، فاصطحب معه قريبا يدعى برسوم رزق الى منزل « ربنيه » فوجدها مع والدها بالمنزل

قراءة الكف

وفى حجرة « الصالون » جلس الاربعة يتجاذبون اطراف الحديث ، وقال « عم برسوم » لربنيه انه خبير بقراءة الكف ويستطيع أن ينبئها من مستقبل زواجها مع فهمى ، وطلب منها كوبا من الماء ، ثم وضعه امامه واخذ يركع ويسجد فوق الكوب وهو يتمتم بعبارات مبهمة ، وبعد أن فرغ من صلاته طلب من « ربنيه » ان تشرب من هذا الماء ليتنبأ لها بالمستقبل فشربت منه قليلا واعطته له ثانية .

حاولت ربنيه ان تجيب على اسئلة الاستاذ محمود عبد العزيز مندوب « المصرى » ولما عجزت عن النطق راحت تجهش فى البكاء وتلطم خديها من الخجل

عم برسوم

جرعة ..

وعقب ذلك اخرج « عم برسوم » مادة غريبة من جيبه تشبه « اللبان الذكر » واذابها على سيجارته التى اشعلها خصيصا لذلك ، ثم اسال هذه المادة المجهولة فى الكوب ، وطلب من الفتاة أن تشرب منه ثانية ، فاجابته الى طلبه

اعـوذ بالله

ووضع « عم برسوم » يده على رأس ربنيه وعاد الى تمتمته الغامضة ووسط ذلك السكون الذى كان يملأ الحجرة ، صرخ « برسوم » فى وجه الفتاة قائلا .. ابعدى عن القبطى .. اليهودى واحد من دينك ، ثم نثر الماء الذى تبقى فى الكوب على وجهها .. فغابت الفتاة عن الوجود ، وحاولت امها الاستفاقة ، الا انه هدأ من روعها وافهمها انه صنع لها شيئا يهمها فى مستقبلها ، وان ابنتها ستعود الى رشدها بعد نصف ساعة ثم استأذن منها وانصرف

خرسـاء

وماكاد « برسوم » يغادر الدار حتى اصيبت الفتاة بتشنجات عصبية ، ثم انعقد لسانها فى فمها ، واصبحت « خرساء » لا تقدر على النطق .. وراحت تحدث امها والجيران الذين تجمعوا على الصرخات بالاشارات التى يأتى بها المصابون « بالبكم »

البقية على ص ٦

"المصرى" يتابع تحقيقات الـداء الأسـود

فى مصحاتنا سرير واحد لكل مائة مريض بالسل



فى مصر فريق من الناس ، يصف نفسه بالعلم ، وتشهد لهم الدولة فعلا بهذا العلم ، بمقتضى الشهادات التى تمنحها لهم ، وبمقتضى الامتحانات التى يجتازونها !!

وانا لا اريد ان اسبق بالحكم عليهم ، كما لا اريد ان احمل الناس على ان يحكموا عليهم احكاما ، قد يكون فيها بعض العنف ... وكل ما اريده ان يقرأ الناس هذه السطور بامعان ، ثم يصدرون بعد ذلك احكامهم .

ان لهؤلاء الناس ، او لعدد كبير منهم ، مواقف فى غاية الغرابة ... ففى كل ازمة سياسية او قومية ، يبدون آراء نابية ، ويقفون مواقف ، تختلف تمام الاختلاف مع الرأى العام الذى تجمع عليه البلاد .

فاذا اتجه الرأى العام كله الى التصفيق لمجانية التعليم ، لووا هم « بوزهم » ، وهم يعددون فضائح مجانية التعليم !

واذا اجمع الرأى العام على صواب الغاء المعاهدة ، ومناضلة المستعمرين حتى نحقق اهدافنا ، اداروا ظهورهم وهم يرددون الاخطاء التى تنطوى عليها هذه السياسة !

... وهكذا ، ما من اتجاه داخلى او خارجى ، حتى اتخذوا فيه موقفا يتعارض مع الاتجاه العام .

وقد يكونون فيما بينهم وبين انفسهم وطنيين متطرفين ...

وقد يكونون اكثر استعدادا للتضحية ممن يقومون بالتضحية بالفعل ...

... ومع هذا ، فهم دائما يسيرون عن اليسار !!

هل يعرف الناس : لماذا ؟

لسبب بسيط جدا ... وهو مركب النقص الذى يعانيه هؤلاء ... أليسوا متعلمين ؟ .. أليسوا من حملة الشهادات ، فى بلد أمى لا يفهم ؟ .. فماذا يكون الفرق بينهم الآن ، وبين الملايين من الرعاع ، اذا لم يتخذوا هذه المواقف ، واذا لم يتنحوا فى سيرهم ناحية خاصة ، واذا لم يعلنوا معارضتهم لاتجاهات الشعب الجاهل ؟! ...

انه مركب خطير ، يتخذ هذا الطابع ليعلن عن نفسه .

لو ان الامر امر هؤلاء ، فى انفسهم ... لما كلفت نفسى مشقة الحديث عنهم ، فهم اقلية مريضة تحتاج الى علاج ..

ولكن الخطر فى هذه الاقلية المريضة ان جميع التكتلات الاجتماعية او السياسية ، تستند اليها ، وتختفى وراءها ، وتنفخ فيها حتى تعطيها ، فتبدو بالونة ضخمة ، وان تكن مليئة بالهواء !!

والفكرة ان الذين يديرون التكتلات لابد لهم من وسيلة من وسائل التمويه والخداع .. وهؤلاء يجدون الوسيلة التى تمكنهم من اتمام التكتلات .. يجدون فيهم من يصفق ، ومن يؤيد ، ومن يناصر ... والثمن بسيط .. وانا هنا لا اقصد الدرجة او العلاوة ، او الرشوة ، ولكنى اقصد شيئا آخر .. هذا الثمن هو ان يخاطب اصحاب التكتلات ، هؤلاء المرضى ، باللغة التى يفهمونها ، ويرتاحون اليها ، فيرفعون بعضها فى احضانهم ، دون ان يتبينوا خطورة هذا الارتماء ، على بلدهم ، وعلى انفسهم ايضا .

وهذه اللغة محشوة بصفات العلم ، والثقافة ، والوعى ، والادراك ... ولا بأس من بضع كلمات عن الوطنية ، والتضحية ، والفداء !!

حينئذ يترنح هؤلاء السادة طربا ! ويمشون فى الركب سكارى ! وينسون كل شىء ، الا انهم علية ، ومثقفون وكبار ، وفوق مستوى الشعب الجاهل الامى ، المسكين !!

هل هذه هى الديمقراطية التى يؤمن بها هؤلاء ؟

ام هى ان ينزل الافراد ، وان كانوا فلاسفة ، عن رأى الجماعة وان تكن جاهلة ، وامية ، ومسكينة ؟

التى تؤمن بان الديموقراطية هى ان تأخذ الشعب كما هو ، وان تتركه يحكم نفسه بالطريقة التى يريد ... فان كان هناك توجيه ، فليكن بالحسنى .. لا بالفرض ، او التعالى ، او الاملاء ...

ومن قبلنا كما نحن ، فبها ونعمت والا فليذهب حيث يشاء !!

عبد المنعم الصاوى

.. وها نحن اولاء نعود الى موضوع الداء الاسود القاتل ، والى التحدث عن مشكلاته واخطاره ... واذا كانت انباء السياسة قد غطت على سلسلة تحقيقات الهدى عنه ، فان الداء لم يزل ولم ينته والمرضى به لم يشفوا ، ولم يتحرروا من عبوديته الملعونة ...

وها نحن اولا نعهد الى الاخصائيين ليشاركوا فى عرض المشكلة ..

ان الدكتور عبد العزيز سامى يسميه الطاعون الابيض ... ويصر على انه وباء كالطاعون ، ويقدم الادلة العلمية على ذلك ... واياما كان الخلاف على الاسماء فالمشكلة قائمة ، والنكبة قائمة ، تتطلب حلا سريعا ، قبل ان يستفحل ...

والدكتور عبد العزيز سامى ، هو الذى انشأ قسم الامراض الصدرية بمستشفى فؤاد الاول سنة ١٩٢٨ ، وتولى رياسته منذ ذلك الحين حتى الآن ... وقد تخرج الجيل الجديد من الاخصائيين فى الامراض الصدرية على يديه ...

وفيما يلى ما كتبه الدكتور سامى عن هذه المشكلة :

الطاعون الابيض

قد يدهش القرىء هذا العنوان الغريب ، ولكن هذا هو اسم آخر للسل . فالطاعون الاسود هو ذلك الوباء الذى كان يجتاح العالم على فترات فيختزل سكانه اختزالا شديدا ، وقد تغلب العلم عليه الى درجة كبيرة ، أما الطاعون الابيض أو السل فيختلف عنه فى انه وباء موجود بصفة مستمرة فى كل جزء من اجزاء العالم المتمدين ، ولا يقل عن اخيه الاسود قدرة على الاختزال ..

السل .. والدرن

والسل هو الاسم القديم ، والدرن هو الاسم الحديث ، والسل معناه الحرفى ضمور الجسم ضمورا شديدا ومتزايدا ، حتى كأنه يحترق ، فهذا اسم مبنى على احدى الظواهر الخارجية للمرض ، أما الدرن فقد اطلق عين الظهر التشريح لاعضاء الجسم ان المرض يتكون فى مبدئه من « درنات » ترى بالعين المجردة ، فهو الآن اسم مبنى على ظاهرة داخلية للمرض .

والى افضل اسم الدرن على السل فليس كل مريض بالدرن مسلولا ، كما ان السل – بمعنى الضمور الشديد – قد يوجد فى امراض اخرى ، ومريض الدرن الذى يعالج فى مراحله القابلة للشفاء قد لا يصل ابدا الى مرحلة السل ....

كلنا ذلك الرجل ..

اى نعم .. كلنا والله مسلولون او جلنا على الاقل ، فلو اختبرنا مائة من ساكنى المدن على اختلاف طبقاتهم ، بحقن مقدار بسيط من « التيوبركلين » (اى المادة المستخرجة من جرثومة الدرن) فى الجلد لظهر بعد بضع ساعات ورم موضعى يدل على ان جسمهم حساس لهذه المادة نتيجة لسبق العدوى بها ، وذلك فى مالا يقل عن ثمانين منهم . ثم اننا لو فحصنا هؤلاء بالاشعة لوجدنا فى اثنين منهم على الاقل علامات تدل على ان هذه العدوى قد سببت اصابات قابلة للتطور نحو المرض الصريح .. وغنى عن البيان ان هؤلاء جميعا لا يشعرون بشىء على الاطلاق ولن يشكو معظمهم شيئا الا اذا وجد فى ظروف سيئة مجهدة ، او نقص غذاؤه عن الحد اللازم ، او ضعف جسمه نتيجة مرض آخر ، فهكذا يتحرك المرض الكامن ولو بعد سنوات الى مرحلة المرض الواضح

ميكروب نابغ

وميكروب الدرن اكثر الميكروبات نجاحا ، فهو لا يقتل مضيفه الذى يعيش فيه الا فى القلة من الاحوال ، وهو قادر على ان يعيش ويحيا داخله سنوات دون ان يسبب مرضا ، وهو ليس « فشيما » كميكروب الكوليرا مثلا الذى يقتل فى ايام ثم يموت معه !

محنة مصر

والمحن التى يمتحن بها الله كنانته ليست سياسية فحسب ، ولا اقتصادية او اجتماعية فقط ، بل ان اشدها – وليس اقلها – انتشار السل بها انتشارا ذريعا ، وقد قدرت لجنة الفت فى وزارة الصحة عام ١٩٤٠ عدد المرضى به الا فى القاهرة حوالى مائتين وخمسين الف مريض ، اى حوالى واحد فى كل ثمانين من السكان ، ولعل بالقاهرة وحدها خمسة وعشرين الفا من المرضى .

ويخطىء من يظن ان هؤلاء المرضى جميعا قعيدو الفراش ، فمنهم الموظف فى مكتبه ، ومنهم الجالس على المقهى ، ورائد السينما ، بل قد يكون منهم لاعب التنس او الكرة ، ومنهم الغنى ومنهم الفقير ، والطالب فى الجامعة ..

وقد يكون المريض عالما بمرضه وقد لا يكون ، فهناك احوال كثيرة لا يشعر فيها المريض مدة شهور او سنوات بما يقعده عن عمله او تسليته .

ويخطىء من يظن ان المرض قاصر على المدن ، فقد اظهرت الابحاث التى عملت بمصر ان انتشاره فى الريف لا يقل عنه فى المدن ، فماذا تفعل الشمس والهواء مع قلة التغذية وسوء المسكن فى قرانا .

وتتجلى محنتنا لو حاول احد ادخال مريض يعمل احدى مصحاتنا . فان الاسرة الموجودة بها لا تزيد عن سرير لكل مائة مريض على التقريب ، يحظى به من اسعده الحظ ، بينما ينتظر تسعة وتسعون الى ان يحل دورهم ، ويطول انتظارهم بينما يزيد لديهم المرض وتدرك الكثير منهم رحمة ربه وهو ينتظر !

ثم هل من دخل الصحة سعيد حقا من كل وجه ؟

الدكتور عبد العزيز سامى

ان اهله يتصورون جوعا ان لم تدركهم مروءة ذوى الخير كالجمعية النسائية لتحسين الصحة ، ثم هو عند خروجه لا يكاد يستطيع أن يجد عملا ولا يستطيع أن ينافس الاصحاء ان وجد ..

وليست المسألة مسألة المريض فقط فهو يبذر العدوى بين مخالطيه وخاصة فى مساكن الفقراء المزدحمة ازدحاما شنيعا ، فنحن الآن نهمل علاجه ونمهد السبيل الى « محصول جديد » من المرضى .

المآسى التى نراها

واذا تركنا هذا التعميم الى شىء من التخصيص ، واستعرضنا بعض المآسى التى نشهدها لرأينا ما ينفطر له الفؤاد اسى ، وان انس فلن انسى ذلك العامل الذى اصابه المرض فحول الى المستشفى بعد ان استوفى مدته وكان لايزال لديه بقية من مرض تحتاج الى استمرار الراحة بضعة شهور ، الا انه ذهب لعمله مباشرة عقب خروجه من المستشفى فارسله صاحب العمل الى الفحص فاخبرته بحالته وبلزوم الانقطاع عن العمل فترة اخرى ، فقال :

– وماذا يحصل ياسيدى لو عدت الى عملى مباشرة

فقلت :

– يخشى من عودة المرض واشتداده

فقال :

– أى انى اموت

فقلت :

– ذلك امر ليس لى ان اتكلم فيه

فقال :

– ياسيدى .. وما الفرق بين ان اعمل فاموت من المرض ، واذا لم اعمل فاموت – ويموت من حولى – من الجوع !

* * *

ثم هناك الأم التى يمرض اولادها وبناتها الخمسة ، واحدا تلو الآخر ، ولكن القضاء يحتم بهم جميعا ، ان عيونها لم تعد قادرة على البكاء ، ولكنى ان الطبيب لا املك الا ان احبس دمعة عقب خروجها .

الصورة ليست قاتمة

على ان الصورة ليست كلها قاتمة هكذا .. فكثير أيضا من شفوا شفاء تاما ، وللشفاء التام اركان ثلاثة :

١ – ان يشخص المرض مبكرا

٢ – ان يعالج علاجا صحيحا

٣ – ان تكون ظروف المريض بحيث لا تتعارض مع اسس العلاج ، من حيث توفر الراحة لمدة بضعة شهور والحياة المنظمة بعد ذلك

بل انى لا اقول انه ان توفرت هذه الاركان الثلاثة لاصبح الشفاء من السل امرا يكاد يكون مؤكدا ، فالسل من اكثر الامراض قابلية للشفاء اذا توفرت له الظروف المواتية

لماذا اذن لا يشفى معظم مرضى السل ؟

لان احد هذه الاركان او كلها لا تتوفر ومن هنا اجبت حين سئلت مرة :

« متى يتغلب العلم على السل ، بان العلم قد تغلب عليه فعلا ، ولكن المجتمع هو الذى فشل فى ان يهيىء مايلزم من ظروف حتى يؤتى العلم ثمرته الا القلة القليلة .

لاتصدقوا المعجزات

ويخطىء الكثير حين يظنون ان علاج السل هو رهن باستعمال هذا الدواء او ذاك ، او ان الادوية المكتشفة حديثا قد نجحت فى القضاء عليه ، فاساس العلاج لايزال الراحة لمدة طويلة ، ثم الحياة الصحية المنتظمة ، وان يعيش المريض فى حدود قدرته ، والعقاقير المكتشفة حديثا ماهى الا مكملة لهذا العلاج وفى بعض العلاج دون الآخر .

واخوف مانخاف ان يضيع المرضى لقتهم فى كل مايجدون من دواء ، مهملين اسس العلاج الاخرى ، او ان يظن بعض المسئولين ان مسئوليتهم قد انزاحت عن عاتقهم كلما اضيف الى ادويتنا دواء جديد .

اين نحن من هؤلاء ؟

ومن المفيد ان نستعرض جهود بعض البلاد المتمدينة لمقارنتها بحالتنا ، ففى الدانمارك وهى اصغر حجما واقل موارد من مصر قد انخفضت نسبة الوفيات الى ١٩ فى العام لكل مائة الف من السكان ، بينما هى فى مصر قد تكون – فى التقدير متواضع – ستة او سبعة امثال هذا العدد ، وقد اصبح الكثير من الاسرة فى مصحاتهم شاغرا – بل انهم بدأوا يحولون بعض مصحاتهم الى مستشفيات عامة لغير السل من الامراض .

وهذا النجاح راجع الى تضافر الجهود الطبية والاجتماعية من حيث رفع المستوى الاجتماعى والمادى لافراد الشعب ، ثم الى كفالة العلاج لجميع المرضى مع عزلهم عن مخالطيهم ، ثم الى التطعيم الخاص بالدرن .

بابورث او مدينة الدرن

وفى انجلترا انشئت فى « بابورث » مدينة باكملها كل سكانها من المرضى والناقهين ، يدخل فى مستشفاها الكبير المريض لعلاجه ، ثم يقيم بعد خروجه من المستشفى فى احد منازلها ومعه عائلته ان كان له عائلة . ويعمل باحد مصانعها بالقدر الذى تسمح له صحته وتحت الاشراف الطبى المنتظم ، ورؤساء العمل والموظفون – بل وكثير من الاطباء من المرضى السابقين ، وللمدينة مسرحها وحوانيتها وحدائقها كأى مدينة عادية .

هل هذا كل جهدنا ؟

ونعود الى مصر .. فنجد الصورة القاتمة ، صورة المريض الذى يدخل المصحة وتسعة وتسعون لا يدخلون ، والعامل الذى سيموت ان عمل وسيموت ان لم يعمل ، فلا نستطيع الا ان نسأل .. هل هذا حقا كل جهدنا ؟

هل هذا جهد مصر الفتية المستنيرة ... مصر الاخت الكبرى التى تتطلع اليها الامم الشرقية والعربية ؟

انى لا اصدق انه كل جهدنا ، لابد اننا نستطيع ان نغير هذه الصورة .

اسرة .. واسرة

اننا نحتاج الى اسرة للدرن بالمئات بل بالالوف ، وبسرعة ، ولا يهم ان تكون هذه الاسرة فى ابنية كالقصور او ابنية كالاكواخ ، اننا نتوسل الى مهندسينا النوابغ ان يبنوا لنا ارخص مايمكن من بناء ليتسع لاكبر عدد من الاسرة ، وان لا يبنوا لنا قلاعا وحصونا

واننا نتوسل الى وزارة ماليتنا ان لاتبخل على السل بمال ، فانه بقرة خبيثة فى جسم الامة .

واننا نتوسل الى اغنيائنا ان يساهموا ، ولابأس ان تنقص سيارات القاهرة بعض الشىء ، ولابأس ان ينقص عدد المصطافين والمبقرين لتعودهم فى الخارج .. ان ثمن سيارة امريكية يكفى لانشاء ثلاثة اسرة للدرن وهذا امر يدعو للتفكير .

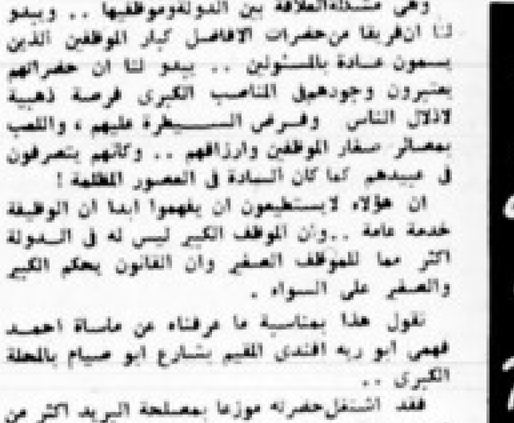
واننا نتوسل لجميع المسئولين ان ينهضوا بما يلزم لاعطاء هذا الشعب حقه فى الحياة الانسانية ، برفع اجر العامل والمزارع وتوفير المسكن الصحى له وتحسين غذائه وتثقيفه .

وان لم نفعل هذا نحذار ، فقد تكون انت ايها المقصر فى واجبك فى اى ناحية من هذه النواحى ، الفريسة التالية للطاعون الابيض .

قاتل النوابغ ..

ان مرورا سريعا على اسماء بعض المشاهير الذين قتلهم مرض السل ليفسر هذا العنوان ويبين صدقه ، فقد تولى به شوبنهاور الفيلسوف وشوبان الموسيقى وروبرت ستيفنسون الكاتب ومصطفى كامل مؤسس الحزب الوطنى وغيرهم كثيرون .

ونبوغ هؤلاء كان من اسباب اصابتهم بالسل ، من كثرة الاجهاد واستمراره ، كما ان اصابتهم بالسل قد تكون من اسباب نبوغهم ، اذ لوحظ من قديم فى المصابين بهذا المرض توقد الذكاء .



وهى مشكلة العلاقة بين الدولة وموظفيها .. ويبدو لنا ان فريقا من حضرات الافاضل كبار الموظفين الذين يسمون عادة بالمسئولين .. يبدو لنا ان حضراتهم يعتبرون وجودهم فى المناصب الكبرى فرصة ذهبية لاذلال الناس وفرض السيطرة عليهم ، واللعب بمصائر صغار الموظفين وارزاقهم .. وكأنهم يتصرفون فى عبيدهم كما كان السادة فى العصور المظلمة !

ان هؤلاء لا يستطيعون ان يفهموا ابدا ان الوظيفة خدمة عامة .. وان الموظف الكبير ليس له فى الدولة اكثر مما للموظف الصغير وان القانون يحكم الكبير والصغير على السواء .

نقول هذا بمناسبة ما عرفناه من مأساة احمد فهمى ابو ربه افندى المقيم بشارع ابو صيام بالمحلة الكبرى ..

فقد اشتغل حضرته موزعا بمصلحة البريد اكثر من اربعين عاما .. حتى وصل الى وظيفة وكيل بوستة « صى » ..

وفى اواخر ايام الخدمة اصيب بالشلل فاعفى من عمله .. وتركته المصلحة ليتولى بنفسه علاج نفسه ولم تحاول ان تبذل له اية مساعدة فى العلاج ..

وقد كان ايسر ما للرجل من حقوق على المصلحة التى خدمها ما يقرب من نصف قرن ، ان تتولى هى علاجه .. ولو ان المسئولين فى مصالحنا ادركوا معنى المسئولية حقا لما صح ان يترك الموظفون الصغار هكذا يعملون ويفنون زهرة شبابهم فى العمل المضنى ، فاذا مرضوا آخر الامر بسبب الاعمال التى يؤدونها للدولة تركتهم الدولة يواجهون المرض بطريقتهم الخاصة وبفرضهم الخاص !

على ان اخطر ما فى المشكلة ليس هو هذا فقد اخرج الرجل من الخدمة منذ شهور ومع ذلك لم تشأ المصلحة الى اليوم ان تصرف له المكافأة التى يستحقها ..

وقد اصطنع الرجل الوسائل كلها فاستعمل اهل الخير بينه وبين المصلحة لعلها تتعجل بصرف مكافأة عن مدة خدمته .. ولكن المصلحة لم تجب .. ونحن نعجب لحضرات الموظفين الكبار الذين يديرون امور الناس على هذا النحو العجيب ! فماذا يحسبون ؟ .

من اين ينفق رجل كهذا ، وكيف يدبر امور معاشه اليومى فى شيخوخته وكيف يستطيع ان يواجه نفقات المرض ... أتراه يتسول ؟ .. اهذا هو ما تريده المصلحة ؟ الم يفكر واحد من حضرات الموظفين الكبار فى ان يضع نفسه موضع الرجل ؟

ومع ذلك فنحن لا نطلب الرحمة من الموظفين الكبار . نحن لا نستعطفهم . فالامر يتعلق بواجبهم ومسئولياتهم والدولة تدفع المرتبات لهم ليحسنوا القيام بخدمة المصلحة العامة .. فان لم يعملوا فلا اجر لهم عندها !!

اننا نوجه هذا الحديث الى كبار المسئولين .. والى الذين يكبرونهم من كبار الكبار ! .

فى بعض بلاد الدنيا قوانين توجب على الموظف ان يدفع من ماله الخاص تعويضات ملائمة للذين يصيبهم الضرر من خطئه او تقصيره . وفى بعض بلاد الدنيا قد يعاقب هؤلاء المقصرون بالحبس – ولئن لم يمتد القانون فى مصر الى الموظفين المقصرين – بسوء نية – ليعاقبهم بالحبس ؟ فاليقين انه يجيز مطالبتهم بالتعويض عما احدثوه من اضرار – وتصبح الدولة التى استخدمتهم مسئولة معهم عن دفع هذا التعويض ! .

يا سادة ادفعوا لهذا الرجل مكافأته .. وادوا للناس ما يستحقون .. قبل ان تصبح ساحات المحاكم ميادين تتكشف فيها الاستار عن خبايا الفساد !

من المسئول ؟

هل تعلم ان الاسكندرية مهددة بالخطر ؟

الاسكندرية الجميلة الفاتنة ...

الاسكندرية العروس الضاحكة ..

الاسكندرية ثغر مصر الاول وقبلة انظار كبرائنا ...

الاسكندرية التى زاد عدد سكانها عن ربع مليون .. ،

اصبحت الآن ... احتلالها الآف المرضى الذين صرعهم السل ،

وكلما مرت الاعوام قفز عدد الضحايا فى جنون .

ولم تحاول الحكومة ان تخطو خطوة واحدة للانقاذ .

حتى تقدم سعادة فؤاد جرجس باشا فى عام ١٩٤٥ – أى منذ سبعة اعوام – واعلن عن تبرعه بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه لانشاء مصحة بالاسكندرية على ان تهدم المصحة الموجودة الآن فى ازقة وحوارى حى كوم الشقافة الشعبى .

واسرعت وزارة المالية بايداع المبالغ فى خزائنها ، ثم كلفت مصلحة المبانى باختيار مكان لانشاء المصحة .

واقترح البعض انشاء المصحة فى العامرية ولكن تبين انها بعيدة عن العمران مما يرهق الاطباء ، ويحطم الهدف الذى يعمل له الاطباء جميعا ... الا وهو ادخال الاطمئنان والثقة فى قلب المريض ، واشعاره بانه ليس منبوذا من المجتمع وانه ليس سجين جدران اربعة فى انتظار انتقاله الى العالم الآخر .

وتعددت الاقتراحات ، وكلما وضعت مصلحة المبانى يدها على مكان ثارت البلدية او احتج احد الكبراء لمجاورته لممتلكاته .

ومرت الايام منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن ، ومازالت مصلحة المبانى تبحث عن مكان حول الاسكندرية ، وكلما وجدته اعترضت البلدية وقدمت عذرا تافها او احتج كبير او وزير سابق او حالى لمصلحة خاصة .

ومرت الايام منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن وما زالت مصلحة المبانى تبحث بالمبلغ الذى تبرع به فؤاد جرجس باشا .

ومرت الايام منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن ، وما زالت جراثيم السل تمزق صدور ابناء الثغر الجميل الفاتن .

لو اننا فى بلد تحترم فيه ادمية ابنائه لقدم للمحاكمة كل من تسبب فى تأجيل تنفيذ هذا المشروع مهما كانت صفته او مركزه

ان الحركة الصناعية تزداد قوة فى الاسكندرية ، ولكنها مهددة بالانهيار ، فتفشى السل بين ابناء الاسكندرية سيقضى على الطبقة العاملة ويحطم الاسر الكادحة ، وهكذا تصبح الاسكندرية فى خطر .

لقد تعودنا ان تتوقف المشروعات بسبب عدم وجود المال ، ولكننا فى هذه المرة نجد المال ولا نجد المكان .

ترى كم من الاسر قد تعرضت للفناء فى الاعوام السبعة الماضية ؟

ترى كم من الاسر كان يمكن ان يبعد عنها شبح السل لو ان البلدية لم تتعلل ؟

ان الاجابة واضحة ، واذا كانت الحكومة قد اغفلت محاسبة المسئولين فالعدالة الالهية لرعاياها وما يوم الحساب ببعيد

ابراهيم البعثى

موكب البريد

تقليد جديد !!

نشرت جريدة المصرى الغراء تحت عنوان « تقليد جديد » أن الجمهور من راكبى قطارات الديزل استرعى نظره وجود موظف تابع لمصلحة السكة الحديد يوزع على كل راكب استمارة ليوضح فيها ملاحظاته من عناية يلمسها أو متاعب تصادفه فى سفره ، لامكان ملافاة المتاعب والاستمرار فى العناية . وذكرت الجريدة أن هذا الجمهور مشكور من معالى وزير المواصلات ومدير مصلحة السكة الحديد لمجيبت جدا ... ولتسمح لى جريدة المصرى المحبوبة أن اسمى هذا تقليدا عجيبا ، وليس مفيدا ! وهو لا يستحق فى نظرى أى شكر لخلوه من المجهود .

ان جمهور الديزل الفخم ليس هو الجمهور (التعبان) ان هذا الجمهور يعتبر ذرة بالنسبة لجمهور الدرجة الثالثة هذا الجمهور الذى أصبح لزاما عليه أن يتعب فى السفر لانه أصبح يحشر فى عربات الدرجة الثالثة كعلب السردين كانت تسع لاربع او ست سمكات اصبحت تسع الآن خمسين من فصيلة الانسان !

اذا كانت جريدتنا المحبوبة تريد مجهودا مشكورا حقا وتقليدا جديدا يحق ، فلتوجه نظر مصلحة السكة الحديد الى متاعب ركاب الدرجة الثالثة وما يعانونه من استهتار براحتهم وعدم اعتبارهم آدميين بالنسبة لركاب الديزل – فلتوفر المصلحة ثمن الاستمارات ! ولتوفر المصلحة مرتبات موظفى هذه الاستمارات ! ولتوفر هذا المجهود ولتنفقه فى علاج امراض الدرجة الثالثة .

احمد فتحى عبد العزيز
معاون مدرسة خليل اغا الثانوية

كاميرا "المصرى" تضبط :



باعوا كل شىء ليشتروا به الطعام والدواء .. ولم يبق غير هذا السرير الاسود كحياتهم !

انهم ثلاثة .. رجل وزوجة وطفلهما وكلهم مريض بالسل !

عاش الرجل يبذل العرق ويبيع عمله ليعيش فى الفضيلة هو واسرته الصغيرة .. والطب يقول ان الذين يعملون كثيرا يجب أن يدعموا بناء الاجساد بالغذاء الطيب والراحة المطمئنة لمدة يوم على الاقل فى الاسبوع .. والا تعرضوا للسل

ولكن ظروف الحياة فى مصر لا تعترف بهذا ، فمتى مرض الانسان بالسل وجب عليه ان يعمل ، ويعمل بلا انقطاع ليعيش هو ، وتعيش اسرته فى الفضيلة !!

وقد ظل هو يعمل حتى مرض بالسل ، ومع ذلك فلم ينقطع عن العمل .. واخيرا سقط من الاعياء ، وذهب يبحث له ولزوجته وطفله عن مكان فى مستشفى .. ان زوجته الشابة هى الاخرى تعانى المرض – وقد انتقلت العدوى الى الطفل الذى بدأ يفتح عينيه على الحياة الطيبة الحافلة بالخيرات !

ان هذه الزوجة عاشت فى الفضيلة تعانى فى صدرها عذاب النار فى كل يوم ، وتشهد ابنها الصغير يذوى ويجف بين يديها

ان السل لها ولوليدها هو الجزاء الذى لقيته عن انتهاج هذا المسلك ... ولو انها انحرفت ... لوجدت مصيرا آخر ... ليس السل احد اركانه !!





مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٩	٣ ٢٥	٧ ٠٠

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٣٣	٣ ١٣	٤ ٥٩

الراديو

٨ر٢٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ محمد سالم زغلول ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ٩ر٠٥ موسيقى ٩ر٢٠ ألحان من فيلم ـ فاطمة ـ ٩ر٣٠ نشرة الأخبار ٩ر٤٥ غناء لأحمد صدقي ٩ر٥٥ أغنية ١٠ر٠٠ حديث الأطفال ـ بابا شارو ـ ١٠ر٣٠ أسمار الفتح ١٠ر٤٢ برنامج ... على الناصية ـ ١١ر٠٥ قصيدة ١١ر٢٠ القرآن الكريم والأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد ... بالنحاسين ١٢ر٤٠ ختام ١ر٠٠ فرقة أكورديون ١ر١٠ ألحان ريفية ١ر٢٥ أسمار الأطفال ١ر٣٠ ختام ٢ر٠٠ ... موسيقى ٢ر٠٥ غناء لعبد الغني السيد ٢ر٣٠ نشرة الأخبار ٢ر٤٥ غناء لأم كلثوم ـ ٣ر٠٠ النشرات ٣ر١٠ مختارات غنائية ٣ر٣٢ أذان العصر ٣ر٤٠ نشيد ٣ر٤٥ ختام ٥ر٠٠ معرض الكواكب ٥ر٠٥ نشرة الأخبار ٥ر١٥ ألحان من فيلم ـ يحيا الحب ـ ٥ر٣٠ غناء للآنسة مديحة عبد الحليم ٥ر٤٥ موسيقى ٦ر٠٠ برنامج ـ ساعة القنال ـ ٦ر٣٠ برنامج ـ صوت الشباب ـ ٧ر٠٠ أذان المغرب ٧ر٠٥ [illegible]

الملاهى

[illegible]

دور السينما بالقاهرة

[illegible]



دار المعارف بمصر ـ « المغرب الأقصى » تأليف أمين الريحاني ـ ٦٨٤ صفحة الثمن ١ ج

دار المعارف بمصر ـ « ديوان عزيز » للشاعر الشهيد الدكتور عزيز فهمي قدم له الدكتور طه حسين باشا ١٤٠ صفحة من القطع الكبير الثمن ٢٠ قرشا

دار المعارف بمصر ـ « أسطورة الحيوانات الطائرة » تأليف جورج أرويل وترجمة الأستاذ عباس بك حافظ ١٩٢ صفحة مع رسومات فنية ـ الثمن ٥ قروش

دار الفكر الحديث في بيروت ـ « العطور ومستحضرات التجميل والصابون » ١٠ قروش

دار الكتب الحديثة ١٤ شارع ابراهيم باشا بعابدين ـ « عبد الحميد ظل الله على الأرض » تأليف الدكتورة الوتلن ترجمة راسم رشدي ٣٠ قرشا

مكتبة الخانجي ـ « الدين والصلاة على المذاهب الأربعة » ١٠ قروش وسم باعة الصحف

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي باشا « دراسات في مسائل التعليم » للأستاذ اسماعيل القباني بك ٦٠ قرشا ، أسس الصحة النفسية للدكتور عبد العزيز القوصي ٦٠ قرشا ، علم النفس الحربي للدكتور محمد عثمان نجاتي ٦٠ قرشا

دار رسائل الحب الاسلامية ـ « ابو الحسن الشاذلي » أول مؤلف حديث جمع تاريخه وعلومه وتصوفه للأستاذ علي عمار ٢٥ قرشا ـ ٨ شارع يعقوب بالمالية

مكتبة الانجلو المصرية ـ ١٦٥ شارع محمد بك فريد « فلسفة أوجست كونت » تأليف ليفي بريل ترجمة دكتور محمود قاسم والسيد محمد بدوي الثمن ٥٠ قرشا .

شاعر بني حمدان

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

هذه سيرة الشاعر الفارس أبي فراس، وضعها الأستاذ أحمد أحمد بدوي المدرس بكلية دار العلوم بجامعة فؤاد الأول.

وليست هذه السيرة مجرد قصة تسرد عن حياة الشاعر ، ولكنها دراسة عميقة للعوامل التي أثرت في نفسه ، وللظروف التي أحاطت به ، وللمصادر التي نبع منها فنه . دراسة حافلة شاملة لحياة شاعر بني حمدان تريك العصر الذي وجد فيه والأحداث التي اضطربت في ذلك العصر ، وتصور لك طبائع بني حمدان ، وكيف نهضت أسرتهم وتعرض عليك طفولة الشاعر والبيئة المثقفة التي عاش فيها ، ثم تحلل لك نفسية الشاعر تحليلا رائعا يعينك على تذوق قصائده وفهم شعره ، وتجلي الغامض من صلته بأسرته وصلته بسيف الدولة . وتوضح كيف تم أسر أبي فراس . وتفسر الأثر الذي أنزله بنفس الشاعر موت أمه .

ثم تتجه الدراسة العميقة الدقيقة بعد ذلك ، الى شعر الشاعر، فتعرض لأغراضه وتتحدث عن كل غرض منها حديثا ممتعا وافيا .

ولعل المؤلف قد عرض حياة أبي فراس، وصور ظروفها وأحوالها ، ليتحدث بعد ذلك التقديم عن شعر أبي فراس ، أي انه ترجم له أولا ، لتكون تلك الترجمة بمثابة الجو الذي لا بد من دراسته لدراسة ما أبدع الشاعر من الشعر .

وقد وفق المؤلف فيما أراد ، وأدى الغرض الأدبي أحسن الأداء ، فشكرا جزيلا له على هذا الكتاب الممتع .

تنفيذ مشروع معمل ابحاث الطرق

موافقة مندوب النقطة الرابعة على مده بمبلغ ١٦٠ ألف دولار

أعد سعادة طاهر السرجاني بك المدير العام لمصلحة الطرق والكباري تقريرا مفصلا أرسله الى المسئولين بوزارة المواصلات عن انشاء معمل أبحاث للطرق والاستعانة بالاعتمادات المخصصة لبرنامج النقطة الرابعة في استيراد أجهزته وأدواته وإقامة منشآته

١٦٠ ألف دولار

وكان الأستاذ عبد اللطيف عيسى الخبير في شئون الطرق ومدير مكتب وكيل الوزارة قد تفاهم مع مندوب النقطة الرابعة الأمريكي في العام الماضي على اعانة هذا العمل كما اتفق معه على أن تقوم أمريكا بتوريد أجهزة وأدوات له خلال هذا العام قيمتها ٤٠ ألف دولار ومنح المصلحة في السنة القادمة أجهزة أخرى قيمتها ١٢٠ ألف دولار وذلك إذا تبين أن سير الأبحاث قد وصل الى نتائج تبرر هذه المعونة

حاجة مصر للمعمل

وقد ذكر السرجاني بك في التقرير للمسئولين أن المصلحة في حاجة ماسة الى انشاء هذا العمل ليقوم بالأبحاث الخاصة بانشاء ورصف الطرق وما يتصل بذلك من أعمال مثل اقامة الكباري وغيرها . الا أن الاتجاه في تصميم المنشآت المختلفة ـ كالطرق مثلا ـ أصبح يرتكز في جميع البلاد المتقدمة على نتائج الأبحاث والاختبارات التي تعمل في مواقع العمل لبحث أنواع التربة وتركيبها الجيولوجي وكذلك مواد الرصف على اختلاف أنواعها وغير ذلك من المخلوطات الأخرى

محتويات المعمل

ويرى المختصون في الطرق أن يكون المعمل الجديد مجهزا بالآلات والأجهزة التي تمكن من عمل التجارب والأبحاث الخاصة بميكانيكية التربة والأساسات ومواد الأسفلت والمخلوطات والخرسانات علاوة على الأجهزة اللازمة لإجراء البحث في الحقول ومراقبة تنفيذ الانشاءات المختلفة . وأن يزود المعمل بالمراجع العلمية وآلات العرض السينمائية لتثقيف مهندسي المصلحة ومساعديهم على القيام بتنفيذ الأعمال على أحدث الأسس العلمية . وقد اقترح أن يقام هذا المعمل بالقاهرة أو ضواحيها على قطعة مساحتها (٠٠٠) متر

الاتصال بالسفارة الأمريكية

هذا وستتخذ الاجراءات اللازمة ـ عند تسلم الوزير الجديد عمله ـ لندب بعض الموظفين بالوزارة للاتصال بالسفارة الأمريكية والاتفاق مع مندوب النقطة الرابعة على تفاصيل التنفيذ

ترومان يقول :

فى وسعنا أن نفوز بالسلام ولكنا لا نستطيع ذلك وحدنا . .

وشنطن في ٢ ـ لوكالات الأنباء ـ عرض الرئيس ترومان اليوم التقرير السنوي عن علاقات الولايات المتحدة بهيئة الأمم المتحدة ، وأرفقه بخطاب قال فيه انه بالرغم من أن هذه العلاقات قامت على أساس بعيد عن المؤثرات الخاصة ، فان الولايات المتحدة قد تعرضت لحملات كثيرة ذات أغراض خاصة من بعض الدول . .

في وسعنا أن نفوز بالسلام

ومضى الرئيس الأمريكي فقال « ان في وسعنا أن نفوز بالسلام ، ولكننا لا نستطيع أن نفوز به بالقوة وحدها . . ولكننا سنفوز بالسلام بمواصلة العمل من أجل العدالة الدولية من طريق الأمم المتحدة . . . . »

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة وبلغت المبيعات أمس ٣٠٠٤ بالات منها ٥٤١ بالة كرنك و ٨٥٤ بالة منوفي و ٢٧١ بالة جيزة ٣٠ و ٩٢٢ بالة اشموني و ٢٦٩ بالة زاجورا و ١٤٤ بالة مخلوط

وفيما يلي الأسعار الفعلية لهذه البيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك

فولى جودفير توجود	من	٨١
	الى	٨٣
جـود		١٠٧
جود توفولى جود	من	١٢٢
	الى	١٢٥
فولى جود الا ٤/١		١٣٢

منوفى

فولى جودفير توجود	٦٦
جود الا ٨/١ رتبة	٧٣
جود و ٨/١ رتبة	٧٥
جود و ٤/١ رتبة	٧٨
جود توفولى جود	٨٠
فولى جود الا ٤/١	٩٠

اشمونى

[illegible]

جود	٧٤
جود توفولى جود	٧٥٠

جيزة ٣٠

جود الا ٨/٣	٧٠
جـود	٧٤
فولى جود الا ٤/١	٨٥

قطن مخلوط

من ٣٢ الى ٤٠ ريالا

بورصة العقود ـ أسعار الفتح

عقد طويل التيلة : يوليو لم يعلن نوفمبر ٩٢ر٢٠ ـ ٥٥ ولم تعلن أسعار العقود الأخرى

عقد متوسط التيلة : اغسطس ٧٢ر٧٠ ـ ٧ اكتوبر ٦٨ر٨٠ ـ ٥٠ ولم تعلن أسعار العقود الأخرى

وأقفلت السوق بالأسعار الآتية :

الساعة ١ ـ ١ر٠٠

عقد طويل التيلة

يوليو	١٢٥ر٠٠	=	١٢٥ر٠٠
نوفمبر	٩١ر٧٥	١٠٠ ـ	٩١ر٩٠
يناير	٩٢ر٧٥	١٠٠ ـ	٩٢ر٩٠
مارس	٩٣ر٧٥	١٠٠ ـ	٩٣ر٩٠
مايو	٩٤ر٧٥	١٠٠ ـ	٩٤ر٩٠

عقد متوسط التيلة

اغسطس	٧٢ر٣٢	٤٤ ـ	٧٢ر٢٨
اكتوبر	٦٨ر٤٠	٩٠ ـ	٦٨ر٣٥
ديسمبر	٦٩ر١٠	٧٥ ـ	٦٩ر٠٥
فبراير	٧٠ر٥٠	٨٥ ـ	٧٠ر٤٥
ابريل	٧٢ر٠٠	٨٥ ـ	٧١ر٩٥

اكتوبر	٣٦ر٧٧	٣٦ر٨٦ + ١٠
ديسمبر	٣٦ر٥٣	٣٦ر٦٦ + ١٢
مارس	٣٦ر٣٧	٣٦ر٥٠ أسس
مايو	٣٦ر١٥	٣٦ر٢٠ أسس

القطن الحاضر فى بومباى

	روبية
قطن بنغال ديشى	٤٢٥ ـ ٤٨٠
قطن كامبلا	٧٩٠
قطن جاريلا	٦٥٠ الى ٧٢٠

الأوراق المالية

كانت الحركة في السوق أمس نشيطة جدا في عدد كبير من أوراق الشركات الصناعية وفي مقدمتها أسهم السماد وأيام الزيوت والورق الأهلية والصناعات المعدنية وبعد أن كانت تقلبات الأسعار في فترة الفتح متجهة صوب الارتفاع تراجعت قليلا بسبب عمليات تحقيق الأرباح

وأقفلت السوق بالأسعار الآتية :

سندات الحكومة : القرض الوطني ٣ ١/٤ ٪ ٨٧٦٥ =

أوراق البنوك : بنك مصر ١٩٢٦ + ٢ الشركة العقارية العربية ٢٦٠ ـ ١٠ البنك العقاري ١٦٨٤ + ١٤ سندات (٩١١) ١٤٢٨ + ٤ بنك الأراضي أسهم ٥٥٦ + ١٦ البنك الأهلي ٢٧٥٠ + ٥٠

[illegible]

أراضي الدلتا ٢٢٢ ـ ٨ الاملاك ٣٠٠ = مباني الشمس ٦١٥ ـ ٥

الشركات التجارية : أسمدة أبو زعبل ١٢٠٠ + ١٤ أسترن ١٤٨٠ + ٨ أيار الزيوت ٢٧٦ ـ ٨ الكبريتات ١٠٦٤ + ١٤ بنزايون ٥٧٦ = مصانع النحاس ٧٤٤ ـ ٢٦ المناجم المصرية ١٩٧٤ = النقل والهندسة ٧٣٠ + ٦ الثلج والصودا ٢٧٤ + ٦ الغزل الأهلية ١٣٦٨ ـ ٩ الصناعات المعدنية ٤٨٢ + ٢ ليبلاسنتيك الأهلية ٨٥ القطن المصرية ١٢٥٠ + ٢٤ أسمنت طرة ١٢٠٠ = السماد الكيماوي ٥٠٨ ـ ٢ السكر تأسيس ٧٢٥ + ٢٥ مصر للغزل والنسج ١٢٧٦ ـ ١٤ الحرير الصناعي أسهم اسمية ٧٤٠ ـ ١٥ والأسهم لحاملها ٨٢٤ ـ ١١ الورق الأهلية ٥٩٢ + ٢٤ صندوق الأهرام ١٨٦ = المحاريث والهندسة ٦٦٠ = الفنادق المتحدة ١٧٠ ـ ٢ الشرق للغزل والنسج ٥٢٥ ـ ٥ الشركة التجارية ١١٦٨ + ٤٤ نسيج الفيوم ٢٢٠ = بيبسي كولا ١٠٨٠ + ١٠

الغلال والحبوب

الرز النبى

شعير فولى ١٨٠ قرشا

ولم يحصل تعامل في الأسواق الأخرى

الأسواق الخارجية

القطن الامريكى
بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
ماضى مقفل	ـ	٤٠ر٦٠
يوليو	٣٩ر٩٠	٤٠ر٠٠ + ١١
اكتوبر	٣٦ر٨٢	٣٦ر٥٥ + ١٥
ديسمبر	٣٦ر٦٠	٣٦ر٧٢ + ١٨
مارس	٣٦ر٣٩	٣٦ر٥٧ + ١٦
مايو	٣٦ر١٨	٣٦ر٢٨
يوليو	ـ	٣٥ر٩٠ + ١٠

بورصة نيواورليانز

ماضى مقفل	ـ	٣٩ر٩٠
يوليو	٣٩ر٨٠	٣٩ر٨٠ + ١٣

أسعار الذهب

بمحلات
أمين ونور السرجاني بك
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ ـ تأسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٥٢٠
جنيه الملكة	٥١٨
درهم عيار ٢٤	١٦٩ ١/٢
درهم عيار ٢١	١٤٨ ١/٢

رفع التمثيل السياسى

بين سوريا والمملكة السعودية الى سفارة عقب زيارة الأمير مشعل

دمشق في ٢ ـ لمراسل المصري ـ أسفرت زيارة الأمير مشعل وزير الدفاع السعودي عن اتفاق لرفع التمثيل بين سوريا والمملكة العربية السعودية الى مرتبة السفارة ، وتدور مخابرات بين عواصم البلاد العربية لرفع درجة التمثيل بينها أيضا

كما أسفرت هذه الزيارة عن تأييد الأمير باسم حكومته دعم ترشيح سوريا لمجلس الوصاية .

الحكومة الفرنسية

تمهل مراسل جريدة « الدون » مهلة أخرى مدتها ٢٤ ساعة

باريس في ٢ ـ لمراسل المصري ـ طلبت وزارة الداخلية الى السيد عنايت خان مراسل صحيفة « دون » التي تصدر باللغة الانجليزية في كراتشي أن يغادر فرنسا في منتصف الليل من يوم الخميس ثم منح مهلة أخرى مداها ٤٨ ساعة .

وقد علمت أن الممثل الدبلوماسي للباكستان هنا يسعى لسحب هذا الأمر أو الغائه ، خاصة وأن المتحدث الرسمي بلسان وزارة الداخلية لم يذكر سببا لإبعاد الصحفي الباكستاني الذي تلقى ذلك الأمر منذ شهر مضى . ويقال بأن [illegible]

تخفيض الرسوم الجمركية على بعض الخامات المستوردة

[illegible]

في لجان الشياخات

[illegible]

وقد تأجل اجتماع لجنة شياخات مديرية الغربية الى موعد يحدد فيما بعد

مدير ادارة حماية الآداب بالداخلية

يطارد العابثين بالفضيلة والاخلاق

تعددت شكاوى مما يشاهد من حالات مخلة بالآداب العامة تقع في منطقة الجيزة وخصوصا في شارع الهرم لذلك قام حضرة الاميرالاي محمود عبد الجواد المصري بك مدير ادارة حماية الآداب بالداخلية بحملة مساء أمس الأول واستصحب معه حضرة البكباشي عبد الوهاب حسني مفتش الآداب في مديرية الجيزة وقوة من البوليس الملكي

وتمكن مدير الآداب ومن معه من ضبط سيارة تقف في شارع الهرم وبداخلها شاب وفتاة في حالة مريبة وقد اتضح أن الفتاة من طنطا وليس لها محل اقامة بالقاهرة وقد حجزت للكشف من سوابقها وأما الشاب فقد ظهر أنه لا يحمل رخصة قيادة سيارة

كما ضبطت فتاتان من الجيزة مع طالب بكلية التجارة وقد حررت لهم المحاضر اللازمة في بندر الجيزة وأخلي سبيل الطالب

وكذلك ضبط أحد قراني القوادين وهو يقترب من كل سيارة تمر بشارع الهرم ويتحدث الى ركابها عارضا خدمته من توصيل الى بيوت الدعارة وتسهيل مأمورياتهم

الجو اليوم

من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة مساء اليوم

رياح شمالية معتدلة مع سماء صحو عدا بعض السحاب المنخفض في الصباح الباكر بالوجه البحري وتستمر درجة الحرارة معتدلة بالنسبة لهذا الوقت من السنة .

هجوم عنيف

على وزير الدفاع البريطانى فى البرلمان

لندن في ٢ يوليه ـ اجتمع مجلس الوزراء البريطاني صباح اليوم برياسة المستر تشرشل ، وحضر الاجتماع اللورد الكسندر ، وزير الدفاع الذي هوجم أمس في مجلس العموم هجوما عنيفا بسبب هفوة بدرت منه في الخطاب الذي ألقاه يوم الثلاثاء في « نادي كندا » ولوحت الدوائر المتصلة بالحكومة من جديد ، انه ليس هناك أي تفكير في استقالته . غير أن المعارضة التي سبق لها أن تقدمت مسألة وجود قائد عسكري على رأس وزارة الدفاع ، ستوجد في الأيام القليلة المقبلة ، فرصة تثير فيها مناقشات في المجلس حول بقاء اللورد الكسندر في الوزارة

١٦٥ يهوديا

يطلبون العودة للهند

دلهي الجديدة في ٢ يوليه ـ أجاب السكرتير البرلماني على سؤال وجهه الى الوزارة في مجلس النواب اليوم بقوله لقد طلب ١٦٥ يهوديا العودة ثانية الى الهند بعد أن هاجروا الى اسرائيل من ٢ر٢٧٧ يهوديا .

نورى السعيد

يجتمع بوزير الدولة البريطانى

لندن في ٢ يوليه ـ توجه السيد نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية الى وزارة الخارجية البريطانية اليوم حيث اجتمع بوزير الدولة بالوزارة . ولم يعرف شيء عما دار في الحديث بينهما

ريد جواى

يزور لندن بعد ايام

لندن في ٢ ـ صرح متحدث بلسان وزارة الدفاع البريطانية اليوم بأن الجنرال ريد جواي القائد الأعلى لقوات حلف الأطلنطي سيصل الى لندن يوم ٦ يوليو الحالي في زيارة تستغرق يومين بدعوة من وزارة الدفاع البريطانية

الصندوق الدولى لاغاثة الاطفال

قررت وزارة الزراعة انتداب الدكتور عبد الرزاق صدقي مدير قسم التربية بالوزارة لحضور اجتماع هيئة مباحثات الصندوق الدولي لاغاثة الأطفال الذي يعقد غدا بمكتب وكيل وزارة الصحة للنظر في مشروعات انتاج اللبن الجاف

صدى تأليف

بقية المنشور على ص ١

تدهور الحالة

ولا شك في أن تدهور الحالة الاقتصادية وتقييد الحريات كانت من عوامل تفاقم الأزمة .

رجوع الى السياسة الديمقراطية

وترى الصحف والأوساط الدبلوماسية في باريس أن تكليف رفعة سري باشا بتأليف الوزارة معناه رجوع الى السياسة الديمقراطية الصحيحة . وترى الصحف أن مهمة وزارة سري باشا الرئيسية ستبدأ باعداد العدة لاجراء انتخابات جديدة من المحقق أن الوفد سيفوز فيها .

كان سيعمل . .

وتفيد الأنباء الأخيرة أن رفعة سري باشا كان سيعمل من تأليف الوزارة بسبب بعض مصاعب معينة ولكنه استطاع تذليلها بما عرف عنه من قدرة وكفاية .

قوة الوفد

وعلقت صحف باريس المسائية على الوفد فقالت : « يجب ألا ننسى أن الوفد كانت له الأغلبية في البرلمان السابق وتشير كل الدلائل الى أن الانتخابات الحرة ستحقق للوفد أغلبية ساحقة فما زال يحتل في البلاد مركزا من القوة لا يستبعد معه أن يكون هو الذي تسبب في استقالة الهلالي باشا »

ينتظرون . .

هذا ويتتبع الكثيرون أخبار الموقف السياسي في مصر باهتمام بالغ وينتظرون بفارغ الصبر نتائج مشاورات رفعة سري باشا وبرنامج وزارته الجديدة .

حديقة هونولولو ـ خد الجميل ـ سامية جمال وعبد العزيز محمود

ريالتو ـ روايتان ـ وهيبة ملكة الغجر وسهنة الابطال

مولى ـ روايتان ـ نهاية قصة والروح والجسد

الملك فاروق ـ أسرار الناس ـ حسين رياض وفاتن حمامة

نورماندى ـ روايتان ـ رسول الرحمة والحب في تاهيتي

بالاس ـ روايتان ـ مهربو الذهب ونمر في الغابة

كشمير ـ نهاية قصة ـ محمد فوزي ومديحة يسري

كريستال بالاس ـ روايتان ـ صندالونى وسجين جزيرة الموت

روكسى ـ روايتان ـ فاطمة وسي عمر

فاروق بالزيتون ـ آمال والسكي لين والسائق العبقري

حديقة الفالوجا ـ بمنشية البكري ـ أسرار الناس ودماء في ضوء القمر

ملاهى الاسكندرية

المسرح القومى بكابينه شيراز لليفون ٧١٨٧٠ ـ آريا سالم ـ فادية ـ اسماعيل يس سعيد الفني السيد شكري سرحان

كازينو هوليوود ـ [illegible]

دور السينما بالاسكندرية

[illegible]

البقاء لله

توفي الى رحمة الله الحاج

عبد اللطيف حسنين

المقاول بمصر شقيق الحاج محمد حسنين بمصر والحاج عبد الله حسنين والحاج أبو العلا النجار بطنطا والحاج حسين حسنين المقاول بمصر وستشيع الجنازة اليوم القاهرة صباحا من منزله بحارة حنفي مرزوق ٦ بجزيرة بدران بشبرا

توفي الى رحمة الله المرحوم

جابر حسين المصرى

نجل الحاج حسين المصري التاجر بالمنصورة وشقيق محمد وبدير أصحاب مصنع حلويات وشيعت جنازته أمس والأسرة تشكر المعزين بالحضور أو بالبرق .

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج ابراهيم حسين الصعيدى

وكيل مكتب الأستاذ أحمد فتح الله المحامي الشرعي بطنطا والد كل من الحاج جمال الموظف بالجامع الأحمدي وصلاح وزغلول وسيس وابراهيم التجار بمصر وطنطا وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ وستقام ليلة المأتم بميدان الجامع الأحمدي بطنطا

فقيد عائلة شرف بحوش عيسى

توفي الى رحمة الله تعالى

علي أفندي محمود شرف

تاجر الأخشاب بحوش عيسى وأبو المطامير والد فتحي أفندي شرف التاجر وعبد الستار الطالب وشقيق عبد المالك أفندي محمود شرف التاجر بأبو المطامير وقريب وصهر عائلات شرف والشامي والقاضي محمد أفندي ربعه بدمنهور والبشوري بالدلنجات وعمادة بحوش عيسى والأستاذ محمد رزق بالشكاوي محافظة السويس سابقا وركبه بمحلة الملوك تغمد الله الفقيد برحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان

الاخوان المسلمون بباب الشعرية ينعون بمزيد الأسى أخاهم المجاهد محمد بكر سليمان وستشيع الجنازة اليوم من ميدان بركة الرطلي الساعة الثالثة

الاخوان المسلمون بالزيتون ينعون الأستاذ محمد بكر سليمان ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله

الشيخ نصر قابيل

من أعيان توسا البحر دقهلية وستشيع الجنازة الساعة الرابعة اليوم

ينعى أعضاء النادي الرياضي الثقافي بتوسا البحر الشيخ نصر قابيل والد زميلهم فتحي سائلين الله للفقيد الرحمة والمغفرة ولآله الصبر والسلوان

توفي الى رحمة الله في بلدة كومو بايطاليا السيد

رفائيل نسيم بيجيو

وهو قريب عائلات بيجيو وسلامة وشامي وحبيب وفلورس ودويك ولطان وسيبيج وسيعلن عن موعد تشييع الجنازة عند وصول جثمانه تغمده الله برحمته وألهم آله الصبر والسلوان

البقاء لله

[illegible]

مصاب آل خشبة باسيوط

جلال أحمد خشبة وأولاده محمد السباعي وعبد الرحمن وصلاح الدين ينعون ببالغ الحزن السيدة حرم المرحوم أمين بك حمادي ويسألون الله لها الرحمة

الأستاذ محمد موسى المدرس بقليوب الثانوية والسيدة حرمه والأستاذ أحمد الهواري المدرس بمدرسة الزمالك الفرنسية والسيدة حرمه ينعون بمزيد الأسى والأسف الحبيب الشهيد

السيد سليمان الجندى

من أعيان شندويل البلد ابن المرحوم اليوزباشي شهيد الواجب سليمان الجندي سائلين الله القدير أن يسكنه فسيح جناته

شركة القطان بينتو بالاسكندرية مديروها وموظفوها ينعون بمزيد الأسف زميلهم المرحوم الأستاذ علي حسين سعيد وكيل فرع طنطا ويرجون من الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الشباب الوفديون بالكوم الطويل يشاطرون زميلهما عبد الفتاح حسن وعثمان العزاء في مصابهما الأليم ، ملهم : محمد ومحسن وهبة وكامل سليمان

• • •

الاخوان المسلمون بالكوم الطويل ينعون الشيخ حسن محمد والد الفهيم متولي فله الرحمة ولآله العزاء

موظفو وعمال شركة سكك حديد الفيوم الزراعية ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم المرحوم فوزي أفندي عطا الله فله الرحمة ولأسرته العزاء

شكر آل علم الدين

آل علم الدين وأصهارهم وأقاربهم بالسالمية وبشلقه يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المرحوم الحاج محمود علم الدين ويسألون الله أن يجنبهم كل مكروه

عائلة البنا بمصر ومنية ملهف

تشكر

جميع من تفضلوا بمواساتها في فقيدها المرحوم الشيخ

محمد محمد البنا

سواء بالحضور أو بالبرق وتسأل الله أن يقي الجميع كل مكروه

شكر آل الحمادى برشيد

الحاج عبد الحميد الحمادي وأنجاله وعلي الحمادي وكيل كبير مهندسي الري يشكرون جميع من واسوهم في فقيدهم سواء بالحضور أو بالبرق ويسألون الله تعالى ألا يريهم مكروها

عائلة المخزنجى ببور سعيد

وأقاربهم وأصهارهم يشكرون جميع من واساهم في مصابهم بوفاة المرحوم

الحاج عبد السلام المخزنجى

ويسألون الله ألا يريهم مكروها

ذكرى الاربعين

تحيي أسرة المغفور له الأستاذ

أمين بك كحيل

ذكرى الأربعين مساء غد السبت بمنزله ٦ شارع نوال بالدقي

تحيي أسرة أبي النصر ببني محمديات بأسيوط ذكرى الأربعين مساء الغد بتلاوة القرآن الكريم وإلقاء الخطب القانتية اظهارا لشعورهم نحو فقيدهم العزيز الحاج محمد عبد الرحيم تغمده الله برحمته ورضوانه

آل منصور بالصفين وأقاربهم وأصهارهم يحيون غدا ذكرى الأربعين لوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ

عبد الرحمن منصور

حلمي محمد جاد الله بمحلات علي خليل للموبيليات يحيي اليوم ليلة الأربعين لوفاة المرحومة الآنسة شقيقته بشارع فم الترعة ١٥ خلف محلات سمعان صيدناوي

ستحيي عائلة العالم الذكرى الأولى لوفاة فقيدهم

الحاج عبد العزيز العالم

التاجر بالزقازيق مساء الأحد ٦ الجاري

أحيت أمس عائلة المرحوم

الحاج أمين قبطان

ذكرى مرور العام الأول على وفاته بالسرادق المقام أمام منزل العائلة بشارع عباس بالمحروسة ببور سعيد

الى الزميل محمد أفندي سند مر علينا مصابكم في فقيدتكم الغالية المرحومة والدتكم ونشاطركم أحزانكم ونسأل الله للفقيدة الجنة ولكم الصبر ـ موظفو مجلس بلدي بور سعيد

[illegible]

الدكتور عبد المجيد بك أحمد بالمحلة الكبرى الأحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللأسرة طول البقاء

لجان تقدير درجات العلوم بالثقافة

ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة زميلهم الأستاذ عبده الصواف ويطلبون للفقيدة رحمة وجنة وللزميل عزاء وصبرا

رئيس أقسام حسابات التليفونات وكبير مفتشي الحسابات والمفتشون بالتليفونات والمراقبة يشاطرون الأستاذ فؤاد الزناتي في وفاة والده تغمده الله برحمته

المهدى باشا

بقية المنشور على ص ١

بعد « محاولة ناجحة » وان الخير كله في استقلالها وتجلية الغموض الذي يسود بعض حقائقها ـ وآية نجاحها :

أولا ـ ان التكتم لا يزال مضروبا حولها حتى ان أقرب المقربين الى المهدي باشا لا يعلم شيئا من مضمون رسالته التي سيبعث بها الى مصر قريبا

ثانيا ـ ان دوائر حكومة السودان لا تعلم قليلا أو كثيرا من تفصيلات هذه المشاورات ، وان كان من المحتمل ان تكون على بينة من بعض الجهات الجبهة الاستقلالية المعروفة لها من قبل

ثالثا ـ ان الشعور العام بين زعماء هذه الجبهة اتجه فجأة نحو مصر ، فتجلت عواطفهم السامية نحوها ويرد في أحاديثهم الأخيرة لي ولغيري من المصريين مدى اعتمادهم عليها وتقديرهم لها

رابعا ـ ان أغلب الجبهة الاستقلالية لم ينفروا رغبتهم في الاتحاد مع مصر أيا كان لون هذا الاتحاد ، وان الخطوات التي تسبق تحقيق ذلك هي التي تبحث في الوقت الحاضر

خامسا ـ ان جميع الأحزاب في السودان يجمعها نشاطها واحست بالرغم من حدة الخلاف بينها بضرورة عمل شيء يؤدي الى تكتل السودانيين ما دامت العلاقات المستقبلة بين شقي الوادي ليست محل خلاف بينها

صفحة من مذكرات

كريستيانا سيزكا جاسوسة بريطانيا الأولى في الحرب العالمية الثانية ...

١٥ عاما بين وارسو وباريس ومصر ولندن

نقلينا من لندن هذه الصفحات من مذكرات مس كريستيانا جرانفيل الجاسوسة الانجليزية الكبيرة ، التي قتلت اخيرا بلندن . وقد لخصت في هذه الصفحة اهم الحوادث التي وقعت في حياة هذه السيدة وخاصة اثناء اقامتها في مصر

والمعتقد ان المخابرات البريطانية قد سارعت بالاستيلاء على باقي المذكرات حرصا على عدم نشرها

رؤوف خيري

وارسو في يناير ١٩٣٦

فزت اليوم في مباراة اجمل فتاة في وارسو ، وهكذا اصبحت ملكة اتربع على عرش جمال بولندا وطني الحبيب .. وليس من شك في ان هذا الفوز سيكون له اثره على اصدقائي واحبائي ، لقد هنأني كارل قائلا : كريستيانا : لشد ما انا خائف من فوزك هذا .. ومن انا حتى تكون زوجتي ملكة ؟!

ولشد ما طرب قلبي لسماع هذه الالفاظ البديعة من فم هذا الفتى الذي تتملقه فتيات وارسو .. انني لسعيدة وفخورة بلقبي الجديد ..

وارسو في فبراير ١٩٣٦

تعسا لهذه الحياة .. اني لاكرهها واود ان اختفي من مسرحها .. كنت من شهرين او اقل فتاة عادية لي اصدقاء اعتز بهم .. بل كنت ولازلت ملكة جمال وارسو ..

وتعسا للالقاب وزيفها .. لقد هجرني كارل خطيبي لان امي يهودية رغم عراقة اصل ابي .. اهذه جناية تحاسب عليها فتاة مثلي .. لقد شاعت في بولندا الاراء الالمانية الهتلرية الهدامة فاذا بالرجال يبحثون عن فتيات من الجنس الآري السامي في نظرهم .. وهكذا فسخت خطبتي من كارل

وارسو في مارس ١٩٣٧

عدت الآن مع زوجي من المسرح .. لقد كانت مسرحية لا طعم لها .. ضحك لها زوجي المحترم طويلا رغم عدم فهمه لها ، وقد تأكدت من ذلك عندما سألني بعد الفصل الثاني عن حوادث الفصل الاول ..

انني لست سعيدة بزواجي الذي ارغمتني الظروف على قبوله .. بعد ان هجرني كارل ..

لقد كان علي ان اثأر لكرامتي بعد ان فسخت خطبتي الاولى .. ولو علمت ان الرجال تافهون الى هذا الحد لما اقدمت على هذه الفعلة التي الجأتني لمراتها .. حياة راكدة ركود الماء في حفرة صغيرة ..

وارسو في اكتوبر ١٩٣٧

حاولت كثيرا ان اقنع بما قدر لي من فشل في زواجي .. ولكني بدأت احتقر نفسي لرضائي بالحياة مع رجل يجب ان اتظاهر له بالحب بينما انا اكرهه .. انه لا يفهمني وانا من ناحيتي لا افهمه ..

حتى قبلاته .. انها باردة لا حرارة فيها ..

لقد اكون امرأة شريرة ... ولكن لماذا اضطر الى حياة كلها مخادعة ورياء ..

انني اكره هذا الرجل ... وسأهجره

باريس في ديسمبر ١٩٣٧

عدت الآن من حفلة الكونتيس دي س .. لقد كانت حفلة رائعة .. رقصت فيها الى درجة الاعياء .. وضحكت فيها كثيرا من هؤلاء الشيوخ الفرنسيين الذين يتفننون في الغزل ويعرفون كيف يمسكون اذن المرأة بالفاظهم الرقيقة المعسولة .. واي فارق بين حديث مسيو ريبه الفرنسي المهذب الذي يعرف كيف ينتقي الفاظه اذا ما قارنته بزوجي الفظ الذي تركته في وارسو ..

القاهرة في فبراير ١٩٣٨

تصالحت مع زوجي ، وسافرنا الى الشرق وها نحن في القاهرة .. ونشرت الصحف خبر وصولنا اليها ، ونزلنا في فندق شبرد .. والقاهرة بلد جميل اكاد احبها فهي اول مدينة شرقية اراها في حياتي بالشمس الساطعة والدفء اللذيذ .. اننا في وارسو في هذه الاونة نعيش على الجليد .. ولا نرى الشمس الا خلف السحب الرمادية اللون الباردة ...

كيتيا في اكتوبر ١٩٣٩

سافر زوجي الى بولونيا ليلبي دعوة الوطن وقتل في اول معركة له مع الالمان البرابرة ..

ان الحياة بغيضة مقيتة .. كم اكره هؤلاء الالمان . لقد افسدوا علي حياتي مرة ثم اخرى وكأني بهم قد شهروا الحرب على كريستيانا ..

حسنا سأنتقم منكم ايها الوحوش

استانبول في يناير ١٩٤٠

ان للشرق سحره وجماله ..

اما الحياة فيدعون ان فيها شيئا اسمه السعادة ..

يا للسخرية ... لقد اصبحت جاسوسة احارب الالمان الذين افقدوني خطيبي الاول .. وزوجي.

عدت اليوم الى استانبول بعد رحلة شاقة عبر اوربا الوسطى .. بعد ان اديت مهمتي الاولى في انقاذ بعض الاسرى البريطانيين ..

بيروت في مارس ١٩٤٠

ليس من حقي ان اكتب مذكرات عن نفسي .. نعم فان هذا خطأ لا يجب ان تقع فيه جاسوسة .. فان اي قصاصة تكتب قد تكون سببا لادانتها في يوم ما ..

ولكني سأترك هذه المذكرات هنا..

لقد سافرت الى بولونيا اخيرا .. وشاهدت منزل عائلتي وقد اصبح اطلالا بعد ان هدمته القنابل النازية

لقد مات ابي تحت الانقاض .. وفقدت بفقده كل شيء ..

ايها الوحوش الضارية العمياء .. ما ذنب رجل شيخ حتى يموت هذه الميتة الشنيعة تحت الاحجار ..

لقد اعتقلني الالمان وكادوا يفتكون بي لولا جواز سفري السويسري المزور ..

انني احارب اعداء وطني بكل الوسائل .. بل انني اقبل اخطر المهمات السرية لادحرهم .. ونجحت في ان اصبح جاسوسة ممتازة ..

القاهرة في ١٤ فبراير ١٩٤١

عدت اليوم الى القاهرة بعد ان نجحت في مهمة عظيمة .. لقد ساعدت رجال المقاومة في بولندا على نسف اكبر مصنع للذخائر في البلاد وكوفئت على ذلك باجازة طويلة اقضيها في القاهرة ..

انها اول اجازة اقبلها لاحساسي بالتعب والكلل من الجهد الذي ابذله في عملي ..

تعرفت اليوم في حفلة راقصة بفندق شبرد على الكابتن بوبيسل وهو من مواطني .. انه شاب وسيم رائع في الجيش البولوني الذي يحارب في الصحراء الغربية ..

انني في حاجة الى من يذكرني بوطني .. سأرى الكابتن غدا في مينا هاوس .. نعم سأراه ..!

القاهرة في ٢٦ فبراير ١٩٤١

لقد تعرفت على كثيرات من السيدات المصريات والاوربيات ممن يعشن في مصر .. ولكن احب صديقاتي هي مدام مادلين

انها فرنسية جميلة ووديعة .. وزوجها عضو مجلس شيوخ من احدى دوائر مصر العليا

تحدثت الى مادلين فاذا بها تقص على قصة هي اقرب ما تكون لقصة حياتي .. لقد احبت شابا فرنسيا واختلفا .. وتقدم المصري لخطبتها فقبلته زوجا حلا للموضوع.

كانت تبكي وهي تروي قصتها .. وسألتها : هل انت سعيدة مع زوجك هذا ؟. فقالت :

انه طيب القلب .. وهو عريق الاصل فهو ابن احد الوزراء السابقين .. ثم هو يحبني .. فاندفعت اقول لها :

يا للمراوغة .. لشد ما اعجب بضعفك هذا .. اتقبلين العيش في كنفه لمجرد انه يحبك وحده .. وانت اليس لروحك حقوق عليك .. ثم الا تخافين الزمن .. انك اليوم فاتنة يا صديقتي وفيك كل ما يحب الرجال .. فلماذا تعيشين ذليلة اسيرة تقاليد واهية ..

وافرضي انه هو الذي كان في موقفك .. اكان يرضى الحياة معك .. ان الرجال الشرقيين يحبون التحكم .. يعطوننا ما لا يرضون لنا .. فالرجل يجري هنا وهناك باحثا عن متعته ولا يعتبر نفسه منحرفا على امرأته ..

اما نحن النساء فاننا نضحي بحياتنا في سبيل اشباع هؤلاء الانانيين المستهترين ..

الفورين يا صديقتي !! انني اعتبر اية امرأة تقبل هذا الوضع .. امرأة لا تعرف حقوق نفسها

ان الرجال يعاملون المرأة معاملتهم لدمية لعينة يلهون بها في اوقات فراغهم .. وفاتهم ان لنا مثل حقوقهم .. واننا بشر مثلهم ..

كوم امبو في ٢ مارس ١٩٤١

عدت اليوم من كوم امبو بعد قضاء اسبوع في ضيافة صديقتي مادلين..

لقد بدأت مادلين .. تنظر الى الحياة نظرة جديدة .. لقد استيقظت روحها الحالمة .. فاذا هي تشاركني افكاري عن الرجال .. لقد اختلفت مع زوجها عشر مرات في اسبوع واحد ..

ولماذا اختلفت معه .. لقد بدأت تأخذ لنفسها بعض الحرية التي يمرح فيها زوجها .. وهذا لا يعجب الرجال ..

•

وجدت خطابا من الكابتن بوبيسل يعاتبني فيه على اهمالي له طول المدة الماضية .. رحماك ربي .. لقد اصبح لحضرته علي حقوق .. وهذا هو الرجل ..

القاهرة في ٢٥ يونيو ١٩٤٢

الحالة الحربية خطرة جدا .. والهزائم هنا وهناك والعمل يحطم اعصابي .. والقاهرة قد اصبحت عاصمة كئيبة والحياة فيها تسير على وتيرة واحدة مملة .. وكأنها تسير على دقات طبل اجوف ..

كنت اجلس اليوم بفندق مينا هاوس حين شهدت احدى سيارات الجيب تصل الى الفندق ويقفز منها الجنرال ريتشي القائد العام بالصحراء الغربية ..

لقد مر بي عابسا رغم انه يعرفني .. لا شك ان الحالة اخطر مما نتصور ..

لقد ذكر لي امس احد الضباط من اصدقائي .. كريستيانا . لماذا تبقين بالقاهرة والالمان على قيد خطوات منها ...

او تحبين قضاء فترة اخرى في احد معتقلات النازي الرهيبة ..

ذكرت هذا الحديث عندما رأيت قلق قواتنا بالقاهرة بعيدا عن قيادته .. وشهدت زميلا من المخابرات فسألته عن الخبر فقال ببساطة .. لا تهتمي يا صديقتي اذا كان ريتشي بالقاهرة فان اوكنلك يتولى مكانه هناك وحياني ببرود وانصرف ..

القاهرة في ٢٥ يوليو ١٩٤٢

الجو هنا خانق .. يشم المرء فيه رائحة البارود اذا ما جاءت الريح من الغرب .. واصدرت القيادة البريطانية بلاغا قالت فيه كالعادة كل شيء هادئ في الصحراء الغربية..

وطلب مني ان استعد لرحلة طويلة ..والقتني احدى الطائرات في جنوب فرنسا ... وبدأت مهمة في بلاد الاعداء ...

ان المخاطرة التي اتعرض لها تزيدني قوة ... انني امرأة قوية ..؛ فانا اضحك كل يوم من عشرات الرجال .. لقد انقذت اليوم ثلاثة من الطيارين البريطانيين الاسرى ...

لقد ظن احدهم انني احاول انقاذه لوقوعي في غرامه .. انه شاب ابله وقد قاسيت كثيرا في سبيل انقاذه عبر الحدود الفرنسية..

القاهرة في ديسمبر ١٩٤٣

قضيت عاما حافلا بالاحداث ...

لقد عملت مع رجال المقاومة الفرنسيين .. لقد نسفت طرق مواصلات الاحتلال النازي ...

لشد ما انا معجبة بالفرنسيين ...

لقد عشت مع رجل منهم كزوجته امام الناس ... وفي المساء كنت اصبح اختا له .... لقد جمع بيننا هدف واحد هو دحر الالمان . .

لقد كان البير .. ـ وهذا اسمه ـ شابا رائعا ...

وكنا نعيش في جو من التفاهم التام ... نؤدي واجبنا ليلا في الطرق القلعة الرهيبة .. وكانت مهمته هي حمايتي اثناء قيامي بنسف الطرق والكباري والخطوط الحديدية ...

وبعد ان شاركته هذه الخدمات الرائعة شاء سوء حظي ان اعتقل ..

ثم اعتقلني رجال الجستابو ... وهرب البير كما تقضي تعليمات الجاسوسية الاولية ...

واستمر التحقيق معي اسبوعا ثم شهرا واخيرا تقرر حجزي في احد المعتقلات بتهمة الشك في سلوكي .. والبحث عن اسمي في الكشوف السوداء ...

لقد قالت لي جدتي يوما : كريستيانا ان عقلية الرجال تختلف وفقا لجنسياتهم ... فلو اننا طلبنا من اربعة رجال ان يتحدثوا عن الفيل لحدث ما يلي :

فالفرنسي سيؤلف قطعة رائعة من الادب عن الفيل وصفاته ... وجمال خرطومه ...

اما الايطالي فسيعود وبيده قطعة موسيقية تصور انغامها هذا الحيوان العجيب ...

والبريطاني سيقول في التو الفيل هو حيوان من ذوات الاربع وقد رآه جدي في الهند وفي افريقيا

اما الالماني فانه يعد حاجياته قبل ان يجيب ويرحل الى افريقيا في رحلة علمية ليدرس الفيل في بيئته ويعود ليقدم اليك مجلدا ضخما فيه كل هذا ما عرفته عن الفيل ...

رحم الله جدتي ... فقد قالت الحق . وهكذا بقيت في المعتقل تحت رحمة الالمان حتى يبحثوا في سجلات الدول الخاضعة لهم عن فتاة تدعى « كريستيانا جرافيل »

واخيرا وفقت الى الهرب بعد ان اقنعت ضابطا نازيا احمق انني احبه ... فاتاح لي الفرصة فانتهزتها وفررت ...

والقاهرة لا تزال هي ... هي بفنادقها القاهرة الفخمة ... التي يشعر فيها الانسان بهدوء معابد الفراعنة .. واني لاحتاج الى هذا الهدوء ولو الى حين ...

لندن في نوفمبر ١٩٤٧

انتهت الحرب ومغامراتي فيها .. لقد كانت اياما فيها مرارة .. وفيها عذوبة ..

لقد اندحرت النازية التي افقدتني خطيبي كارل ...

ومنحتني الحكومة البريطانية اوسمة لتشهد كلها بتقدير الانجليز لجاسوستهم البولندية .. وكوفئت ايضا بوظيفة ادارية تدر علي بضعة جنيهات شهريا ..

نظرت اليوم الى المرآة لأرى وضع الاوسمة التي منحتها ... فاذا بي ارى امرأة لايمكن ان تكون بحال كونتيس كريستيانا سيزكا .. ملكة جمال بولندا ..

لقد ولى الشباب واذا بالوجه الذي نال في يوم جائزة الجمال .. قد اصبح مرتعا للتجاعيد التي اضفت عليه شيخوخة مبكرة ... صارمة ..

وماذا اريد من جمالي القديم .. هل سأتزوج مرة ثانية ..!

لا .. لا فقد فات الوقت .. ثم ان هذا العالم كله ليس فيه رجل يرضيني ...

الآن سأعيش في عزلة عن الناس ..

لندن في يناير ١٩٥٠

لقد وصلتني رسالة عجيبة .. انها من مادلين .. صديقتي الفرنسية بالقاهرة ..

لقد انتهى بها الامر الى الانفصال عن زوجها المصري ..

وسافرت بعد الحرب الى الجزائر .. وهناك قابلت فتاها الاول الذي اصبح اليوم ضابطا بالجيش الفرنسي .. وتزوجته .. حسنا فعلت ايتها الفرنسية الحبيبة ..

فليس هناك ما يرغم امرأة على الحياة مع رجل لا تحبه .

اما انا فما زلت اعمل بهدوء في هذه الحياة ..

القاهرة في ١٦ يونيو ١٩٥٢

نشرت جريدة المصري اليوم في صفحتها الاولى البرقية التالية :

قتلت مس كريستيانا جرانفيل في ساعة متأخرة من ليلة امس في احد فنادق لندن الراقية بحي كنزنجتون وهي كونتيسة بولندية ، كانت اكبر جاسوسة لبريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية

وهكذا اسدل الستار على قصة ملكة جمال بولندا التي عاشت وماتت وهي تكره الرجال ...





سيدى الأربعين



في القرية مقام يعرفه الناس باسم سيدي الاربعين .

مقام فقير هارب من القرية الى طرف من اطرافها ، مستخف تحت شجرة جميز عند شاطئ الترعة ..

وكان من دراويش سيدي الاربعين صياد فقير ، يوالي الحضور الى المقام كل يوم عند الفجر ، فيتوضأ من الترعة ، ثم يصلي الفجر على مقربة من الضريح ، ثم يلقي بشباكه و « سناريه » الى الترعة .. فما يكاد الضحى يجيء الا وقد التقط الصياد رزقا حلالا .. سمكا حيا ، لحما طريا ، يجري به الى الاسواق فيتخاطفه الناس منه وما اسرع ما يجيره الله .. فيعود بالرزق الى زوجه وعياله .. فرحان

وفي القرية امرأة عجوز كاهنة اقامت لنفسها كوخا على مقربة من المقام .. ولا يذكر احد من سكان القرية متى وردت هذه المرأة الى قريتهم ، ولا متى اقامت كوخها هذا ، فكل من في القرية قد ولدوا وشبوا وهم يرون « ام نوح » في كوخها تتلقى الزيارات من نساء القرية ورجالها .. يبثونها اسرارهم ، ويستعينون بحكمتها ودرايتها الواسعة على حل مشكلاتهم ..

وفي القرية رجل ثري .. له بين بيوتها المتواضعة قصر مبتكر .. يعيش فيه عيشة الامراء .. ينفق من سعة .. ويكثر من البذل والعطاء ويكرم الصغير قبل الكبير ، ويصاحب الغني كما يصاحب الفقير .. فهو محبوب من الناس جميعا لما له من افضال عليهم جميعا .

واعترى هذا الغني مرض .. واعيا مرضه الاطباء وحاروا فيه

وسمعت « ام نوح » بنبأ هذا المرض الخطير .. الذي اقعد كبير البلد وحبسه في الفراش .. فلم يعد يطوف بالنساء في البيوت يسألهن عن حاجاتهن ومطالبهن .. فسعت اليه ، واستأذنت عليه فلما كانت بين يديه قالت :

ام نوح — فديتك بالنفس والنفيس يا كبير البلد وعم رجالها .

الغني — لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

ام نوح — وما كتب الله لك الا السلامة .. هذه حفنة من تراب مقام سيدي الاربعين .. ضعها الليلة تحت رأسك لتنام .. فاذا استيقظت في الصباح فاشرب هذه الزجاجة .. ليس بها دواء .. وانما بها ماء من ترعة سيدي الاربعين .. وسأزورك غدا في مثل هذا الوقت .. وسأزورك ما يكون .

الغني — سأفعل ان شاء الله .. ومن يدري ! .. قد جعل الله لكل شيء سببا ..

وفي اليوم التالي كانت « ام نوح » في الموعد المحدد بين يدي سيد القرية تسأله ..

ام نوح — كيف حالك اليوم ياسيد الناس ..

الغني — اراني بخير مما كنته ..

ام نوح — اذن .. فهاتان جميزتان من شجرة سيدي الاربعين .. اجعلهما الليلة عشاءك ، فان اصبحت سليما معافى ، فاني سأسألك غدا في مثل هذا الموعد لاسألك عما ستجري به سيفك الاربعين ...

الغني — وهل يملك مثلي ... وانا الضعيف المريض الفقير الى عطف الله ورحمته شيئا

ام نوح — تمسك ان تسره ، وان تزين قبره ، وان تشيع النور في لياليه ..

الغني — على ذلك ..

وشاء الله ان يشفى الرجل الغني ..

لم يكن الذي شفاه هو سيدي الاربعين ، ولاحفنة التراب ولاشربة الماء .. ولكن الرجل اعتقد انه مدين بصحته وشفائه .. بل وحياته ايضا لولي الله ذي السر الباتع ساكن قريتهم

فلتكن لسيدي الاربعين إذن قبة .. ولتكن له مئذنة .. وليكن له مسجد فاخر ، وليفرش المسجد بالسجاجيد ، ولتكن ليالي سيدي الاربعين منذ الساعة مضيئة نيرة .. وهذا شمعدان من الذهب الخالص يوضع على كرسي خاص عند رأس الضريح وفيه الشمع مضاء طول الليل

ومن للمسجد امام وخفير ، وعلق فيه صندوق للنذور .. يقتسمها الامام والخفير ..

بلغت « ام نوح » ماكانت تصبو اليه من سعادة .. فهي في القرية اليوم صاحبة الفضل على الغني الكبير .. كما انها صاحبة الفضل على سيدي الاربعين نفسه ..

لقد راحوا في القرية يتهامسون فيما بينهم أن « ام نوح » ستشارك سيدي الاربعين في مقامه وضريحه بعد عمر طويل .. ثم بدأوا يشيعون انها زوجة الشيخ ، وانها عاشت تكتم السر ..

اما « ام نوح » نفسها فقد اتخذت من هذه الاقاويل والاشاعات موقفا سلبيا صامتا .. لم تصدق على شيء مما كان يتراءى الى سمعها ، ولم تكذب منه شيئا ..

نعود الآن الى الصياد .

الصياد الذي كان درويش سيدي الاربعين . والذي كان اشد الناس صلة به ، والذي كان يؤمن بان سيدي الاربعين يشفع له ويساعده ، والذي كان يذهب في ايمانه الى ابعد من هذا بكثير .. فيقول انما الله يرزقه ببركة سيدي الاربعين .. أو ان سيدي الاربعين هو الذي يجمع له السمك ، ويحشوله به الشبكة ..

هذا الصياد قد اصبح اليوم في ضنك .. لم يعد السمك يطرق هذا المكان الذي كان يطرقه من قبل ..

كان على الصياد بعد ذلك ان يذرع الارض الى جانب الترعة بشباكه و « سناريه » يبحث عن الصيد بين كل متر ومتر ، وبين كل شبر وشبر ... ومع هذا الجهد المتعب والشقاء الكبير فانه لم يكن يجمع من السمك شيئا يقاس الى ماكان يجمعه ايام كان هو الصديق الوحيد لسيدي الاربعين ..

وصاحبنا الصياد اليوم في بلوى .. العيد مقبل .. وامرأته مشرفة على الوضع .. ولاشيء في البيت .. ولا شيء في الترعة

ذهب الى مقام صديقه القديم ..

الصياد — السلام عليكم ياسيدي الاربعين .. لقد كنت تعطيني الشيء الكثير وانت صاحب مقام فقير .. .. فماذا اصنع .. انا عاجز عن التفكير ، فارشدني انت واعطني ..

سيدي الاربعين — (صمت) ..

الصياد — أراماني هذا الشمعدان الذهب تهل اعطه ..

سيدي الاربعين — (صمت) ..

الصياد — أنت ساكت .. ومعنى هذا انك راض .. والا فامنعني ..

وحمل الصياد الشمعدان وخرج من المسجد

.. وانتبه الخفير بعد ان صحا من غفوته الى ضياع الشمعدان .. وتناقل الناس الخبر بسرعة ، وكان منهم من رأى الصياد وهو يحمل شيئا ويخرج به من البلد

وادركوه في الطريق .. وضبطوه متلبسا بالجريمة .. والشمعدان الذهبي معه ، فساقوه الى سيد البلد الغني ليرى فيه رأيه ...

وكانت القرية قد قامت على رجل كما يقولون ... وقد هرع كل من يهمهم الامر الى قصر السيد ... يعضهم ابيل ليطمئنه وليؤكد له عودة الشمعدان المفقود

ويعضهم ابيل ليحرضه على السارق أن هم ضبطوه

وجيء بالصياد الغني والشمعدان معه .

السيد — هل أنت الذي سرقت هذا الشمعدان يارجل ؟ .

الصياد — أنا لم اسرقه وانما اعطانيه سيدي الاربعين ..

ام نوح — لايمكن . فقد كنت اولى منك .. ولقد سألته ان يعطيني اياه لانير به في حفلة الزار الماضية فوعدني أن يكون ذلك في الحفلة القبلة ..

السيد — اعقلا ماتقولين ..

ام نوح — وهل عرفتني كاذبة ياسيد السادات .

السيد — انا لااطعن في صدقك ، ولكني استبعد فقط ماتقولين .. على أن الامام معنا هنا موجود .. فهلنا لانسأله رأيه ..

الامام — اما ان شيخنا شيخ كريم فهذا مالاينكره انسان ، غير أني اعجب مما تقول « ام نوح » من ان الشيخ قد وعدها بالشمعدان .. ذلك لانه كان قد وعدني انا به .. اخذه لانير به يوم ختان ولدي فيتبارك اليوم ويتبارك الولد

الخفير — وانا ايضا ... كنت سألت الشيخ .

الامام — اسكت أنت ..

الخفير — انا لم اطلب الشمعدان وانما طلبت سجادة انام عليها اذ كنت في البيت فقد لمس البرد عظمي

الامام — ان كان على السجادة فقد زارني الشيخ بالامس وامر بها لك

الخفير — كما زارني واوصاني بحمل الشمعدان اليك ..

الامام — وكيف لم تحمله ياعثون

الخفير — لقد سبقني هذا اللص

الصياد — انا لست لصا ... ولست اقول غير معقولون .. انتم الشيخ ارجالكم الى موعد ولكنه لم يرجئني انا لما رأى من حاجتي ... فان كذبتموني فانتم كاذبون ..

ام نوح — اذن .. يكون ماوعدنا به الشيخ « شمعدان جديد » ..

الامام — لاشيء غير هذا يمكن ان يكون ..

.. وهنا هز السيد رأسه وابتسم ..

وادرك انه هو نفسه لاغيره .. سيدي الاربعين

عزيز احمد فهمي

